

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



مجلة معهد المخطوطات العربية

المجلد الثانى والعشرون الجزء الأول

مايو (أيار) ١٩٧٦

المخطوطات العربية فى العالم

المخطوطات التى صورتها بعثة المعهد
إلى الجمهورية العربية اليمنية

أوفد معهد المخطوطات بعثته العلمية إلى الجمهورية العربية اليمنية برئاسة المستشار الأستاذ صالح أبو رقيق ، مدير المعهد .

وصلت البعثة إلى صنعاء فى ٢٩ / ٧ ، ١٩٧٤ وظلت تعمل هناك حتى حتى يوم ٢ / ١٢ / ١٩٧٤ .

ولقيت البعثة ترحيباً كريماً من جميع المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس الأستاذ محسن العينى رئيس الوزراء ووزير الخارجية والأستاذ أحمد بن جابر عفيف وزير التربية والتعليم والأستاذ أحمد هاشم عضو المجلس التنفيذى بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو .

زارت البعثة مكتبات عامة وخاصة فى صنعاء وذمار وإب وتعز وزبيد .

وخلال هذه المدة انتقت البعثة وصورت وفهرست (٥١٠) من نوادر ونفائس المخطوطات العربية جمعتها من (٢٧) مكتبة عامة وخاصة .

وفيما يلى بيان بتلك المخطوطات يبين عنوان المخطوط وعدد أوراقه ومكان وجوده ورقمه فى ذلك المكان :

مكتبة الجامع الكبير بصنعاء (كتب الوقف)

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١	إحكام الأحكام ، لابن دقيق العيد المتوفى سنة ٧٠٢ ، نسخة بخط نسخى جيد ، سنة ٧٥٩	٢٨٧	٩٨ حديث
٢	الأحكام فى الحلال والحرام — للإمام الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم الرسى المتوفى سنة ٢٩٨ ، نسخة بقلم كوفى قديم جداً ، الجزء الأول	١١٧	٣١٧ فقه الهدوية
٣	نسخة أخرى بقلم كوفى قديم جداً ، تتضمن الأجزاء من الخامس إلى الثامن (تجزئة قديمة)	٢٠٧	٣١٨ « «
٤	اختلاف القراء السبعة فى الباءات والتاءات والثاءات والنونات ، لأبى الطيب عبد المنعم ابن عبيد الله بن غلبون المتوفى سنة ٣٨٩ ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٥٣١ ، ضمن مجموعة (الكتاب الثانى)	٥٢	٧١ تجويد وقراءات
٥	أدب الكاتب ، لابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦ ، نسخة بقلم مغربى جيد .	١٦٢	٩٢ أدب
٦	الأربعون حديثاً السيلقية ، للسيد الشريف أبى طالب الحسن بن محمد الحسنى السيلقى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٢١ ، ضمن مجموعة (الكتاب الثانى)	١٢	٨٧ مجاميع

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٧	الأربعون حديثاً المعروفة بالفقهية ، لأبى الغنائم محمد بن على النرسى المتوفى سنة ٥٠٧ ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٢١ ، ضمن مجموعة (الكتاب الثامن)	١٨	٨٧ مجاميع
٨	أربعون سورة من زبور داوود عليه السلام ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٢١ ، ضمن مجموعة (الكتاب الثالث)	١٥	٨٧ »
٩	إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى (فى (فى القراءات العشر بالحجاز والشام والعراق) ، لأبى العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى المتوفى سنة ٥٢١ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٣٣ ، ضمن مجموعة (الكتاب الثانى)	٤٧	٤٦ تجويدوقراءات
١٠	الاستيعاب ، لابن عبد البر المتوفى سنة ٤٦٣ ، نسخة بقلم معتادجيد ، من خطوط القرن الثامن ، تقديراً ، الجزء الأول	١٧٩	١٣ مصطلح الحديث
١١	إصلاح الخلل الواقع فى كتاب الجمل للزجاجى ، تأليف أبى محمد عبد الله ابن السيد البطليوسى المتوفى سنة ٥٢١ نسخة بقلم نسخى حسن سنة ٨٠٠	٤٢	١٣٠ نحو
١٢	إعراب ثلاثين سورة ، لابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ ، نسخة بقلم نسخى نفيس من خطوط القرن السادس ظناً ضمن مجموعة (الكتاب الأول)	٨٢	٥١ تفسير

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٣	الإكمال فى مذهب الشافعى ، لأبى داود سليمان بن مظفر الجيلى المتوفى سنة ٦٣١ ، الجزء العاشر ، بقلم نسخى نفيس من خطوط القرن السابع ظناً	٢٥٥	٤٤٧ فقه المذاهب الأربعة
١٤	الانتصار على علماء الأمصار ، ليحيى ابن حمزة العلوى المتوفى سنة ٧٤٩ ، الجزء الثانى من نسخة بقلم نسخى حسن ، من خطوط القرن الثامن ظناً	١٤٢	١٣٨ فقه الهدوية
١٥	الجزء الخامس من نسخة بخط المصنف سنة ٧٤٣	١٩١	١٤٠ » »
١٦	الجزء الثامن من نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٥٧	١٧٣	٣٠٨ » »
١٧	الجزء الحادى عشر من نسخة بخط المصنف ، سنة ٧٤٦	١٨٨	٣٠٩ » »
١٨	الجزء الخامس عشر من نسخة بخط المصنف	١٥٢	٣١٠ » »
١٩	الجزء السادس عشر من نسخة بخط المصنف ، سنة ٧٤٨	١٦٠	٣١١ » »
٢٠	جزء منه مبتور الأول ، من خطوط القرن الثامن تقديراً	٢٤٦	١٣٩ » »
٢١	إيضاح الدرة المضية فى قراءات الثلاثة الصحيحة المرضية، لعثمان بن عمر الناشرى المتوفى سنة ٨٤٨ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٣٣	٣٢	٤٦ تجويد وقراءات

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٢	الإيضاح مما يسأل عنه الطبريون ، لمحمد ابن يحيى ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، من خطوط القرن السابع تقديراً	٤٢	١٠٢ مجاميع
٢٣	إيضاح الوقف والابتدا ، لأبى بكر بن الأنبارى المتوفى سنة ٣٢٨ ، نسخة بقلم نفيس جداً ، من خطوط القرن الخامس ، ظناً	٢٦٠	١٧٨ تفسير
٢٤	البسيط فى التفسير ، للواحدى المتوفى سنة ٤٦٨ ، الجزء الثانى ، بقلم نفيس ، من خطوط القرن السابع ، ظناً	٢١٥	٥١ تفسير
٢٥	الجزء الخامس من النسخة نفسها	٢٥٠	٥٤ »
	ـــ البيان فى إعراب القرآن الكريم، التبيان فى إعراب القرآن الكريم		
٢٦	البيان فى عد آى القرآن ، لأبى عمرو الدانى المتوفى سنة ٤٤٤ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٧٦	١٣٣	٢١ تجويد وقراءات
٢٧	البيان ، فى فقه الشافعية ، ليحيى بن أبى الخير العمرانى المتوفى سنة ٥٥٨ ، الجزء الأول من نسخة خزائنية ، كتبت سنة ٨٠٦	٢٠٩	٤٧٩ فقه أئمة المذاهب
٢٨	الجزء الثالث ، من نسخة أخرى ، سنة ٧٣٧	١٩١	٤٨٠ » »

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٩	جزء منه ، بقلم معتاد ، لعله من خطوط القرن التاسع	٢٤٩	٤٧٨ فقه أئمة المذاهب
٣٠	الجزء السادس ، وهو آخر الكتاب ، بقلم معتاد ، سنة ٧٠٧	١٥٩	٤٨١ » »
٣١	البيان فى فقه الهدوية ، تأليف : معوضة الجزء الأول ، نسخة بقلم نسخى جيد ، من خطوط القرن السابع ، ظناً	٢٣٨	٩٣ فقه الهدوية
٣٢	جزء منه ، بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٩٤	٢١٥	٩٤
٣٣	تأويل القرآن الكريم ، لأبى حسن على ابن محمد الماوردى الشافعى ، المتوفى سنة ٤٥٠ ، الجزء الأول ، بقلم معتاد نفيس من خطوط القرن السابع تقديراً	١٧٩	١١١ تفسير
٣٤	التابعة فى الأدلة القاطعة (عقائد المعتزلة) للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد الزيدى المتوفى سنة ٥٧٣ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٢٣ ، ضمن مجموعة	٢٦	٧٨ علم الكلام
٣٥	تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب لأحمد بن يحيى بن المرتضى ، المتوفى سنة ٨٤٠ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٣١	٩٧	١٣٨ نحو
٣٦	التبصرة فى القراءات السبع ، لمكى بن أبى طالب ، المتوفى سنة ٤٣٧ ، نسخة بخط قديم ، من خطوط القرن السابع تقديراً	١٩٥	٥٩ تجويد وقراءات

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٧	تبصرة المتذكر (تفسير الكواشي) ، لأحمد بن يوسف بن الحسن الكواشي المتوفى سنة ٦٨٠ ، الجزء الثالث ، بقلم نسخي نفيس سنة ٦٤٥ .	١٩٣	٨٢ تفسير
٣٨	التبيان في إعراب القرآن (ويسمى إملاء ما من به الرحمن من وجوه إعـراب القرآن) ، لأبي البقاء عبد الله بن حسين العكبري ، المتوفى سنة ٦١٦ الجزء الثاني ، بقلم معتاد من خطوط القرن السابع تقديراً	٢٣٣	١٣٨ تفسير
٣٩	التبيان لياقوتة الإيمان وواسطة البرهان ، لأبي الفضل العباس بن شروين ، جمعه الحسن بن محمـد بن محمـد الرصاص ، نسخة بخط قديم	٢٥١	٢١٩ علم الكلام
٤٠	التحرير ، لأبي طالب يحيى بن الحسين ابن هارون ، المتوفى سنة ٤٢٤ ، نسخة بقلم نسخي جديد ، سنة ٦٨١	٢٣٢	١٦٢ فقه الهدوية
٤١	نسخة أخرى منه ، بقلم نسخي نفيس	٢٨٨	٣٧٢ » »
٤٢	نسخة ثالثة ، بقلم نسخي ، سنة ٥٤٠	٢١٤	٣٠٧ » »
٤٣	تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبيـة والعنوان ، لمحمد بن محمد بن الجزري ، الشافعي ، المتوفى سنة ٨٣٣ ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٨٧٦	٢٠	٢١ تجويد وقراءات
٤٤	التذكرة الفاخرة في فقه العترة الطاهرة ، للحسن بن محمد النحوي ، المتوفى سنة ٧٩١ ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٧٩٥	١٢٠	٢١٧ فقه الهدوية

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٥	تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لمحمد بن عبد الله بن مالك ، المتوفى سنة ٦٧٢ نسخة بقلم نسخي نفيس جداً ، سنة ٧٢٦	١٥٤	٧٦ نحو
٤٦	تعليق الإحاطة ، لمجهول ، ولعله ابن متويه ، أبو محمد الحسن بن أحمد ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٠٧	٢٦٨	٢١٦ علم الكلام
٤٧	تعليقة الكيفية ، للقاسم بن أحمد بن حميد المحلى الصنعانى ، من علماء القرن الثامن نسخة بقلم نسخى ، سنة ٨٠٧	١٨	١٩١ علم الكلام
٤٨	التفريع فى المسائل ، على مذهب الإمام مالك ، لأبى القاسم عبيد الله بن الحسن ابن الحسين بن الجلاب ، المتوفى سنة ٣٧٨ ، الجزء الثانى ، وهو آخر الكتاب ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٤٤	١٥٦	٤٩٦ فقه المذاهب
٤٩	تفسير القرآن الكريم ، لجمال الدين محمد ابن على الأعقم ، الجزء الأول ، بقلم معتاد ، سنة ٧٩٨	١٧٦	٦٣ تفسير
٥٠	تنضيد ذهب اللآل فى تشييد مذهب الآل لعبد الله بن على بن محمد بن أبى القاسم الهادى إلى الحق ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨١٤	٢٠	٧٩ علم الكلام
٥١	تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزى ، المتوفى سنة ٧٤٢ ، الجزء الأول ، بقلم معتاد جيد ، سنة ٧١٢	٣٩٣	٧٢ مصطلح الحديث

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٥٢	تيسير البيان فى أحكام القرآن ، لمحمد ابن على الموزعى اليمنى (أتم تأليفه سنة ٨٠٨) ، نسخة بقلم نسخى ، من القرن العاشر تقديراً	٢٨٦	١٦٠ تفسير
٥٣	التيسير فى القراءات السبع ، لعثمان ابن سعيد الدانى ، المتوفى سنة ٤٤٤ ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٥٩٠	١٣٦	٢٢ تجويد وقراءات
٥٤	جامع الأصول فى أحاديث الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، لمجد الدين المبارك بن محمد بن الأثير ، المتوفى سنة ٦٠٦ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى جيد قديم ، وبآخرها قراءة سنة ٨٦٦	٢٧٤	١٢٠ حديث
٥٥	الجزء الثانى من نسخة أخرى ، بقلم نسخى قديم	٢٩٨	١٢١ حديث
٥٦	الجزء الرابع من نسخة أخرى بخط قديم	٢٣٤	٢٢٢ حديث
٥٧	الجزء السادس من نسخة أخرى بخط قديم	٣٣٧	١٢٤ حديث
٥٨	الجزء السابع من النسخة السابقة	٢٣٢	١٢٥ حديث
٥٩	الجزء السابع من نسخة أخرى من مخطوط القرن العاشر تقديراً	٢١١	١٢٦ حديث
٦٠	الجامع فى الشرح ، شرح التحرير ، ويسمى : تعليق التحرير الجامع فى فقه الزيدية ، لأبى الحسن زيد بن محمد ، الجزء الثانى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٦٩٦	٢٢٠	١٤٧ فقه الهدوية

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٦١	الجامع الكبير ، لمحمد بن عيسى ، الإمام الترمذى ، المتوفى سنة ٢٧٩ ، الجزء الثانى ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم نسخى جيد من خطوط القرن الثامن تقديراً	٤١٠	٢٩٢ حديث
٦٢	الجمل ، لأبى القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجى ، المتوفى سنة ٣٣٩ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٠٠	٨٨	١٣٠ نحو
٦٣	جمل من كتاب التصريف الملوكى ، لأبى الفتح عثمان بن جنى ، المتوفى سنة ٣٩٢ ، نسخة بقلم نسخى جيد، سنة ٦٦٤ ، ضمن مجموعة	١١	٢٧ اللغة العربية
٦٤	الجوابات الوافية بالبراهين الشافية ، ليحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى٧٤٩ نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة٨٢١، ضمن مجموعة	١٣	١٠ مجاميع
٦٥	جواب ثمانية وثلاثين سؤالا ، للمؤلف السابق ، نسخة بقلم نسخى حسن ، ضمن المجموعة السابقة	٥	١٠ مجاميع
٦٦	الجواب القاطع للتمويه عما يرد على الحكمة والتنزيه ، للمؤلف السابق ، والمجموعة السابقة	٧	١٠ »
٦٧	الجواب الناطق بالصواب القاطع لعرى الشك والارتياب ، للمؤلف السابق ومن المجموعة السابقة	٦	١٠ »

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٦٨	الحاصر لفوائد مقدمة ابن بابشـاذ ، للمؤلف السابق ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٢٠	١٥٠	١٢١ نحو
٦٩	الحدائق الوردية فى مناقب الأئمة الزيدية ، لأبى عبد الله حميد بن أحمد المحلى ، المتوفى سنة ٦٥٢ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٧٢	٢١٦	١٥ تاريخ
٧٠	حسن المدد فى معرفة فن العدد ، لإبراهيم ابن عمر بن إبراهيم الجعبرى ، الشافعى ، المتوفى سنة ٧٣٢ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٧٦ ، ضمن مجموعة	٧٤	٢١ تجويد وقراءات
٧١	الحفيظ فى فقه أهل البيت ، لإبراهيم ابن محمد بن سليمان البوسى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٩٧	١٥٨	١٤٢ فقه الهدوية
٧٢	الحلل فى شرح أبيات الجمل (للزجاجى) ، لأبى محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسى ، المتوفى سنة ٥٢١ ، نسخة بقلم نسخى مضبوط ، سنة ٦٨٣	١٣٦	١٠٥ نحو
٧٣	خطبة الوداع ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٢١ ، ضمن مجموعة	١١	٨٧ مجاميع
٧٤	الخلاصة النافعة بالأدلة القاطعة فى فوائد التابعة (عقائد المعتزلة) ، لأحمد بن الحسن بن محمد الرصاص ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٢٣ ، ضمن مجموعة	٧٢	٧٨ علم الكلام

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٧٥	خلق الإنسان ، لعبد الملك بن قريب الأصمعى ، المتوفى سنة ٢١٦ ، نسخة بقلم نسخى نفيس جداً من خطوط القرن السادس تقديراً	٨٦	٣٣ اللغة العربية
٧٦	دامغ الأوهام فى شرح كتاب رياضة الأفهام فى لطيف الكلام ، للإمام المهدى بالله أحمد بن يحيى بن المرتضى المتوفى سنة ٨٤٠ ، نسخة بقلم نسخى سنة ٨٨١	١٩٠	٢٢١
٧٧	در الناظم لرواية حفص من قراءة عاصم لعثمان بن عمر بن أبى بكر الناشرى ، المتوفى سنة ٨٤٨ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، ضمن مجموعة	٢٢	٤٨ قراءات
٧٨	الدر النضيد فى شرح القصيد (الشاطبية) لشمس الدين محمد بن أحمد بن عمارة الغسانى الأندلسى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٣٢	١٥٩	٣٧ »
٧٩	الدرة المضية فى القراءات الثلاث المرضية ، منظومة لمحمد بن محمد الجزرى الشافعى ، المتوفى سنة ٨٣٣ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٣٣	١١	٤٦ تجويد وقراءات
٨٠	الدعوة العامة للإمام يحيى بن حمزة العلوى المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً ، ضمن مجموعة	١٤	١٠ مجاميع

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٨١	الدلائل الباهرة فى المسائل الطاهرة ، للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد اليمانى الزيدى المتوفى سنة ٥٧٣ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٢٣ ، ضمن مجموعة	٦٥	٧٨ علم الكلام
٨٢	ديوان الأدب ، لإسحاق بن إبراهيم الفارابى ، المتوفى نحو سنة ٣٥٠ ، الجزء الأول ، بقلم معتاد	٣٢٦	٣٤ اللغة العربية
٨٣	الجزء الأول من نسخة أخرى بقلم قديم ، لعله من خطوط القرن السابع وبداخلها أوراق كتبت سنة ٧٥٨	٢٢٠	٣٦ « «
٨٤	ديوان البحترى ، قطعة منه بقلم نسخى نفيس ، لعله من خطوط القرن الخامس	٢٢	٢٢ تجويد وقراءات
٨٥	الرائق فى تنزيه الخالق ، ليحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ٧٢٢	٢٩	١٠ مجاميع
٨٦	رسائل أدبية تتضمن مكاتبات فى التهانى والتعازى ، وبعضها لأبى العلاء المعرى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، ضمن مجموعة سنة ٦٦٤	١٧	٣٧ اللغة العربية
٨٧	رسالة فى الاسم الأعظم ، عن مقاتل ابن سليمان ، المتوفى سنة ١٥٠ ، ومجاهد بن جبر المتوفى سنة ١٠٤ ، نسخة بقلم نسخى ، ضمن مجموعة كتبت سنة ٧٢١	٣	٨٧ مجاميع

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٨٨	الرسالة الوازعة لصالح الأمة عن اعتراض الأئمة ، ليحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم مختلف قديم ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	٣٣	١٠ مجاميع
٨٩	الزيادات على مذهب المؤيد بالله أحمد ابن الحسين الهارونى ، المتوفى سنة ٤١١ ، لأبى القاسم الحسين بن الحسين الهوسمى المؤيدى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨١٧	١٣٩	١٥٤ فقه الهدوية
٩٠	السنن ، لأحمد بن الحسين بن على البيهقى المتوفى سنة ٤٥٨ ، الجزء الأول ، بخط نسخى جيد ، سنة ٨١٩	٢٣٢	٢٩٤ حديث
٩١	سيرة الإمام يحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩، نسخة بقلم معتاد، من خطوط القرن التاسع تقديراً ، ضمن مجموعة	٧	١٠ مجاميع
٩٢	السيرة النبوية ، لعبد الملك بن هشام ، المتوفى سنة ٢١٣ ، الجزء الثانى ، وبه تمام الكتاب ، بقلم نسخى مضبوط ، سنة ٧٩٨	١١٩	٥ تاريخ
٩٣	شذور العقود فى تاريخ العهود ، لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى ، المتوفى سنة ٥٩٧ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، كتبت سنة ٩٠٥	٨٥	٧١ مجاميع
٩٤	شرح الأصول الخمسة ، للقاضى عبد الجبار بن أحمد ، المتوفى سنة ٤١٥		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	تأليف : قوام الدين مانكديم أحمد ابن الحسين المعروف بششديو ، نسخة بقلم نسخي سنة ٧٦٦	١٧٦	١٦١ علم الكلام
٩٥	نسخة أخرى ، بقلم نسخي	١٩٧	٤٢ علم الكلام
٩٦	شرح التحرير (وانظر : الجامع) ، لأبي الحسين زيد بن محمد ، الجزء الثامن ، بقلم معتاد ، لعله من خطوط القرن الثامن	٢٢١	من غير المفهرس
٩٧	شرح الجمل ، للزجاجي ، تأليف أبي الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، المتوفى سنة ٤٦٩ ، الجزء الثاني ، بقلم نسخي جيد ، سنة ٦٨٩	١٦٩	١٠٣ نحو
٩٨	شرح الحاوي الصغير ، لنجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي ، المتوفى سنة ٦٦٥ ، الشارح مجهول ، الجزء الأول ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٧١١	١٦٩	٧٠٠ فقه أئمة المذاهب
٩٩	الجزء الثاني ، وبه تمام الكتاب ، كتب سنة ٧١٢	١٧٣	٥٤٥ فقه أئمة المذاهب
١٠٠	شرح كليات ابن سينا ، لعلاء الدين على ابن أبي الحزم المعروف بابن النفيس المتوفى سنة ٦٨٩ ، جزء منه ، بقلم نسخي نفيس ، سنة ٦٨٢	١٧٠	٥ طب
١٠١	شرح كليات ابن سينا ، لقطب الدين محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	المتوفى سنة ٧١٠ ، الجزء الأول ، بقلم معتاد ، سنة ٧٥٨	٢٨٣	٤ طب
١٠٢	شفاء الأوام للتمييز بين الحلال والحرام ويسمى : شفاء الأوام فى أحاديث سيد الأنام المتضمنة أصول الأحكام ، للأمير الحسين بن بدر الدين محمد ابن أحمد ، الجزء الأول ، بقلم معتاد جيد ، سنة ٧٦٣	١٥٢	٧٢٤ حديث
١٠٣	نسخة أخرى منه ، جزآن فى مجلد ، تاريخ نسخ الجزء الأول ، سنة ٨٠١	٢٥٩	٧٢٣ حديث
١٠٤	الشمس الكاشفة لشبهة الفلاسفة الكاسفة ، لعبد الله بن على بن محمد بن أبى القاسم الهادى إلى الحق ، نسخة بقلم معتاد ، بخط المؤلف سنة ٨١٥	١٠	٧٩ علم الكلام
١٠٥	العسجد المنظم فى فضل الإمام المعظم ، لمحمد بن أبى بكر السحولى ، (وهو كتاب فى السياسة يبحث فى فضل الإمامة ، والإمام وعدله وهيبته وسيرته) ، نسخة بقلم معتاد جيد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	١١٧	من غير المفهرس
١٠٦	عقد اللآلى فى الرد على أبى حامد الغزالى ليحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم نسخى نفيس مضبوط ، من خطوط القرن التاسع تقديراً ، ضمن مجموعة	٢٢	١٠ مجاميع
١٠٧	العمدة فى صناعة الجراحة ، لأبى الفرج يعقوب بن إسحاق . المعروف بابن		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	القف ، المتوفى سنة ٦٨٥ ، نسخة بقلم معتاد جيد ، من خطوط القرن الثامن تقديراً	١٥٢	٨ طب
١٠٨	عهد للإمام يحيى بن حمزة العلوى المتوفى سنة ٧٤٩، إلى بعض قضاته، نسخة بقلم نسخى جيد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً ، ضمن مجموعة	٧	١٠ مجاميع
١٠٩	العواصم والقواصم فى الذب عن سنة أبى القاسم ، لمحمد بن إبراهيم الوزير المتوفى سنة ٨٤٠ ، النصف الأول ، بقلم نسخى جيد مضبوط ، سنة ١٠٠٢	٣٣٤	٤٣٥ علم الكلام
١١٠	النصف الثانى من نسخة أخرى ، كتبت سنة ١١٧٨	٣٨٨	٤٣٦ » »
١١١	الغرر والحجول فى كشف أسرار شرح الأصول ، للقاسم بن أحمد بن حميد المحلى الصنعانى ، من علماء القرن الثامن ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٨١٨	١٥٧	١٩١ » »
١١٢	الغريبين ، غريبى القرآن والحديث ، لأبى عبيد أحمد بن محمد الهروى ، المتوفى سنة ٤٠١ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى نفيس ، من خطوط القرن السادس تقديراً	٢٠٨	١٣٣ تفسير
١١٣	فاتحة العلا فى الرد على ابن علا ، لعبدالله ابن على بن محمد بن أبى القاسم الهادى إلى الحق ، نسخة بقلم معتاد ، بخط المؤلف سنة ٨١٥ ، ضمن مجموعة	٢٠	٧٩ علم الكلام

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١١٤	فتاوى للإمام يحيى بن حمزة بن على العلوى المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً ، ضمن مجموعة	٧	١٠ مجاميع
١١٥	فتح العقيدة فى شرح القصيدة ، لعبد الله ابن على بن محمد بن أبى القاسم بن الهادى إلى الحق ، والقصيدة لحمزة ابن أبى القاسم بن محمد بن جعفر بن الهادى إلى الحق ، نسخة بقلم معتاد ، بخط المؤلف سنة ٨١٥	٥٦	٧٩ علم الكلام
١١٦	فضل تهليل القرآن الكريم ، لمجهول ، نسخة بقلم نسخى ، ضمن مجموعة كتبت سنة ٧٢١	٤	٨٧ مجاميع
١١٧	فهرست كتب الخزانة المتوكلية بالجامع الكبير ، بصنعاء	١٧٢	من غير رقم
١١٨	قراء قالون والدورى ، لعثمان بن عمر ابن أبى بكر الناشرى ، المتوفى سنة ٨٤٨ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، ضمن مجموعة	٤٦	٤٨ قراءات
١١٩	القرى لقصاد أم القرى ، لأحمد بن عبد الله بن محمد الطبرى الشافعى ، المتوفى سنة ٦٩٤ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى مضبوط سنة ٧٩٣	٢٠٩	٣٤ تاريخ
١٢٠	الجزء الثانى من النسخة نفسها	١٨٨	٣٥ »
١٢١	قطعة من أمالى قاضى القضاة عبد الجبار ابن أحمد الهمدانى المتوفى سنة ٤١٥ ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٢١ ، ضمن مجموعة	٦	٨٧ مجاميع

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٢٢	القمر المنير فى عقود كتاب التحرير ، للأمير جمال الدين على بن الحسين بن يحيى ، من علماء القرن السابع ، و « التحرير » ، لأبى طالب يحيى بن الحسين الهارونى ، المتوفى سنة ٤٢٤ ، الجزء الثانى ، بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٥٩	١٩٧	٣١٤ فقه الهدوية
١٢٣	كاشفة الغمة عن الاعتراض على الأئمة ، ليحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم نسخى حسن ، من خطوط القرن التاسع تقديراً ، ضمن مجموعة	٢٣	١٠ مجاميع
١٢٤	الكافى فى الفرائض ، لأبى عبد الله إسحاق ابن يوسف الصردفى الشافعى ، المتوفى سنة ٤٩٩ ، نسخة بقلم نسخى ، من خطوط القرن الثامن تقديراً	١٧٣	٣٨ فن الفرائض
١٢٥	الكافى فى القراءات السبع ، لأبى عبد الله محمد بن شريح الرعينى ، المتوفى سنة ٤٧٦ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٣٣ ، ضمن مجموعة	٧٢	٤٦ تجويد وقراءات
١٢٦	الكتاب ، لسيبويه ، عمرو بن عثمان ، المتوفى سنة ١٨٠ ، الجزء الرابع ، والثامن (تجزئة قديمة) ، نسخة بخط قديم جداً يظن أنه من خطوط القرن الثالث	٢٥٥	١٧٠ نحو

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٢٧	كتاب الإمام يحيى بن حمزة ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، إلى الإخوان بحوث ، نسخة بقلم نسخى جيد ، ضمن مجموعة من خطوط القرن التاسع تقديراً	٨	١٠ مجاميع
١٢٨	كتاب له أيضاً إلى سلطان اليمن ، ضمن المجموعة السابقة	٨	١٠ »
١٢٩	كتاب له أيضاً إلى من وقف عليه من المقابل ، ضمن المجموعة السابقة	٥	١٠ »
١٣٠	كتاب له أيضاً إلى الفقيه مسعود بن محمد الحويت ، بنقل أموال المساجد بعضها إلى بعض ، ضمن المجموعة السابقة	٣	١٠ »
١٣١	كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى ، لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الموصلى المعروف بشعلة ، المتوفى سنة ٦٥٦ ، نسخة كتبت سنة ٩١٨	١٩٠	٤٠ تجويد وقراءات
١٣٢	الكواكب الدرية فى النصوص على إمامة خير البرية وذكر نجاة أتباع الذرية ، لصلاح بن إبراهيم بن أحمد بن الهادى إلى الحق ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٢١ ، ضمن مجموعة	٢٤	٨٧ مجاميع
١٣٣	الكوكب الوقاد فى أحكام الاجتهاد ، ليحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم نسخى حسن ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	٧	١٠ مجاميع
١٣٤	مثلثات قطرب ، محمد بن المستنير ، المتوفى سنة ٢٠٦ ، نسخة بقلم نسخى		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	نفيس ، من خطوط القرن السادس تقديراً ، ضمن مجموعة	١٦	٥١ تفسير
١٣٥	المحيط المجموع فى الأصول والفروع فى النحو ، لسابق الدين محمد بن على ابن أحمد الصغانى ، الجزء الثانى (من ثلاثة أجزاء) ، نسخة بقلم نسخى جيد من خطوط القرن السادس ، وبأولها قراءة لعدة كتب ، سنة ٥٥١	١٦٤	١٢٠ نحو
١٣٦	كشف المشكل فى النحو ، لأبى الحسن على بن سليمان بن أسعد الملقب بحيدرة اليمنى ، المتوفى سنة ٥٩٩ ، نسخة بقلم نسخى حسن ، من خطوط القرن الثامن تقديراً	١٧٨	١٢٣ نحو
١٣٧	المختار من سقط الزند ، لأبى العلاء المعرى ، أحمد بن عبد الله ، المتوفى سنة ٤٤٩ ، نسخة بقلم نسخى نفيس جداً ، من خطوط القرن السابع تقديراً ، ضمن مجموعة	٢٩	٣٤ أدب
١٣٨	المختار من شعر البحترى أبى عبادة الوليد ابن عبيد ، المتوفى سنة ٢٨٤ ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، من المجموعة السابقة	٢٠	٣٤ »
١٣٩	المختار من شعر أبى تمام ، حبيب بن أوس الطائى ، المتوفى سنة ٢٣١ ، ضمن المجموعة السابقة	٢٨	٣٤ »
١٤٠	المختار من شعر أبى الطيب المتنبى ، أحمد ابن الحسين ، المتوفى سنة ٣٥٤ ، المجموعة السابقة	٤	٣٤ »

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط	
١٤١	المختار من شعر أبى فراس الحمدانى ، الحارث بن سعيد، المتوفى سنة ٣٥٧، ضمن المجموعة السابقة	١٦	٣٤	أدب
١٤٢	المختار من شعر الكافى أبى على أقرون ابن مهبزد الكرانى العمانى ، ضمن المجموعة السابقة	١٠	٣٤	«
١٤٣	مذاكرة التحرير ، لجلال الدين محمد ابن عبد الله بن معروف ، والتحرير لأبى طالب يحيى بن الحسين بن هارون المتوفى سنة ٤٢٤ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٥٥	٢١١	١٦٦	فقه الهدوية
١٤٤	الجزء الثانى من النسخة نفسها	٢١٤	١٦٧	« «
١٤٥	مسائل الخلاف فى الأصول (بين البصريين والبغداديين) ، لأبى رشيد سعيد بن محمد بن سعيد النيسابورى المتوفى سنة ٤٠٠ ، نسخة بقلم معتاد، من خطوط القرن السابع تقديراً	٢٩٨	٢٠٨	علم الكلام
١٤٦	مشكلة الأنوار للسالكين مسالك الأبرار ليحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، وهو جواب للفقيه شهاب الدين أحمد بن على بن شافع ، من أهل تهامة ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ٨٣٢ ، ضمن مجموعة	١٣	١٠	مجاميع
١٤٧	مصباح العلوم فى معرفة الحى القيوم ، لأبى الحسن أحمد بن الحسن بن محمد الرصاص ، المتوفى سنة ٦٥٦ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٢٣ ، ضمن مجموعة	١٠	٧٨	علم الكلام

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٤٨	مصباح العلوم فى معرفة الحى القيوم ، لأحمد بن الحسن بن محمد الرصاص ، نسخة بقلم نسخى سنة ٧٢١	١١	٨٧ مجاميع
١٤٩	المعانى البديعة فى معرفة اختلاف أهل الشريعة ، لمحمد بن عبد الله الريمى الشافعى ، المتوفى سنة ٧٩١ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٠٧	٢١٦	٦٦٠ فقه أئمة المذاهب الأربعة
١٥٠	مقاود الإنصاف فى مسائل الخلاف ، ومعه مسائل الهدية فى مذهب الزيدية ، للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد الزيدى ، المتوفى سنة ٥٧٣ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٢٣	٢٢	٧٨ علم الكلام
١٥١	مقرأ نافع بن عبد الرحمن المدنى ، المتوفى سنة ١٦٩ ، نسخة بقلم كوفى نفيس ، سنة ٥٧٥	٨٠	٣٤ تجويد وقراءات
١٥٢	المكتفى فى الوقف والابتدا ، لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى ، المتوفى سنة ٤٤٤ ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٥٣١	١٧١	٧١ « «
١٥٣	من كلام الإمام يحيى بن حمزة فى مسائل من علم الكلام والفقه ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن التاسع تقديراً	٤	١٠ مجاميع
١٥٤	منسك المؤيد بالله (لعله أحمد بن الحسين الهارونى) ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٢١	١١	٨٧ مجاميع

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٥٥	المواقف الخمسون عن النبي صلى الله عليه سلم ، لمجهول ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٢١	٨	٨٧ مجاميع
١٥٦	موعظة ابن مسعود وحديث الحسن البصرى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٢١	٢٥	٨٧ مجاميع
١٥٧	النجا لمن اتبع الهدى واجتنب الردى ، وهو كتاب فى إثبات العدل والرد على عبد الله بن يزيد البغدادى المجبر ، للإمام الناصر لدين الله أحمد ابن الهادى إلى الحق ، المتوفى سنة ٣٢٥ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٥٤٨	١٧٢	١٤١ علم الكلام
١٥٨	النجم الزاهر فى تفسير المعجز الباهر ، لأحد تلامذة عبد الرحمن بن محمد اللخمى ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن العاشر	٢٣٥	٢٠٥ تفسير
١٥٩	نظم الجواهر (فى الألفاظ الكتابية) ، لأبى سعيد (هكذا فقط) ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٦٤	١٢	٣٧ اللغة العربية
١٦٠	النظم المستعذب فى تفسير غريب ألفاظ المهذب ، تأليف بطال بن أحمد بن سليمان الركبي ، المتوفى نحو سنة ٦٣٣ ، والمهذب لأبى إسحاق الشيرازى ، المتوفى سنة ٤٧٦ .		
١٦١	نكت العبادات ، للقاضى شمس الدين جعفر بن عبد الباعث ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٢١	١١	٨٧ مجاميع

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٦٢	نهاية السول فى مناقب وصى الرسول ، لمحمد بن الناصر بن محمد بن الناصر ، نسخة بقلم نسخي جيد ، من خطوط القرن العاشر تقديراً	١٦٨	٩ تاريخ
١٦٣	الوافية فى شرح الكافية الشافية ، لابن مالك ، المتوفى سنة ٦٧٢ ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ، سنة ٧٠٩	١٤٣	٨٠ نحو
١٦٤	الوجيز فى شرح أداء القراءة الثمانية ، لأبي على الحسن بن على بن يزداد ، المتوفى سنة ٤٤٦ ، نسخة بقلم معتاد سنة ٨٣٣	١٥١	٤٦ تجويد وقراءات
١٦٥	وصايا الإمام يحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم نسخي جيد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	١٥	١٠ مجاميع
١٦٦	وصية النبى صلى الله عليه وسلم ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٧٢١	٨	٨٧ مجاميع
١٦٧	وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، الجزء الثانى (من حرف العين إلى حرف اللام) نسخة بقلم نسخي نفيس ، بآخرها قراءة سنة ٧٩٦	٢٠٥	٣٨١ تاريخ
١٦٨	الجزء الرابع من نسخة أخرى بقلم نسخي نفيس ، من خطوط القرن الثامن تقديراً ، وهذا الجزء هو آخر الكتاب	٢٢٥	لم يفهرس

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٦٩	الأحكام فى الحلال والحرام ، للإمام الهادى إلى الحق يحيي بن الحسين الرسى ، المتوفى سنة ٢٩٨ ، الجزء الثانى — وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، لعله من خطوط القرن السادس	٢٢٦	٣ فقه
١٧٠	الأزهار الصافية فى شرح المقدمة الكافية ، كافية ابن الحاجب ، للإمام يحيي ابن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، فى جزءين ، الأول سنة ٨٢٦ ، والثانى سنة ٨٢٨	٢٢٦ ، ٢٦٢	٢ ، ٣ نحو
١٧١	الاستيعاب ، لابن عبد البر ، الجزء الثانى بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٠٦	١٥٥	٢ تراجم
١٧٢	أسنى المطالب فى فضل على بن أبى طالب ، لعله لشمس الدين محمد بن محمد الجزرى الشافعى ، المتوفى سنة ٨٣٣	٩١	٢٢ تراجم
١٧٣	الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ فى الحديث ، لأبى بكر الحازمى ، المتوفى سنة ٥٨٤ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٥٨	٨٣	١١ حديث
١٧٤	الإفادة فى الفقه على مذهب المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهارونى ، لأبى القاسم الحسين ابن على الهوسمى ، نسخة بقلم نسخى قديم	١٧٩	بغير رقم
١٧٥	أقراط الذهب فى المفاخرة بين الروضة وبئر العزب ، وهى مقامة أدبية فى المناظرة بين الروضة وبئر العزب ،		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	وهما من ضواحي صنعاء ، لعبد الله ابن على بن الوزير ، نسخة بقلم نسخى جيد جداً	٤٤	بغير رقم
١٧٦	الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير (الجزء العاشر وهو آخر الكتاب) للحسن بن أحمد بن يعقوب الهمدانى ، المتوفى سنة ٣٣٤ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٢٦ ، ضمن مجموعة (الكتاب الثالث)	١٠٥	من غير رقم
١٧٧	أنباء اليمن ونبلاؤه ، لعبد الله بن عبد الكريم الجرافى ، الجزءان الأول والثانى من القسم الرابع ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٣٥٨	٢٧٤	١٢ تاريخ
١٧٨	الجزء الثالث منه ، نسخة بخط المؤلف سنة ١٣٦٠	٢٢٩	١٥ تاريخ
١٧٩	أنوار اليقين فى فضائل أمير المؤمنين ، للحسن بن بدر الدين محمد بن أحمد الزيدى ، المتوفى سنة ٦٧٠ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٩٨٧	١٩١	١٩ حديث
١٨٠	إيثار الحق على الخلق ، لمحمد بن إبراهيم ابن على الوزير ، المتوفى سنة ٨٤٠ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٤٦	١٧٨	١٥٦ أصول الدين
١٨١	إيلاقى (أو الفصول الإيلاقية فى الطب) لمحمد بن يوسف الإيلاقى . من تلاميذ ابن سينا ، نسخة بقلم نسخى سنة ٧٤٩	٧١	بغير رقم

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٨٢	البلغة فى تفسير القرآن الكريم ، لأبى العباس محمد بن محمد بن أحمد الحكم الطوسى ، الجزء الثالث ، بقلم معتاد قديم	١٣١	٢١ تفسير
١٨٣	الجزء الرابع ، وهو آخر الكتاب ، من النسخة نفسها	١٦٩	٢١ »
١٨٤	البيان الشافى المنتزع من البرهان الكافى ، ليحيى بن أحمد بن مظفر الزيدى ، المتوفى سنة ٨٧٥ ، الجزء الثانى ، بقلم نسخى سنة ٨٨١	٢٤٦	٢٢ فقه
١٨٥	البيان فى شرح الديوان (ديوان المتنبى) لأبى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى المتوفى سنة ٦١٦ ، نسخة بقلم معتاد دقيق ، سنة ١١٨١	٣٥١	٦٩ أدب
١٨٦	تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب ، لأحمد بن يحيى بن المرتضى ، المتوفى سنة ٨٤٠ ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	١٢٧	٥ نحو
١٨٧	التبصير فى علم الحساب ، للمظفر بن ابن يحيى بن عباس المغربى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، ضمن مجموعة (الكتاب الثانى)	٣٨	٣٦ تراجم
١٨٨	التبيان فى علم البيان المطلع على إعجاز القرآن ، لعبد الواحد بن عبد الكريم ابن الزملكانى ، المتوفى سنة ٦٥١ ، نسخة بقلم نسخى مضبوط ، سنة ٨٣٠	٤١	بغير رقم

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٨٩	التحرير فى فقه الزيدية ، لأبى طالب يحيى بن الحسين بن هارون ، المتوفى سنة ٤٢٤ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٨٩	٢٥٠	٣٢ فقه
١٩٠	تحفة الأسماع والأبصار بما فى السيرة المتوكلية من غرائب الأخبار ، لمطهر ابن محمد بن الهادى الجرموزى ، المتوفى سنة ١٠٧٧ ، نسخة بقلم معتاد سنة ١٠٩٣	٢٠٢	٩ تراجم
١٩١	التذكرة الفاخرة فى فقه العترة الطاهرة ، لشرف الدين الحسن بن محمد النحوى ، المتوفى سنة ٧٩١ ، نسخة بقلم نسخى سنة ٨٦٣	١٤٠	٣٣ فقه
١٩٢	تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك ، المتوفى سنة ٦٧٢ ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ٨٦٢	١٨٥	١٦ نحو
١٩٣	التصفية للقلوب عن كدر الأوزار والذنوب ، ليحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم معتاد سنة ٨٩٨	١٤٦	١١ تصوف
١٩٤	تعليق شرح الأصول الخمسة ، للقاضى عبد الجبار ، تأليف : قوام الدين مانكديم أحمد بن الحسين بن أبى هاشم ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن السابع	٢٤٠	٣١ علم الكلام
١٩٥	تقويم الأبدان فى تدبير الإنسان ، لابن جزلة ، المتوفى سنة ٤٩٣ ، نسخة بقلم نسخى حديث	٢١٧	١٠ طب

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
١٩٦	تنقيح الأنظار وتلقيح الأفكار بمعانى مقدمة الأثمار ، لعبد الله بن الإمام شرف الدين ، نسخة بقلم نسخى جيد سنة ٩٦٧	١١٦	١٠٥ فقه
١٩٧	التنقيح فى أصول الفقه ، لعبيد الله بن مسعود بن صدر الشريعة الحنفى ، المتوفى سنة ٧٤٧ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٧٧	٣١	٤ أصول فقه
١٩٨	التهذيب فى تفسير القرآن الكريم ، للحاكم الجشمى ، الجزء الأول ، بقلم نسخى نفيس	٢٠٠	٤٦ تفسير
١٩٩	الجامع فى شرح التحرير (ويسمى تعليق التحرير الجامع) ، لأبى الحسين زيد بن محمد ، الجزء الثالث من أربعة أجزاء ، بقلم نسخى قديم	٢٧٦	٢٠ فقه
٢٠٠	الجزء السادس من ثمانية أجزاء ، بقلم نسخى قديم	٢٤٢	٣٥ »
٢٠١	الجامع الكافى (فى فقه الزيدية) ، لأبى عبد الله محمد بن على بن الحسن الكوفى الحسنى ، الجزء الثالث ، نسخة بقلم نسخى مضبوط ، سنة ٩٦٩	٢٥١	بغير رقم
٢٠٢	الجزء الثالث والرابع من نسخة أخرى بقلم نسخى سنة ٩٧٢	٤٠٥	١٨ فقه
٢٠٣	الجزءان الخامس والسادس من النسخة السابقة ، بقلم نسخى سنة ٩٧٣	٣٦٢	بغير رقم

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٠٤	الجواب الناطق بالحق اليقين الشافى لصدور المتقين ، للهادى بن ابراهيم بن على بن المرتضى بن الوزير ، المتوفى سنة ٨٢٢ ، وهو كتاب فى الرد على جمال الدين على بن محمد بن أبى القاسم ، فى نقضه لقصيدة محمد بن إبراهيم فى عقيدة آل البيت ، نُسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ٨١٠	١٣٧	٦٨ أصول الدين
٢٠٥	الجواهر المضية فى سيرة الدولة العزّية ، فى سيرة محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين المنصور بالله ، لمحمد بن صلاح الجوهر بن الحسنى ، بقلم نسخى حسن ، سنة ١١٤٧	١١٢	٤١ تاريخ
٢٠٦	جوهرة الأصول وتذكرة الفحول ، لأبى الحسن أحمد بن محمد الرصاص ، المتوفى سنة ٥٦٥ ، نسخة بقلم معتاد سنة ٧٨٩	٨٢	٣٩ أصول الفقه
٢٠٧	خبر النبيه بخبر إفتاح المنصور وبنيه ، (أو تاريخ العمرانى) ، لمحمد بن على العمرانى الصنعانى ، فرغ من تصنيفه سنة ١٢٥٥ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ١٣٥٤	١٩٧	٣٦ تاريخ
٢٠٨	الخلاصة النافعة بالأدلة القاطعة فى فوائد التابعة (عقائد المعتزلة) ، لأحمد بن الحسين بن محمد الرصاص ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٩٢ . ضمن مجموعة	٥٩	٨٤ علم الكلام

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٠٩	دامغ الباطل وحتف المناضل (فى الرد على كتاب فضائح الباطنية للإمام الغزالى) لعلى بن محمد بن الوليد الأنف ، المتوفى سنة ٦١٢ ، الجزء الأول ، بقلم معتاد ، سنة ١٣١١	٢٠٦	بغير رقم
٢١٠	الدرر الفاخرة فى كشف أسرار الخلاصة الزاهرة ، ويسمى : الأنوار الصادعة الجامعة لمعانى الخلاصة النافعة (فى عقائد المعتزلة) لجمال الدين أبى محمد على بن عبد الله بن أحمد بن أبى الخير ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٩٣ ، ضمن مجموعة	١٠٨	٨٤ علم الكلام
٢١١	الدرر الفرائد فى شرح كتاب القلائد فى تصحيح العقائد ، للإمام المهدى أحمد بن يحيى بن المرتضى ، المتوفى سنة ٨٤٠ ، الجزء الأول ، بقلم معتاد سنة ٨٧٢ ، ضمن مجموعة	١٩٤	١١٢ أصول الدين
٢١٢	الدرة على لسان الشيخ أبى مُرَّة إلى إخوانه من المجبرة ، للحاكم الجشمى المتوفى سنة ٤٩٤ ، نسخة بقلم معتاد سنة ١٣٤٣	٣٣	٤٦ علم الكلام
٢١٣	الدستور فى الطب البيمارستانى ، لداود بن أبى البيان الإسرائيلى المصرى ، المتوفى حوالى سنة ٦٣٤ ، نسخة بقلم نسخى سنة ٨٢٦	١٥	بغير رقم
٢١٤	ديوان الأدب ، لأبى إبراهيم الفارابى المتوفى نحو سنة ٣٥٠ ، الجزء الأول		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	بقلم معتاد نفيس ، من خطوط القرن السابع تقديراً	١٠٩	٤٠ أدب
٢١٥	الجزء الأخير من نسخة أخرى ، بقلم نفيس ، سنة ٦١١	١٤١	من غير المفهرس
٢١٦	ديوان البهاء زهير ، المتوفى سنة ٦٥٦ نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ١٠٦٦	١١٧	» »
٢١٧	ديوان عبد الله بن حمزة الحسنى اليمنى المتوفى سنة ٦١٤ ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، من خطوط القرن الثامن تقديراً ، ضمن مجموعة	١٤٤	٤٨ أدب
٢١٨	ديوان الناصر لدين الله محمد بن عبد الله ابن حمزة ، بقلم نسخى نفيس ، من خطوط القرن الثامن تقديراً ، ضمن مجموعة	٢١	٤٨ أدب
٢١٩	رسالة الرئيس موسى بن ميمون الإسرائيلى ، المتوفى سنة ٦٠١ ، إلى القاضى الفاضل (فى الطب) ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٨٢٧ ، ضمن مجموعة	١٠	بغير رقم
٢٢٠	الرسالة الشهابية فى الصناعة الطبية ، لمجهول ، بقلم نسخى حديث ، ضمن مجموعة	٢٨	» »
٢٢١	الرسالة فى الخواص ، لأبى العباس أحمد ابن إبراهيم بن أبى خالد المتطبب ، المتوفى نحو سنة ٣٩٥ ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٨٢٧ ، ضمن مجموعة	٥	من غير رقم

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٢٢	الرسالة القشيرية ، لأبى القاسم عبدالكريم ابن هوازن القشيرى ، المتوفى سنة ٤٦٥ ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ٧٨١	٢٠٩	١٤٥ تصوف
٢٢٣	رسائل الحريرى ، القاسم بن على بن محمد المتوفى سنة ٥١٥ ، نسخة بقلم نسخى نفيس سنة ٦٤٨ ، مبتورة الأول	٩٩	٦٢ أدب
٢٢٤	الزهرة المضية فى الأخبار القاسمية المختصرة من السيرة المطهرية ، اختصار : السيد عبد الله بن على المسورى الخولانى ، نسخة بقلم نسخى	١٦١	٥٩ تاريخ
٢٢٥	الزيج الممتحن الشروانى المعروف بالمظفرى ، لبدر الدين محمد بن أبى بكر بن محمد الفارسى ، المتوفى سنة ٦٧٧ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ١٠٠١	٦٥	بغير رقم
٢٢٦	السحر المبين وفتور ألحاظ العين ، (فى أخبار اليمن من سنة ١٠٩٢ — ١١٥٠) لمحسن بن الحسن بن القاسم ، المتوفى سنة ١١٦٠ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى حسن ، بخط المؤلف سنة ١١٥١	٨٤	٦٠ تاريخ
٢٢٧	سقط الجواهر الأدبية فى الغريب من ألفاظ اللغة العربية ، لابن أبى عمر الصنعانى ، الجزء الأول ، بقلم نسخى قديم جيد	٢٦٤	٣٣ لغة

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٢٨	سمط اللآل فى شعر الآل ، (آل البيت الأطهار) لإسماعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور ، المتوفى سنة ١١١١ ، نسخة بخط نسخى جيد ، سنة ١٠٧٨	٢٠٨	من غير المفهرس
٢٢٩	السموط فى شرح المعلقات السبع ، لأبى جعفر أحمد بن محمد النحاس ، المتوفى سنة ٣٣٨ ، نسخة بقلم نسخى جيد مضبوط ، سنة ٨٣٠	١٠٩	٩ أدب
٢٣٠	سنن أبى داود ، رواية أبى على اللؤلؤى ، الجزء الرابع ، بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٤٨	١٣١	٧٤ حديث
٢٣١	سيرة على بن الإمام الناصر صلاح الدين ابن المهدى ، نسخة بقلم نسخى جيد	٨٥	٣٨ تراجم
٢٣٢	السيرة النبوية ، لعلى بن محمد بن محمود الكازرونى ، المتوفى سنة ٦٩٧ ، نسخة بقلم معتاد	١٧٠	من غير رقم
٢٣٣	الشافى فى الجواب على الرسالة الخارقة ، لابن أبى القبائل عبدالرحمن بن منصور ، تأليف الإمام عبد الله بن حمزة ، المتوفى سنة ٦١٤ ، الجزء الأول والثانى ، من أربعة أجزاء ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	٣٣٤	٦٧
٢٣٤	الجزء الأول من نسخة أخرى	١٣٧	٦٢
٢٣٥	الجزء الأول من نسخة ثالثة ، مبتور الآخر	٩٨	٦٣
٢٣٦	شرح أرجوزة بقراط ، لمجهول ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٨٢٧ ، ضمن مجموعة	٦	من غير رقم

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٣٧	شرح الأصول الخمسة ، للقاضى عبد الجبار تأليف قوام الدين مانكديم أحمد بن الحسين ، المعروف بششديو ، نسخة بقلم نسخى مضبوط جيد ، سنة ٨٨١	١٣٥	غير مفهرس
٢٣٨	شرح جمع الجوامع ، فى أصول الفقه ، لتاج الدين السبكى ، الشارح مجهول ، نسخة بقلم نسخى جيد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	١٩٦	٥٢ أصول الفقه
٢٣٩	شرح الرسالة الناصحة فى الدلائل الواضحة للإمام عبد الله بن حمزة ، المتوفى سنة ٦١٤ ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ١٠٨٥	٢٣٨	٥٠
٢٤٠	شرح قصيدة الهادى بن إبراهيم بن الوزير ، المتوفى سنة ٨٢٢ ، وهذه القصيدة جعلها المؤلف جواباً لقصيدة محمد بن إبراهيم (الكتاب التالى) ، الشارح ، هو المؤلف نفسه ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٠٩ ضمن مجموعة	٥٠	٦٨ أصول الدين
	شرح لامية العجم	١٤	٦٣
٢٤١	شريعة الفرات فى شرح ما التبس من الأبيات (أبيات قصيدة محمد بن إبراهيم فى عقائد آل البيت) ، للهادى بن إبراهيم بن الوزير ، المتوفى سنة ٨٢٢ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٠٩ — ضمن مجموعة	٦١	٦٨ أصول الدين

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٤٢	الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، صلى الله عليه وسلم ، للقاضى عياض بن موسى اليحصبى ، المتوفى سنة ٥٤٤ نسخة بخط نسخى نفيس ، سنة ٨٥٠	٢٥٥	١٤٣ حديث
٢٤٣	شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميرى ، المتوفى سنة ٥٧٣ ، الجزء الأول ، بقلم معتاد	٢٢٥	بغير رقم
٢٤٤	الجزء الثانى ، من نسخة من خطوط القرن الثامن تقديراً	٢٦٢	٣٧ لغة
٢٤٥	الجزء الرابع ، وهو آخر الكتاب ، من نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦١٦	٣٢٤	بغير رقم
٢٤٦	الصحاح فى اللغة ، لأبى نصر إسماعيل ابن حماد الجوهرى،المتوفى سنة ٣٩٣ الجزء الأول ، بقلم نسخى مضبوط من خطوط القرن الثامن تقديراً	١٩٦	بغير رقم
٢٤٧	الجزء الثانى من نسخة مكتوبة سنة ٦٦٢	١٩٨	« «
٢٤٨	صفات الأصفياء وكرامات الأولياء المنتخب من حلية الأولياء ، لأبى القاسم منصور بن أحمد بن الفضل المنهاجى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٧٧	١٨٤	« «
٢٤٩	الضعفاء والمتروكين ، لأحمد بن على بن شعيب النسائى ، المتوفى سنة ٣٠٣ ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، بآخرها سماعات ، سنة ٦٤٦	٢٨	« «

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٥٠	الضعفاء والمتروكين ، للإمام محمد بن إسماعيل البخارى، المتوفى سنة ٢٥٦ ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٤٥	١٨	بغير رقم
٢٥١	ضياء من رام الوصول إلى خفيات هداية العقول فى علم الأصول ، لشرف الشريعة الحسن بن يحيى ، المتوفى سنة ١١١٠ ، وهو شرح لكتاب هداية العقول ، للحسين بن القاسم بن محمد اليمنى ، المتوفى سنة ١٠٥٠ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١١٦٠	٢٠٦	٢١ أصول فقه
٢٥٢	طبقات الشافعية الوسطى ، لتاج الدين عبد الوهاب بن على السبكى ، المتوفى سنة ٧٧١ ، نسخة بقلم معتاد جيد ، سنة ٨٠٨	٢٧٨	٥٦ تراجم
٢٥٣	العقد الفاخر الحسن فى طبقات أكابر اليمن ، لعلى بن الحسن الخزرجى اليمنى ، المتوفى سنة ٨١٢ ، الجزء الثانى ، وهو آخر الكتاب ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً ، وفى آخرها خمس وستون ورقة ، بخط المؤلف ، سنة ٨٠١	٢٣٢	٤٤ تراجم
٢٥٤	العيون فى أخبار على بن موسى الرضى ، لمحمد بن على بن الحسين ، المتوفى سنة ٣٨١ ، نسخة بقلم نسخى دقيق سنة ١٠٨٠	١٨٣	٢٢
٢٥٥	غريب الحديث ، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٧٦ ،		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	الجزء الثانى ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم نسخي مضبوط ضبطاً كاملا ، سنة ١٠٦٠	١٣١	بغير رقم
٢٥٦	الفاصل بين الحق والباطل ، من مفاخر أبناء قحطان واليمن ، لمجهول ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ٨٢٦ ، منقولة عن نسخة مكتوبة سنة ٧٢٣ ، ضمن مجموعة	١٣٢	بغير رقم
٢٥٧	الفاصل بين الراوى والواعى (ويسمى المحدث الفاصل بين الراوى والواعى) لأبى محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزى ، المتوفى نحو سنة ٣٦٠ ، نسخة بقلم جيد مضبوط سنة ٧٠٢ ، ضمن مجموعة	٧٤	١٩ من غير المفهرس
٢٥٨	فتاوى الإمام عز الدين بن الحسن وولده الإمام الحسين بن عز الدين بن الحسن ابن على بن المؤيد ، نسخة بقلم معتاد سنة ١٠٧٤ ، وبآخرها ورقات فى مسائل للزيدية	٢٣٥	٢٨
٢٥٩	الفتاوى للإمام المهدى لدين الله أحمد ابن يحيى بن المرتضى ، المتوفى سنة ٨٤٠ ، نسخة بقلم نسخى ،سنة ٧٠٤، ضمن مجموعة	٢٠	١١ تصوف
٢٦٠	الفصول المهمة فى معرفة الأئمة ،(الإثنى عشرية) ، لنور الدين على بن الصباغ المكى المالكى ، المتوفى سنة ٨٥٥ ، نسخة ، بقلم معتاد ، سنة ١٠٧٠	١٠٧	من غير رقم

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٦١	فقه اللغة وسر العربية ، لأبى منصور عبد الملك بن محمد الثعالبى ، المتوفى سنة ٤٢٩ ، نسخة بقلم نسخى مضبوط سنة ٧٢٦ ، ضمن مجموعة	٩٣	من غير رقم
٢٦٢	فكاهة البصر والسمع فى معرفة القراءات السبع ، لمحمد بن إبراهيم الصنعانى المعروف بالشاورى ، المتوفى سنة ٨٣٩ ، الجزء الثانى ، بقلم نسخى ، سنة ٨٣٧	٣٤٢	٥٩ تفسير
٢٦٣	الفوائد الجامعة لمعانى الخلاصة النافعة ، (فى عقائد المعتزلة) لجمال الدين على ابن عبد الله بن أحمد بن أبى الخير ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٩٢ ضمن مجموعة (انظر الخلاصة النافعة)	٢٨	٨٤ علم الكلام
٢٦٤	القانون فى الطب ، للحسين بن عبد الله ابن سينا ، المتوفى سنة ٤٢٨ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٤٥	٢٣٣	من غير رقم
٢٦٥	قواعد عقائد آل محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، لعز الدين محمد ابن الحسن الديلمى الزيدى ، المتوفى سنة ٧١١ ، نسخة بقلم نسخى نفيس سنة ٧٠٧	١٧١	٩٧ أصول الدين
٢٦٦	الكافية الشافية وشرحها ، لمحمد بن عبد الله بن مالك ، المتوفى سنة ٦٧٢ نسخة بقلم نسخى مضبوط ، سنة ٨٨٠	١٤٩	٣٥ نحو

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٦٧	كتاب فى تاريخ اليمن ، من سنة ٦١٤ إلى ٦٢٣ ، مجهول المؤلف ، نسخة بقلم معتاد ، ضمن مجموعة	٢٨	٤٨ أدب
٢٦٨	كتاب فى تاريخ اليمن وذكر ولاتها ، مع العناية بتاريخ صنعاء ، مجهول المؤلف	٦٧	بغير رقم
٢٦٩	كتاب فى الخلاف ، فى الفقه الظاهرى ، لمحمد بن خليل ، الجزء الأول ، بخط نسخى نفيس ، من خطوط القرن السابع تقديراً	٢٠١	من غير رقم
٢٧٠	كتاب فى الفروع ، على مذهب آل البيت عليهم السلام ، مع ذكر آراء أئمة المذاهب الأخرى ، مجهول المؤلف ، نسخة بقلم نسخى نفيس من خطوط القرن الثامن تقديراً	٢١٣	١٧١ فقه
٢٧١	الكشاف ، لجار الله محمود بن عمر الزمخشرى ، المتوفى سنة ٥٣٨ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى نفيس ، سنة ٧٣٥	٢٢٤	٨ تفسير
٢٧٢	الجزء الثانى من النسخة نفسها	٢٦٨	٣ تفسير
٢٧٣	الجزء الثالث من النسخة نفسها	١٨٥	٣ «
٢٧٤	الجزء الخامس من النسخة نفسها (يوجد الجزء الرابع من هذه النسخة فى مكتبة بيت الوزير الخاصة)	١٨٩	١٤ تفسير
٢٧٥	الجزء الأول من نسخة أخرى ، بقلم نسخى نفيس جداً ، من خطوط القرن السابع ظناً	٢٦٦	٣ تفسير

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٧٦	لقط المنافع فى علم الطب ، لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى ، المتوفى سنة ٥٩٧ ، جزءان فى مجلد ، الأول كتب سنة ٨٢٥ ، والثانى ٨٢٦	١٢٣	من غير رقم
٢٧٧	المثالث والمثانى فى المعالى والمعانى ، وهو مختصر من أشعار صفى الدين الحلى ، المتوفى سنة ٧٥٠ ، والاختصار من صنع الشاعر نفسه ، نسخة بقلم نسخى جيد ، كتبت عن نسخة منقولة عن نسخة بخط المصنف سنة ٧٤١	٣٥	من غير المفهرس
٢٧٨	المجالس المؤيدية ، للمؤيد فى الدين هبة الله بن موسى بن عمران الشيرازى ، المتوفى سنة ٤٧٠ ، الموجود منها : مجالس المائة الثامنة ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٣٢٠	٢١٤	من غير المفهرس
٢٧٩	المجتنى (وهو مختصر جامع الأصول لابن الأثير) ، لشرف الدين أبى القاسم هبة الله بن عبد الرحيم بن البارزى الجهنى الشافعى ، المتوفى سنة ٧٣٨ ، الجزء الثانى ، وهو آخر الكتاب ، بقلم معتاد جيد ، وبآخرها سماع وقراءة على المؤلف ، سنة ٧٢٤	٢٧١	١٠٨ حديث
٢٨٠	المجموع الفقهى ، على مذهب الإمام أبى الحسين المؤيد بالله أحمد بن الحسين الهارونى ، من أئمة الزيدية ، لعلى بن		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	محمد الخليل الزيدى الجليلى، من علماء أوائل القرن الخامس الهجرى، نسخة بقلم نسخي حسن ، من خطوط القرن الثامن تقديراً	١٨٦	١٨٤ فقه
٢٨١	مجموعة شعرية لشعراء قدامى ومحدثين ، نسخة بقلم نسخي جيد	٥٩	٦٣
٢٨٢	المحكم والمتشابه من القرآن الكريم (فى الناسخ والمنسوخ) ، لأبى القاسم هبة الله بن سلامة ، المتوفى سنة ٤١٠ نسخة بقلم نسخي قديم ، ضمن مجموعة	٨	١١٨ حديث
٢٨٣	مختارات من ديوان موسى بن يحيي بهران ، المتوفى سنة ٩٣٣ ، نسخة بقلم نسخي جيد ، من خطوط القرن العاشر تقديراً ، ضمن مجموعة	٥٠	من غير المفهرس
٢٨٤	مختصر فى معرفة سنى العرب وشهورها، عن جعفر الصادق ، نسخة بقلم نسخي ، ضمن مجموعة ، سنة ٨٢٧	٢١	من غير رقم
٢٨٥	مروج الذهب ، لعلى بن الحسين بن على المسعودى ، المتوفى سنة ٣٤٦ ، الجزءان الأول والثانى ، بقلم نسخي سنة ١٠٦٧ ــ ١٠٦٩	٢١٦	١٠١ تاريخ
٢٨٦	المستطاب فى تاريخ علماء الزيدية الأطياب، ليحيي بن الحسين بن المنصور بالله القاسم بن محمد، المتوفى سنة ١١٠٠، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١١٨٤ ، ضمن مجموعة	١٣٢	٩١

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٢٨٧	المستقصى فى أمثال العرب ، لمحمود بن عمر الزمخشرى ، المتوفى سنة ٥٣٨ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٤٦	٢٠٥	١٤٧ أدب
٢٨٨	المصابيح فى الحديث ، لأبى محمد الحسين ابن مسعود البغوى ، المتوفى سنة ٥١٠ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٧٥ ضمن مجموعة	٢٥٦	١١٨ حديث
٢٨٩	مصباح الشريعة النبوى المحمدية المنتزع المختار من علوم أئمة الزيدية . ويسمى أيضاً : مصباح الشريعة الغراء الجامع لمحاسن علوم آل البتول الزهراء ، للقاضى عفيف الدين على بن سليمان الدوارى النجرانى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٣٨	١٧٢	١٥٦ فقه
٢٩٠	نسخة أخرى منه ، من خطوط القرن الثامن تقديراً	١٧٥	بغير رقم
٢٩١	المعجز ، للإمام المهدى لدين الله الحسين ابن القاسم بن على العيانى ، المتوفى سنة ٤٠٤ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ١٠٧٤	٩٨	٤ أصول الدين
٢٩٢	معرفة أنواع علم الحديث ، لأبى عمرو ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن ، المتوفى سنة ٦٤٣ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٥٨	٦٨	١١ حديث
٢٩٣	مغانى المقامات فى معانى المقامات ، (شرح مقامات الحريرى) ، لتاج الدين محمد بن عبد الرحمن المسعودى		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	البنجديهى ، المتوفى سنة ٥٨٤ ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ١٣٠٤	٢٨١	٧٧ أدب
٢٩٤	مقاتل الطالبيين ، لأبى الفرج على بن الحسين الأصفهانى ، المتوفى سنة ٣٥٦ ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ١٠١٧ ، نقلا عن نسخة مكتوبة سنة ٦١٦	١٩٤	من غير رقم
٢٩٥	الملخص فى الجدل ، فى أصول الفقه ، لأبى إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى الشافعى ، المتوفى سنة ٤٧٦ ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٦٨٨	٧٦	٣٩ أصول فقه
٢٩٦	منهاج التحقيق ومحاسن التلفيق فى أصول الدين ، ليحيى بن حسن بن موسى القرشى ، نسخة بقلم نسخى دقيق ، سنة ٨٥٨	١٨٧	١١٠ علم الكلام
٢٩٧	المنية والأمل فى شرح كتاب الملل والنحل ، للإمام المهدى أحمد بن يحيى ابن المرتضى ، المتوفى سنة ٨٤٠ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٣٥	١٨٧	١١٤ أصول الدين
٢٩٨	نسخة أخرى ، بقلم معتاد ، سنة ٨٧٢	٦٢	١١٢ « «
٢٩٩	نشر العلم فى شرح لامية المعجم = شرح لامية العجم ، لمحمد بن عمر ، المتوفى سنة ٩٣٠ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، ضمن مجموعة	١٤	٦٣
٣٠٠	نظام الغريب ، لعيسى بن إبراهيم الربعى ، المتوفى سنة ٤٨٠ ، نسخة بقلم نسخى مضبوط ، سنة ٧٢٦ ، ضمن مجموعة	٧١	بغير رقم

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٠١	النظم المجزى الدائر بين اليحيوى والحمزى ، قصيدتان فى حب آل البيت عليهم السلام ، للمنصور بالله الحسن بن محمد بن يحيى ، المتوفى سنة ٦٧٠ ، وعز الدين محمد بن أحمد ابن حمزة ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٠٧ ، ضمن مجموعة	١٤	٦٨ أصول الدين
٣٠٢	نور العين فى ذكر مشهد الحسين ، لزين الدين عبد الفتاح بن أبى بكر بن أحمد الشهير بالرسام الشافعى (أتم تأليفه سنة ١٠٠٤) نسخة بقلم نسخى جيد سنة ١٠٥٩ ، ضمن مجموعة	٤٥	٢٢ تراجم
٣٠٣	الوافى بوفيات الأعيان المكمل لغربال الزمان ، لعبد الله بن على بن محمد الضمدى الشقيرى ، المتوفى سنة ١٠٥٠ ، نسخة بقلم نسخى ، وعليها مقابلة ، سنة ١٢١٨	١٩٤	٧٧ تراجم
٣٠٤	وصايا الملوك وأبناء الملوك من قحطان ابن هود النبى عليه السلام ، لمجهول ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٢٦ ، ضمن مجموعة	٥٤	بغير رقم
٣٠٥	ياقوتة الغياصة الجامعة لمعانى الخلاصة ، لأبى عبد الله محمد بن يحيى بن حنش اليمانى ، المتوفى سنة ٧١٧ أو ١٩ ، نسخة بقلم نسخى قليل النقط ، سنة ٨٥٣	٢٠٠	١٢٥ أصول الدين

مكتبة بيت الوزير المحفوظة بمكتبة الجامع الكبير الغربية

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٠٦	الاستيعاب ، لأبى عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر ، المتوفى سنة ٤٦٣ ، الجزء الرابع ، وهو آخر الكتاب ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٤٠ ، وبحواشيها تعليقات جيدة	١٥٥	٤
٣٠٧	ألفية العراقى فى علوم الحديث ، وهو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المتوفى سنة ٨٠٦ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، مضبوطة ، سنة ٩٤٦ ، ضمن مجموعة	٣٠	٤٨
٣٠٨	شرح خطبة مقدمة كتاب الأثمار ، لأمير المؤمنين يحيى بن المهدى لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى المتوفى سنة ٩٦٥ ، نسخة بقلم نسخى جيد	١٤٠	١٦
٣٠٩	شرح قصيدة القصص الحق فى مدح خير الخلق ، القصيدة للمؤلف السابق ، والشرح للفقيه محمد بن أبى بكر المقرى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٩٤٥ ، ضمن مجموعة	٤٥	٤٨
٣١٠	شرح القصيدة السابقة ، لمحمد بن يحيى بهران ، المتوفى سنة ٩٥٧ ، ضمن مجموعة ، من النسخة السابقة	١٠٨	٤٨
٣١١	شرح كافية ابن الحاجب ، لمحمد بن الحسن الرضى الاستراباذى ، المتوفى نحو سنة ٦٨٦ ، نسخة بقلم نسخى مختلف ،		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	جزءان فى مجلد، تم نسخ الجزء الأول سنة ٩٠١ ، والثانى ٩٠٩	٢٦٥	١٥
٣١٢	الطراز فى علوم حقائق الإعجاز ، ليحيى ابن حمزة بن على العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، الجزء الثانى ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم معتاد ، لعله خط المصنف	١٥٨	٨
٣١٣	كاشفة الغمة عن حسن سيرة إمام الأئمة ، وهو أمير المؤمنين صلاح الدين الناصر لدين الله محمد بن المهدى لدين الله على بن محمد ، تأليف : الهادى بن إبراهيم بن الوزير ، المتوفى سنة ٨٢٢ ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٩٦٧	٢٣٨	٤٣
٣١٤	الكتاب ، لأبى بشر عمرو بن عثمان ، سيبويه ، المتوفى سنة ١٨٠ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى قديم ونفيس ، وبأثناء النسخة زيادات	٢١٩	٧
٣١٥	الكشاف ، للزمخشرى ، الجزء الرابع من النسخة السابقة برقم (١٦٧)	١٧٢	٣٥
٣١٦	لوامع الأسرار فى شرح مطالع الأنوار ، للشيخ قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازى ، المتوفى سنة ٧١٠ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٨٠	١٦١	١ منطق
٣١٧	المستدرك على الصحيحين ، لأبى عبدالله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى ، المتوفى سنة ٤٠٥ ، الجزء الأول		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	والثانى ، بقلم نسخى جيد ، ،عليها خط ابن الوزير سنة ٨٣٥	٢٥٨	٨
٣١٨	الجزءان الثالث والرابع ، من النسخة نفسها	٢٩٦	٩
٣١٩	الجزءان الخامس والسادس من النسخة السابقة	٢٣٥	١٠
٣٢٠	نور الأبصار المنتزع من كتاب الانتصار للحافظ يوسف بن أحمد بن محمد الزيدى ، المتوفى سنة ٨٣٢ ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٨٦٣	٢٥٧	٤٨

مكتبة قبة المهدى بصنعاء

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٢١	الأحكام فى الحلال والحرام ، للهادى إلى الحق يحيى بن الحسين الرَّسى ، المتوفى سنة ٢٩٨ ، الجزء الأول ، بقلم معتاد حسن ، سنة ٥٧١	١٩٨	بغير رقم
٣٢٢	الجزء الثانى من النسخة نفسها	٢٣١	« «
٣٢٣	تيسير المطالب فى أمالى أبى طالب ، وهو أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون ، المتوفى سنة ٤٢٤ ، جمع وترتيب القاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٠٠ ، وبأولها قراءة ، سنة ٦٤٣	٢٢٧	« «
٣٢٤	منهاج التحقيق ومحاسن التلفيق فى أصول الدين ، ليحيى بن حسن بن موسى القرشى ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٨٤١	١٨٤	« «

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٢٥	المهذب من فتاوى الإمام عبد الله بن حمزة ، المتوفى سنة ٦١٤ ، جمع : محمد بن أحمد بن على بن الوليد القرشى ، المتوفى سنة ٦٢٣ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٦٣١	٢٢١	بغير رقم

مكتبة القاضى إسماعيل الأكوع الخاصة بصنعاء

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٢٦	تاريخ البريهى ، (وهذا البريهى من علماء القرن التاسع ، ولا يعرف له اسم ، راجع مصادر تاريخ اليمن ، لأيمن فؤاد سيد ص ١٨٦) ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١١٧٤	١٣٣	بغير رقم
٣٢٧	الترجمان المفتح لثمرات كمائم البستان لشمس الدين أحمد بن محمد بن يحيى ابن مظفر ، المتوفى سنة ٩٢٥ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى ، سنة ١٠٥٣	١٩٢	» »
٣٢٨	طبقات الزيدية ، ليحيى بن الحسين بن القاسم ، المتوفى سنة ١٠٩٩ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٩٤ ، منقولة عن مسودة ، بخط المؤلف	٢١٣	» »
٣٢٩	فرائد الفوائد ودرر القلائد (ديوان شعر) ، لبدر الدين محمد بن الحسين المرهبى المشهور بأبى فاضل ، المتوفى سنة ١١١٣ ، جمعه ولده شرف الدين الحسن بن محمد المرهبى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ١١٩٣	١٠٠	» »
٣٣٠	المخلاف السليمانى ، نسخة بقلم نسخى حديث	٢٣٧	» »

مكتبة السيد محمد بن محمد بن إسماعيل المطهر الخاصة
بصنعاء

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٣١	أربع مسائل مما تستغلط بالسؤال عنها بعض الصفاتية المخالفين لأهل البيت ، لنور الدين أبي عبد الله حميدان بن يحيي القاسمي ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ١٠٥٩ ، ضمن مجموعة	٣	بغير رقم
٣٣٢	إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح (محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، وذريتهم رضي الله عنهم) ، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن علي بن نزار الصنعاني ، نسخة بقلم نسخي جيد ، بآخرها مقابلة ، بخط المؤلف ، سنة ٧٥٣	١٦٥	« «
٣٣٣	أنباء الزمن في تاريخ اليمن ، ليحيي بن الحسين بن القاسم ، المتوفى سنة ١١٠٠ الجزء الأول ، بقلم معتاد ، سنة ١٠٩٨	١٩٨	« «
٣٣٤	بيان الأشكال فيما حكى عن المهدي عليه السلام من الأقول ، لنور الدين أبي عبد الله حميدان بن يحيي القاسمي ، نسخة ، بقلم نسخي جيد ، سنة ١٠٥٩ ، ضمن مجموعة	٥	« «
٣٣٥	التصريح بالمذهب الصحيح ، للمؤلف السابق ، ضمن مجموعة من النسخة السابقة	٣٥	« «

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٣٦	التصفية للقلوب عن كدر الأوزار والذنوب ، ليحيى بن حمزة العلوى ، المتوفى سنة ٧٤٩ ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ٨٢٥	٢١٧	بغير رقم
	– تعريف التطريف : الفصل السابع		
٣٣٧	تنبيه أولى الألباب على تنزيه ورثة الكتاب ، لنور الدين أبى عبد الله حميدان بن يحيى القاسمى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ١٠٥٩ ، ضمن مجموعة	٧	» »
٣٣٨	تنبيه الغافلين على مغالط المتوهمين ، لنور الدين أبى عبد الله حميدان بن يحيى القاسمى ، نسخة ضمن المجموعة المذكورة فى الكتاب السابق	١٥	» »
٣٣٩	حكاية الأقوال العاصمة من الاعتزال مما انتزع وجمع من كتب الإمام عبد الله بن حمزة ، للمؤلف السابق ، ضمن المجموعة السابقة	١٠	» »
٣٤٠	السفينة الجامعة لأنواع العلوم ، لأبى سعد المحسن بن محمد ، الحاكم الجشمى ، المتوفى سنة ٤٩٤ ، الجزء الخامس ، من ثمانية أجزاء ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٧٢	١٨٠	من غير رقم
٣٤١	شرح مقدمة القلائد فى تصحيح العقائد ، للفقيه عبد الله بن محمد النجرى الزيدى ، المتوفى سنة ٨٧٤ ، أو ٨٧٧ ، نسخة بقلم معتاد ،سنة ٩٢٥، ضمن مجموعة	١٠٧	» »

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٤٢	الفصل السابع من سبعة فصول من كتاب تعريف التطريف ، لنور الدين أبي عبد الله حميدان بن يحيي القاسمي ، نسخة بقلم نسخي جيد، سنة ١٠٥٩ ، ضمن مجموعة	٨	بغير رقم
٣٤٣	المسائل الباحثة عن معاني الأقوال الحادثة ، للمؤلف السابق ، والنسخة السابقة	٣	» »
٣٤٤	معيار أغوار الأفهام في الكشف عن مناسبات الأحكام ، للفقيه عبد الله ابن محمد النجري الزيدي ، المتوفى سنة ٨٧٤ ، أو ٨٧٧ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٩٢٨ ، ضمن مجموعة	٩٠	» »
٣٤٥	المنتزع الأول من أقوال الأئمة عليهم السلام ، لنور الدين أبي عبد الله حميدان بن يحيي القاسمي ، نسخة بقلم نسخي جيد ، ضمن مجموعة ، خط سنة ١٠٥٩	٩	» »
٣٤٦	المنتزع الثاني	٦	» »
٣٤٧	المنير ، ويسمى الأنوار في معرفة الله ومعرفة رسله وصحة ماجاءوا به ، لأبي الحسين أحمد بن موسى الطبري ، من أصحاب الهادي إلى الحق ، نسخة بقلم نسخي جيد ، سنة ١٠٥٩ ، ضمن مجموعة	٥٤	» »

مكتبة القاضى أحمد بن محمد زبارة (الخاصة)
بصنعاء

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٤٨	التر جمان المفتح لثمرات كمائم البستان ، لشمس الدين أحمد بن محمد بن يحيى ابن مظفر ، المتوفى سنة ٩٢٥ ، نسخة بقلم معتاد حديث ، وبأولها تملك ، سنة ١٣٣٩	١٢٠	من غير رقم
٣٤٩	ديوان تاج الملوك ، أبى سعيد بورى بن أيوب ، المتوفى سنة ٥٧٩ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٠٤ ، ضمن مجموعة	٤٥	» »
٣٥٠	ديوان التلعفرى ، شهاب الدين محمد بن يوسف ، المتوفى سنة ٦٧٥ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٠٤ ، ضمن مجموعة	١١	» »
٣٥١	ديوان سعيد بن داود اليمنى ، مختارات منه ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٠٤ ، ضمن مجموعة	٣١	» »
٣٥٢	طب القلب العليل بعوالى ابن خليل ، لعبد القادر بن خليل المدنى ، المتوفى سنة ١١٨٧ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ١١٨٥	١٠	» »
٣٥٣	العناية التامة ، شرح أنوار الإمامة ، تكملة أبيات البسامة ، لمحمد بن إسماعيل ابن محمد بن يحيى الكبسى ، المتوفى سنة ١٣٠٨ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٣٢٦	١٩٨	» »

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٥٤	المطرب المعرب الجامع لأهل المشرق والمغرب لعبد القادر بن خليل ، المتوفى سنة ١١٨٧ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١١٨٥ ، ضمن مجموعة	٧٨	من غير رقم
٣٥٥	مدمدمة البهتان فى الرد على الأموى حسن ابن إدريس (من كتب الباطنية) لمجهول ، نسخة بقلم معتاد	٣٦٢	» »
٣٥٦	هداية السالك إلى أسنى المسالك ، لمحمد ابن محمد المزجاجى ، المتوفى سنة ٨٢٩ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٢١٠	١٩٦	» »

مكتبة جامع الروضة بضواحى صنعاء

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٥٧	الأغانى ، لأبى الفرج على بن الحسين الأصفهانى ، المتوفى سنة ٣٥٦ ، الجزء الرابع ، بقلم نسخى نفيس جداً ، سنة ٥٩١	٢١٢	من غير رقم
٣٥٨	الإكمال ، شرح صحيح مسلم ، للقاضى عياض بن موسى اليحصبى ، المتوفى سنة ٥٤٤ ، نسخة بقلم نسخى جيد من خطوط القرن الثامن تقديراً	١٩٢	» »
٣٥٩	تاريخ الطبرى ، أبى جعفر محمد بن جرير ، المتوفى سنة ٣١٠ ، الجزء التاسع ، بقلم نسخى نفيس ، من خطوط القرن السابع تقديراً	٢٢٥	» »
٣٦٠	الروض الأنف ، لأبى القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله السهيلى ، المتوفى سنة ٥٨١		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	الجزء الثانى ، وهو آخر الكتاب ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٧٦	٢٠٦	من غير رقم
٣٦١	السنن الكبير ، للحافظ أبى بكر أحمد ابن الحسين بن على البيهقى ، المتوفى سنة ٤٥٨ ، الجزء الثالث ، بقلم معتاد سنة ٧٨٥	١٧١	» »
٣٦٢	الجزء الرابع ، من نسخة بقلم نسخى جيد ، قرأها وصححها الإمام بن الصلاح ، وكتب خطه بصحة السماع سنة ٦٣٢	٢٥٩	» »
٢٦٣	الجزء الخامس من النسخة السابقة	٢٦٢	» »
٣٦٤	الجزء السادس من النسخة نفسها	٢٧١	» »
٣٦٥	» السابع » » »	٣٢٥	» »
٣٦٦	» الثامن » » »	٢١٩	» »
٣٦٧	» التاسع » » »	٢٨٩	» »
٣٦٨	» العاشر » » وهو آخر الكتاب	٢٧٤	» »
٣٦٩	شمس العلوم ، للقاضى نشوان بن سعيد الحميرى ، المتوفى سنة ٥٧٣ ، الجزء الثانى ، بقلم نسخى ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	١٩٣	» »
٣٧٠	المستصفى من سنن المصطفى ، للقاضى ، أبى عبد الله محمد بن سعيد القريضى المتوفى سنة ٥٧٦ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى ، سنة ٧١٩	١٣٠	» »

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٧١	إبانة المناهج فى نصيحة الخوارج ، للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام اليمانى الزيدى ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن السابع تقديراً ، ضمن مجموعة	١٩	من غير رقم
٣٧٢	الإحياء على شهادة الإجماع ، للمؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	١٣	« «
٣٧٣	تعديل شهادة الإجماع ، للمؤلف السابق ومن المجموعة السابقة	١٠	« «
٣٧٤	جامع الأحكام فى الحلال والحرام (ويسمى الأحكام) ، للهادى إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم ، المتوفى سنة ٢٩٨ ، ترتيب أبى الحسين على بن الحسن بن أحمد بن أبى حريصة ، الجزء الثانى ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٥٦٥	١٩٣	« «
٣٧٥	الجامع فى الشرح (شرح التحرير) ، لأبى الحسين زيد بن محمد ، الجزء الثالث ، من ثمانية أجزاء ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٢١	١٨٤	« «
٣٧٦	الجزء السابع ، من نسخة سنة ٦٩٨	٢٠٢	« «
٣٧٧	خلاصة الفوائد ، للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام اليمانى الزيدى ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن السابع تقديراً ، ضمن مجموعة	٢٠	« «

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٧٨	الرياض الزاهرة فى شرح التذكرة الفاخرة ، لنجم الدين يوسف بن أحمد ابن عثمان الزيدى، المتوفى سنة ٨٣٢، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٣٣	١٨٩	من غير رقم
٣٧٩	الزهور المشرقة والنفحات العبقة (شرح لمع الأمير) ، ليوسف بن أحمد بن محمد بن عثمان الزيدى ، المتوفى سنة ٨٣٢ ، الجزء الثانى ، بقلم معتاد ، سنة ٨٣١	٢١٠	» »
٣٨٠	الجزء الثالث من نسخة أخرى ، بقلم نسخى جيد ، سنة ٨٢١	١٧٠	» »
٣٨١	الجزء الرابع ، بقلم نسخى جيد ، سنة ٨١٣	٢٣٣	» »
٣٨٢	شهادة الإجماع ، فى عقائد الزيدية ، للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام اليمانى الزيدى ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن السابع تقديراً ، ضمن مجموعة	١٠	» »
٣٨٣	اللمع فى فقه أهل البيت عليهم السلام ، لعلى بن الحسين بن يحيى الزيدى ، المتوفى سنة ٦٦٠ ونيّف ، الجزء الثانى ، بقلم نسخى جيد	١٥٤	» »
٣٨٤	الجزء الثالث من نسخة أخرى ، بقلم نسخى جيد ، سنة ٧٢٦	١٣٩	» »
٣٨٥	مجموع الفقه ، للإمام زيد بن على بن الحسين ، المتوفى سنة ١٢٢ ، نسخة		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	بقلم معتاد ، من خطوط القرن السابع تقديراً	٤١	من غير رقم
٣٨٦	المسائل القاسمية ، للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام اليمانى الزيدى ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن السابع تقديراً ، ضمن مجموعة	٥	» »
٣٨٧	المسائل الهادية ، للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن عبد السلام اليمانى الزيدى ، ضمن المجموعة السابقة	٤	» »

مكتبة القاضى أحمد بن إبراهيم العيزرى الخاصة

بذمار

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٨٨	أسلاك الجوهر فى نظم مجدد القرن الثالث عشر ، وهو شيخ الإسلام محمد بن على الشوكانى ، المتوفى ١٢٥٠ (وهو ديوان شعره) ، نسخة بقلم معتاد ، كتبها ابنه أحمد ، سنة ١٢٩٣	٥٢	» »
٣٨٩	الجوهرة الخالصة من الشوائب فى العقائد المنقومة على جميع المذاهب ، لشمس الدين عبد الصمد بن عبد الله العلوى الدامغانى، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٨٨ ، ضمن مجموعة	٣٤	» »
٣٩٠	الرسالة الدامغة والحجة البالغة (قصيدة) ليحيى بن حسن بن موسى القرشى الأصولى ، ضمن المجموعة السابقة	٦	» »
٣٩١	السفينة الجامعة لأنواع العلوم (جزء منها) لأبى سعد المحسن بن محمد . الحاكم		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	الجشمى ، المتوفى سنة ٤٩٤ ، نسخة بقلم نفيس ، من خطوط القرن السابع تقديراً	٢٣٣	من غير رقم
٣٩٢	العباب فى شرح أبيات الآداب (لجعفر ابن شمس الخلافة) ، تأليف : شرف الدين حسن بن على بن صالح الفدوى ، نسخة بقلم معتاد ، فى جزأين ، تاريخ نسخ الجزء الأول ، سنة ٩٩٤	١٦٨	» »
٣٩٣	مسائل مجموعة من كلام الإمام المنصور بالله ، فى حق الصحابة الذين تقدموا على بن أبى طالب ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٧٨٨ ، ضمن مجموعة	٤	» »

مكتبة السيد عبد الله بن محمد الوريث الخاصة بذمار

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٩٤	ديوان القاسم بن على بن هتيمل ، المتوفى سنة ٢٨٥ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، وعلى حواشيها بعض تصحيحات	١٠٦	» »

مكتبة القاضى محمد الحجى محافظ ذمار

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٩٥	مطلع البدور ومجمع البحور (فى تراجم الزيدية) لأحمد بن صالح بن محمد بن أبى الرجال اليمنى ، المتوفى سنة ١٠٩٢ ، نسخة بقلم معتاد ، فى مجلدين ، تاريخ نسخ الأول سنة ١٣٤٢ ، والثانى ١٣٤٣	٤٠٢	» »

مكتبة الشيخ عبد العزيز الحبيشى الخاصة بمدينة إب

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٩٦	أصول الأحكام فى الحلال والحرام ، للإمام المتوكل على الله أحمد بن سليمان ابن محمد بن المطهر ، المتوفى سنة ٥٦٦ ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٦٨٩	٢٨٠	من غير رقم
٣٩٧	الرأى والمشورة (فى المعارف العامة) للحكيم أبى الحسن على بن أحمد المتطبب (كان فى أيام كافور الإخشيدى) ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٧٤ ، ضمن مجموعة	٥١	« «
٣٩٨	كتاب فى الطب والأدوية والأغذية ، لمجهول ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٧٤ ، ضمن مجموعة	٢٣٤	« «

مكتبة الشيخ محمد بن يحيى الحداد الخاصة بمدينة إب

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٣٩٩	الاستيعاب ، لابن عبد البر ، المتوفى سنة ٤٦٣ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى نفيس جداً ، من خطوط القرن السادس تقديراً	٢٢٠	« «
٤٠٠	الاعتبار فى الناسخ والمنسوخ من الآثار لأبى بكر محمد بن موسى الحازمى ، المتوفى سنة ٥٨٤ ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن التاسع تقديراً ، منقولة عن نسخة سنة ٥٦٣ ، ضمن مجموعة	٩٢	« «
٤٠١	الانتصار فى الرد على المعتزلة القدرية الأشرار ، ليحيى بن أبى الخير		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	العمرانى ، المتوفى سنة ٥٥٨ ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ١٠٠٦	١٩٥	من غير رقم
٤٠٢	البيان ، فى الفقه الشافعى ، للمؤلف السابق ، نسخة بقلم نسخى قديم	٢١٠	« «
٤٠٣	معرفة أصول علم الحديث ، لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى المتوفى سنة ٤٠٥ ، نسخة بقلم نسخى من خطوط القرن التاسع تقديراً ، منقولة عن نسخة سنة ٥٦٣ ، ضمن مجموعة	٧٨	« «
٤٠٤	الملل والنحل ، لمحمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستانى ، المتوفى سنة ٥٤٨، نسخة بقلم نسخى جيد ، من خطوط القرن السابع تقديراً	١٢٤	« «

مكتبة جامع المظفر بتعز

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٠٥	الإكمال ، لعلى بن هبة الله بن على بن ماكولا ، المتوفى سنة ٤٨٦ ، الجزء الرابع ، وبه تمام الكتاب ، نسخة بقلم قديم نفيس	٢٢٥	« «
٤٠٦	البيان ، فى الفقه الشافعى ، ليحيى بن أبى الخير العمرانى ، المتوفى سنة ٥٥٨ الجزء الخامس، نسخة بقلم معتاد قديم	٢٦٤	« «
٤٠٧	التفقيه فى شرح التنبيه (لأبى إسحاق الشيرازى) ، تأليف : أبى عبد الله محمد بن عبد الله الصردفى الريمى المتوفى سنة ٧٩١ ، أو ٧٩٢ ،الجزء السادس عشر ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٧٨٨	٢٥٥	« «

مسلسل عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٠٨ – التلخيص (فى أصول الفقه) ، مجهول المؤلف ، ولكنه كان قاضياً شافعى المذهب ، وتضمن كتابه ردوداً كثيرة على المعتزلة ، نسخة بقلم معتاد قديم	٢١٠	من غير رقم
٤٠٩ – ديوان الأدب ، لإسحاق بن إبراهيم الفارابى ، المتوفى نحو سنة ٣٥٠ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى قديم نفيس	١٨٨	» »
٤١٠ – روضة الطالبين ، ليحيى بن شرف النووى ، المتوفى سنة ٦٧٦ ، الجزء الأول ، نسخة بقلم معتاد سنة ٧٥٠	٢٤٤	» »
٤١١ – شرح البخارى ، لعله فتح البارى ، لابن حجر العسقلانى الشافعى ، المتوفى سنة ٨٥٢ ، جزء منه ، بقلم معتاد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	٢١٠	» »
٤١٢ – شرح التنبيه (لأبى إسحاق الشيرازى) ، تأليف : أحمد بن موسى ، المعروف بابن يونس الشافعى ، المتوفى سنة ٦٢٢ ، الجزء الثانى ، نسخة بقلم نسخى نفيس جداً ، من خطوط القرن السابع تقديراً	١٧٩	» »
٤١٣ – شرح المفصل ، للزمخشرى ، تأليف : أبى عمرو عثمان بن عمر بن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، كتبت فى حياة المؤلف	١٧٨	» »
٤١٤ – الصحاح فى اللغة ، لإسماعيل بن حماد الجوهرى ، المتوفى سنة ٣٩٣ ، الجزء الأول ، بقلم نسخى نفيس	٢١٧	» »

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤١٥	كتاب فى النحو ، مجهول المؤلف والعنوان ، ولعله أحد شروح الجمل للزجاجى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، من خطوط القرن الثامن تقديراً	٢٤٨	من غير رقم
٤١٦	منهاج المحدثين ، مجهول المؤلف ، نسخة بقلم نسخى قديم	١٨٩	» »
٤١٧	نكت القاضى أبى الحسن على بن محمد الماوردى ، المتوفى سنة ٤٥٠ ، فى تفسير القرآن الكريم ، الجزء الرابع ، بقلم قديم	٢٢٢	» »

المتحف الوطنى للآثار بتعز

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤١٨	مقامات الحريرى ، أبى محمد القاسم ابن على بن محمد ، المتوفى سنة ٥١٦ نسخة بقلم نسخى نفيس جداً ، سنة ٦١٣ ، وفى أثنائها وعلى حواشيها تعليقات وشروح نفيسة	١٤١	» »

مكتبة القاضى محمد بن على الأكوع الخاصة بتعز

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤١٩	إجابات عن مسائل وردت بصعدة من الأمير مجد الدين يحيى بن محمد ، لعبد الله بن حمزة بن سليمان ، المتوفى سنة ٦١٤ ، نسخة بقلم معتاد ، ضمن مجموعة ، كتبت سنة ١٠٢٤	٧	» »
٤٢٠	إجازات الأئمة عليهم السلام ، وهو كتاب فى طرق روايات كتب الأئمة الزيدية ، وغيرها من الكتب التى رواها أئمتهم وأقرأوها ، ثم فى إسناد		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	مذهب الزيدية ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن الحادى عشر	١٥٤	من غير رقم
٤٢١	الأجوبة الشافية عن المسائل المتنافية ، لعبد الله بن حمزة بن سليمان ، المتوفى سنة ٦١٤ ، نسخة بقلم معتاد ، ضمن مجموعة كتبت سنة ١٠٢٤	٢٨	« «
٤٢٢	الأجوبة المرضية عن المسائل الفقهية ، لعبد الله بن حمزة بن سليمان ، المتوفى سنة ٦١٤ ، نسخة بقلم معتاد ، ضمن المجموعة السابقة	٥	« «
٤٢٣	إملاء ، لعبد الله بن حمزة ، السابق ، ضمن المجموعة السابقة	٣	« «
٤٢٤	بغية المريد وأنس الفريد فيمن ولده السيد على بن محمد بن على بن الرشيد (فى تراجم السادة الهدويين) ، لعامر بن محمد بن عبد الله بن الرشيد ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٠٤٦ ، ضمن مجموعة	٩٤	« «
٤٢٥	التقصار فى جيد زمان علامة الأقاليم والأمصار ، (وهو ترجمة للإمام أبى على محمد بن على الشوكانى ، المتوفى سنة ١٢٥٠) ، لمحمد بن حسن بن على الشجنى ، المتوفى سنة ١٢٨٦ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٢٤٢	١٣٣	« «
٣٢٦	ثغر الدهر الباسم بتراجم الغر من آل الفاتح الخاتم والشيعة الأكارم ، لإسحاق بن يوسف بن المتوكل اليمانى الزيدى ، المتوفى سنة ١١٧٣ ، نسخة		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	بقلم معتاد ، سنة ١٠٤٦ ، ضمن مجموعة	١٧	من غير رقم
٤٢٧	جواب مسائل سأل عنها الشيخ أحمد بن الحسن الرصاص : الإمام عبد الله ابن حمزة بن سليمان ، المتوفى سنة ٦١٤ ، نسخة بقلم معتاد ، ضمن مجموعة كتبت سنة ١٠٢٤	٢	« «
٤٢٨	جواب مسائل سأل عنها الشيخ المكين موسى بن إبراهيم الحجلم ، بصعدة فى ذى الحجة ، سنة ٥٩٩ ، لعبد الله ابن حمزة ، السابق ، نسخة بقلم معتاد ضمن المجموعة السابقة	٦	« «
٤٢٩	جواب مسائل الشريف أبى عزيز قتادة بن إدريس ، للمؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	٤	« «
٤٣٠	جواب مسائل المعلم الرجوى المرشد لكل ضال غوى ، للمؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	٧	« «
٤٣١	جواب مسائل وردت من الأمير نور الدين الحسن بن يحيى ، للمؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	٤	« «
٤٣٢	رسالة الإيضاح بعجمة الإفصاح (جواب مطاعن القاضى محمد بن نشوان) للمؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	٣٤	« «
٤٣٣	الرسالة النافعة بالأدلة الواقعة (فى تبيين مذهب الزيدية) ، للمؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	٣٩	« «

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٣٤	روضة الأخبار وكنوز الأسرار ونكت الآثار (الجزء الأول) ، لأبى محمد يحيى بن يوسف بن محمد المعروف بالحفيص الحجورى ، نسخة بقلم معتاد ، بأولها تملك سنة ١١٧٤ ، ضمن مجموعة	١٢٦	من غير رقم
٤٣٥	الجزء الرابع من نسخة أخرى ، بقلم معتاد ، سنة ١٠٣٣ ، ضمن مجموعة	١٩٥	« «
٤٣٦	اللطائف السنية فى أخبار الممالك اليمنية ، لبدر الدين محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسى ، المتوفى سنة ١٣٠٨ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ١٣٠٠	٩١	« «
٤٣٧	مسائل سأل عنها الشيخ منيف بن مفضل ابن أبى رزاح الرعدى الحبيشى ، لعبد الله بن حمزة بن سليمان ، المتوفى سنة ٦١٤ ، نسخة بقلم معتاد ، ضمن مجموعة ، كتبت سنة ١٠٢٤	٥	« «
٤٣٨	مسائل سأل عنها القاضى زكى الدين عمرو ابن على العنسى ، فى أمر المنجنيق وجواز نصبه على أهل الشهادتين ، إجابة المؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	٣	« «
٤٣٩	مسائل سأل عنها القاضى محمد بن عبدالله ابن حمزة : أباه عبد الله بن حمزة ، ضمن المجموعة السابقة	٢	« «
٤٤٠	مسائل المدقق فى الكفر البرىء عن الإيمان ، للمؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	٩	« «

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٤١	مسائل من القاضى محمد بن أسعد اليمنى للمؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	٧	من غير رقم
٤٤٢	مسائل وردت إلى المؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	١٢	» »
٤٤٣	مسائل وردت إلى المؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	٥٣	» »
٤٤٤	مسائل وردت إلى المؤلف السابق من الشريف نور الدين الحسن بن يحيى ، ضمن المجموعة السابقة	١٣	» »
٤٤٥	مسائل وردت إلى المؤلف السابق ، من القاضى إبراهيم بن أحمد الحاشدى ، ضمن المجموعة السابقة	٣	» »
٤٤٦	مسائل وردت من مكة إلى المؤلف السابق – ضمن المجموعة السابقة	٤	» »
٤٤٧	نظام الغريب ، لعيسى بن إبراهيم بن عبد الله الربعى ، المتوفى سنة ٤٨٠ ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، من خطوط القرن السابع ظناً	١٦٨	» »

مكتبة الشيخ مشرف بن عبد الكريم الخاصة بتعز

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٤٨	الاستيعاب ، لأبى عمر يوسف بن عبد الله ابن عمر بن عبد البر ، المتوفى سنة ٤٦٣ ، نسخة بقلم معتاد قديم	٥٢	» »
٤٤٩	أصول الأحكام فى معرفة الحلال والحرام ، للمتوكل على الله أحمد بن سليمان الهادى ، المتوفى سنة ٥٦٦		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	نسخة بقلم نسخي جيد ، من خطوط القرن الثامن تقديراً	٢٦١	من غير رقم
٤٥٠	البيان عن اختلاف أئمة الأمصار واتفاقهم فى عدد آى القرآن ، لأبى عمرو عثمان ابن سعيد الدانى ، المتوفى سنة ٤٤٤، نسخة بقلم نسخي دقيق ، سنة ٩١٧	٩١	« «
٤٥١	الجامع ، شرح التحرير فى فقه الزيدية ، لأبى طالب يحيى بن الحسين ، تأليف القاضى أبى الحسين زيد بن محمد ، الجزء الأول ، بقلم نسخي حسن ، من خطوط القرن الثامن تقديراً ، وبآخره مقابلة ، سنة ٨٣٥	١٥٣	« «
٤٥٢	رحلة إلى الديار المصرية ، مجهولة المؤلف ولكنه كان حياً سنة ٦٨٤ ، الموجود منها أوراق بقلم مغربى جيد جداً	٣٥	« «
٤٥٣	رحلة الإمام الشافعى رضى الله عنه ، (وتسمى : سفر الشافعى) ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن الثامن تقديراً	٩	« «
٤٥٤	الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ، لأبى محمد بن أبى طالب ابن محمد ، المتوفى سنة ٤٣٧ ، نسخة بقلم نسخي ، سنة ٩١٥	٦٣	« «
٤٥٥	شعب الإيمان ، لعبد الجليل بن موسى ابن عبد الجليل القصرى ، المتوفى سنة ٦٠٨ ، نسخة بقلم نسخي ، بآخرها مقابلة ، سنة ٩٦٧ ، ضمن مجموعة	١٩٣	« «

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٥٦	طبقات فقهاء اليمن ، لعمر بن على بن سمرة الجعدى ، المتوفى سنة ٥٨٧ ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن الثامن تقديراً ، ضمن مجموعة	٧٢	من غير رقم
٤٥٧	فتاوى الإمام يحيى بن شرف بن مرى ، المتوفى سنة ٦٧٦ ، نسخة بقلم معتاد سنة ٧٠٦ ، ضمن مجموعة	٤٢	» »
٤٥٨	قصيدة بائية فى ذكر الشهور والكروم وما يصلح لفصول السنة من الأغذية للبحر النعامى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٢٦ ، ضمن مجموعة	٤	» »
٤٥٩	قصيدة حائية فى الزهد ، لنشوان بن سعيد الحميرى ، المتوفى سنة ٥٧٣ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٢٦ ، ضمن مجموعة	٤	» »
٤٦٠	القصيدة الدامغة فى المفاخرة بين قبائل قحطان ، وبين قبائل عدنان ، للحسن ابن أحمد بن يعقوب الهمدانى المعروف بابن الحائك ، المتوفى سنة ٣٣٤ ، شرحها أحد تلامذته ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٢٦ ، ضمن مجموعة	١٥٨	» »
٤٦١	القصيدة الكميتية بتفسيرها ومعانيها ، للكميت بن زيد ، المتوفى سنة ١٢٦ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٢٦ ، ضمن مجموعة	٢٩	من غير رقم

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٦٢	القصيدة المفحمة بتفسيرها ، لمحمد بن الحسن بن محمد الكلاعى (كان حياً سنة ٤٠٤) يجيب بها الفضل بن تاردح الرومى ، نسخة بقلم نسخى جيد ، سنة ٦٢٦ ، ضمن مجموعة	١٢	من غير رقم
٤٦٣	كامل الصناعة الطبية ، لعلى بن عباس المجوسى ، المتوفى نحو سنة ٤٠٠ ، نسخة بقلم نسخى قديم ، من خطوط القرن السادس تقديراً	٣٤٠	» »
٤٦٤	كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى ووجه التهانى ، لبرهان الدين أبى إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبرى ، المتوفى سنة ٧٣٢ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٤٢	٣٣٥	» »
٤٦٥	المغنى فى تدبير الأمراض ومعرفة العلل والأعراض ، لأبى الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن ، المتوفى سنة ٤٩٥ ، نسخة بقلم مختلف ، من خطوط القرن العاشر تقديراً	٢٠٨	» »
٤٦٦	المكتفى فى الوقف والابتدا ، لأبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى ، المتوفى سنة ٤٤٤ ، نسخة بقلم نسخى ، سنة ٩٢٥	١٠٨	» »
٤٦٧	مناقب ابن حجر الهيثمى ، أحمد بن محمد المتوفى سنة ٩٧٤ ، لتلميذه أبى بكر محمد بن محمد بن عبد الله الحضرمى ، نسخة بقلم معتاد ، ١١٩٧ ، ضمن مجموعة	٧	» »

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٦٨	مناقب الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى ، المتوفى سنة ٤٧٦ ، لأبى المظفر منصور بن سليم الهمدانى الإسكندرانى الشافعى ، المتوفى سنة ٦٧٣ ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن الثامن تقديراً ، ضمن مجموعة	١٨	من غير رقم
٤٦٩	النهاية فى غريب الحديث والأثر ، لمجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير ، المتوفى سنة ٦٠٦ ، نسخة بقلم نسخى دقيق ، بأولها إجازة ، سنة ٧٢٩	٢٥١	» »
٤٧٠	نهاية المطلب فى دراية المذهب ، لإمام الحرمين عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجوينى الشافعى ، المتوفى سنة ٤٧٨ ، الجزء الثامن ، بقلم نسخى جيد ، بآخرها مقابلة ، سنة ٦٧٤	٢١٨	» »
٤٧١	النور اللائح فى مشايخ صالح ، لصالح ابن الصديق بن على بن أحمد النمازى المتوفى سنة ٩٦٥ ، نسخة بقلم معتاد سنة ١٢٠٤ ، ضمن مجموعة	٣٩	» »
٤٧٢	الهاشمية فى معرفة المنازل والساعات ومعرفة البروج (قصيدة عينية) ، لمجهول ، نسخة بقلم نسخى جيد ، ضمن مجموعة	٢	» »

مكتبة الشيخ إبراهيم بن عقيل الخاصة بتعز

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٧٣	الإنباء بنبأ الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لأبى عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى ، المتوفى سنة ٤٥٤ ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، من خطوط القرن السابع تقديراً	١١	من غير رقم
٤٧٤	بدايات المشايخ (ومعه تعريفات صوفية لأبى القاسم القشيرى) لأبى عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى ، المتوفى سنة ٤١٢ ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٠٧ ، ضمن مجموعة	٣٧	» »
٤٧٥	بلبل الأفراح وراحة الأرواح ومذهب الأتراح ، (وهو ديوان شعر) ، لأبى عبد الله محمد بن على بن أحمد السودى الهادى ، المتوفى سنة ٩٣٢، نسخة بقلم معتاد ، مضبوط ١٣٤٩	٧٥	» »
٤٧٦	تاريخ الأشراف الذين ملكوا الحرمين الشريفين ، لعبد الله بن محمد عبد الشكور المشهور من علماء الحجاز فى القرن الثانى عشر ، نسخة بقلم معتاد	٢٨٠	» »
٤٧٧	تهذيب الأسرار ، لأبى سعد عبد الملك ابن أبى عثمان محمد الخركوشى ، الواعظ الزاهد ، المتوفى سنة ٤٠٧ ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، سنة ٦٠٨ ضمن مجموعة	٤٤	» »

مكتبة القاضى أحمد بن محمد بن على المجاهد الخاصة بتعز

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٧٨	تجريد الصحاح الستة فى الحديث ، للفقيه رزين بن معاوية بن عمار العبدرى الأندلسى ، المتوفى سنة ٥٣٥ ، الجزء الأول ، بقلم معتاد قديم	٣٢٦	من غير رقم
٤٧٩	عمدة الأحكام من كلام خير الأنام ، لتقى الدين عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى ، المتوفى سنة ٦٠٠ ، نسخة بقلم نسخى جيد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	١٧٦	» »

مكتبة السيد عبد الرحمن بن حسين المتوكل الخاصة بتعز

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٨٠	إسفار الصباح الكاشف عن معانى المصباح ، فى علم المعانى والبيان والبديع ، لمحمد بن يعقوب بن إلياس المعروف بابن النحوية ، المتوفى سنة ٧١٨ ، نسخة بقلم نسخى حسن جداً ، من خطوط القرن الثامن تقديراً ، ضمن مجموعة	١٨٠	» »
٤٨١	ضوء المصباح فى علم المعانى والبيان والبديع ، للمؤلف السابق ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٧٦ ، ضمن مجموعة	١٦	» »

مكتبة السيد أحمد بن عبد القادر الأهدل الخاصة بزبيد

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٨٢	بهجة المحافل وبغية الأماثل فى تلخيص السير والأخلاق والشمائل ، لأبى زكريا يحيى بن أبى بكر العامرى ،		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	المتوفى سنة ٨٩٣ ، نسخة بقلم نسخي جيد مضبوط ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	١٨٣	من غير رقم
٤٨٣	تيسير البيان لأحكام القرآن، لجمال الدين محمد بن على بن عبد الله ، الموزعى اليمنى ، المتوفى سنة ٨١٠ ، نسخة بقلم نسخي ، وعلى حواشيها تعليقات وتصحيحات	٩٨	» »
٤٨٤	جواهر الأخبار وملح الأشعار ،للقاضى الحسن بن محمد بن أبى عقامة ،المتوفى سنة ٤٨٣ ، نسخة بقلم نسخي ، ضمن مجموعة كتبت سنة ١٠٨٧	١١٦	» »
٤٨٥	الحواشى المكملة لأحاديث التكملة ، للفقيه جمال الدين على بن زيد بن الحسن الشظبى الصنعانى ، المتوفى سنة ٨٨٢ ، نسخة بقلم نسخي ،من المجموعة السابقة	٤٤	» »
٤٨٦	الزيج المختصر فى تقويم الكواكب الخمسة والشمس والقمر ، ويسمى : زاد المسافر ، لعز الدين محمد بن الواثق بالله على بن محمد الديلمى ، نسخة بقلم نسخي حسن ، سنة ١٠٩١	١١٤	» »
٤٨٧	سجع المطوق ، لجمال الدين محمد بن محمد بن نباتة المصرى الشاعر ،المتوفى سنة ٧٦٨ ، نسخة بقلم نسخي حسن سنة ١١٨١ ، ضمن مجموعة	٣١	» »

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٨٨	شرح ألفاظ المقامات الحريرية ، للقاسم ابن القاسم بن عمر الواسطى ، المتوفى سنة ٦٢٦ ، نسخة بقلم نسخى نفيس مضبوط	١٥٤	من غير رقم
٤٨٩	طوق الصادح المفصل بجواهر البيان الواضح (تراجم أدباء) ، ليوسف ابن على بن الهادى الصنعانى الكوكبانى المتوفى سنة ١١١٥ ، نسخة بقلم نسخى حسن ، سنة ١١٨١ ، ضمن مجموعة	١٤٠	» »
٤٩٠	فتح القدوس لمغلقات القاموس ، لأبى زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز ، المغربى التادلى ، نسخة بقلم نسخى سنة ١٢٧٩ ، ضمن مجموعة	٧	» »
٤٩١	القاموس الفائض فى علم الفرائض ، لأحمد ابن يحيى بن المرتضى ، المتوفى سنة ٨٤٠ ، نسخة بقلم نسخى ، ضمن مجموعة ، كتبت سنة ١٠٨٧	٨	» »
٤٩٢	منظومة فى مشتبه رجال الصحيحين ، لجمال الدين محمد بن أبى بكر الأشخر ، المتوفى سنة ٩٩١ ، نسخة بقلم معتاد جيد ، ضمن مجموعة ، كتبت سنة ١٢٨١	٢٤	» »
٤٩٣	الوشاح وتثقيف الرماح فى رد توهيم المجد الصحاح ، لأبى زيد عبد الرحمن ابن عبد العزيز المغربى التادلى ، نسخة بقلم نسخى ، ضمن مجموعة كتبت سنة ١٢٧٩	١٠٢	» »

مكتبة الشيخ أحمد بن محمد السالمى الخاصة بزبيد

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٩٤	ترتيب الأهم مما حكى من طبقات السبكى لأحمد بن عبد الله بن السانة (فرغ من تأليفه سنة ١١٥٦) ، نسخة بقلم معتاد ، من خطوط القرن الثانى عشر تقديراً ، ضمن مجموعة	١٦٣	من غير رقم
٤٩٥	طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص لزين الدين أحمد بن أحمد الشرجى ، المتوفى سنة ٨٩٣ ، ضمن المجموعة السابقة	١٣٨	« «

مكتبة السيد عبد القادر الأنبارى الخاصة بزبيد

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٤٩٦	البلغة لمن لا يحضره المفسر ، لأبى العباس محمد بن محمد بن أحمد الفلكى الطوسى ، النصف الأول ، بقلم نسخى نفيس سنة ٥٤٩	٨١	« «
٤٩٧	التفقية فى شرح التنبيه ، لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الصردفى الريمى ، المتوفى سنة ٧٩١ أو ٧٩٢ ، الجزء الثانى والعشرون ، بقلم نسخى قديم	١٣١	« «
٤٩٨	تهذيب الرياسة وترتيب السياسة ، لأبى عبد الله محمد بن على القلعى ، المتوفى سنة ٦٣٠ ، نسخة بقلم معتاد سنة ٧٧٠ ، ضمن مجموعة	٧١	« «
٤٩٩	الصادح والباغم ، لأبى يعلى الشريف محمد بن محمد العباسى ابن الهبارية ،		

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
	المتوفى سنة ٥٠٩ ، نسخة بقلم نسخى نفيس مضبوط ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	٨٦	من غير رقم
٥٠٠	قصيدة على بن هلال الكاتب المعروف بابن البواب ، المتوفى سنة ٤٢٣ ، وهى فى علم الخط ، نسخة بقلم نسخى نفيس ، مضبوط ، ضمن المجموعة السابقة	٢	« «
٥٠١	كتاب فى الأدب والنوادر ، مجهول المؤلف ، نسخة بقلم نسخى نفيس سنة ٨٠٢	٣٣	« «
٥٠٢	كتاب فى فقه الشافعية ، لعله أحد شروح المنهاج للنووى ، نسخة بقلم معتاد جيد ، من خطوط القرن التاسع تقديراً	١٦٥	« «
٥٠٣	منظومة فى الفقه الشافعى ، مجهولة المؤلف ، نسخة بقلم نسخى جيد مضبوط ، سنة ٨٧٤	١٤٧	« «

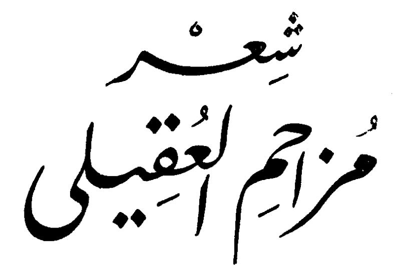
مكتبة الشيخ محمد بن عبد الجليل الغزى الخاصة بزبيد

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٥٠٤	ذريعة الوصول إلى اقتباس زبد الأصول ، لجمال الدين محمد بن أبى بكر الأشخر اليمنى ، المتوفى سنة ٩٩١ ، نسخة بقلم معتاد ، ضمن مجموعة ، كتبت سنة ١٣٧٩	١٠	« «
٥٠٥	شرح طرفة الطلاب لنظم قسمى الخطاب ، لمحمد بن حسن الأهدل ، ضمن المجموعة السابقة	١٣	« «

مكتبة السيد محمد بن محمد بن عبد القادر الأهول الخاصة
بتعز

مسلسل	عنوان المخطوط	عدد الأوراق	رقم المخطوط
٥٠٦	غاية السول على ذريعة الوصول فى علم الأصول ، للمؤلف السابق ، ومن المجموعة السابقة	١٣١	من غير رقم
٥٠٧	الاستعداد لرتبة الاجتهاد (فى أصول الفقه) لمحمد بن على بن إبراهيم الموزعى ، المتوفى سنة ٨١٠ ، نسخة بقلم معتاد ، سنة ٨٤٨ ، ضمن مجموعة	١٢٨	« «
٥٠٨	مصابيح المغانى فى حروف المعانى ، للمؤلف السابق ، ومن المجموعة نفسها	٥٣	« «

التعريف بالمخطوطات



تحقيـــق

الدكتور نوري حمودي القيسي   حاتم صالح الضامن

مزاحم العقيلى

حياته وشعره

لو قدر لمزاحم العقيلى أن يأخذ موضعه النقدى من خلال التقويم الحقيقى للشعراء الذين عاصروه لاستحق بكل جدارة مكانة مرموقة بين أولئك المعاصرين ، ولأصبح فى عداد الرعيل الأول من الشعراء الإسلاميين الذين دارت حولهم الدراسات ، وكتبت عنهم البحوث ، ولوجد عناية كبيرة ، فقد كان جرير يصفه ويقرظه ويقدمه ، وسئل مرة عن أى الناس أشعر ؟ قال : غلام بناصفة[1] يأكل لحوم بقر الوحش ، يعنى مزاحم بن الحارث العقيلى[2] ، وكان يقول : ما من بيتين كنت أحب أن أكون سُبقت إليهما غير بيتين من قول مزاحم العقيلى[3] :

وَدِدْتُ على ما كان من سَرَفِ الهوى　　وغىّ الأَمانى أَنَّ ما شئتُ يُفعَلُ

فتَرجِعُ أَيّامُ مَضَيْن وَلَـــذَّةٌ　　تَوَلَّتْ وهل يُثْنَى من العيشَ أَوّلُ

وقال عبد الملك بن مروان لجرير : يا أبا حزرة ، هل تحب أن يكون لك بشىء من شعرك شىء من شعر غيرك ؟ قال : لا ، ما أحب ذلك ، إلا أن غلاماً ينزل الروضات من بلاد بنى عقيل يقال له مزاحم العقيلى ، يقول حسناً من الشعر لا يقدر أحد أن يقول مثله ، كنت أحب أن يكون لى بعض شعره مقايضة ببعض شعرى[4].

وعندما سأل عبد الملك بن مروان أو بعض بنيه الفرزدق عن شاعر أشعر منه ؟ قال : لا ، إلا غلاماً من بنى عقيل ، يركب أعجاز الإبل ،

---

(١) الناصفة : المسيل الضخم قدر نصف الوادى .

(٢) البكرى . معجم ما استعجم ١٢٨٧

(٣) أبو الفرج : الأغانى ١٩/٩٨

(٤) أبو الفرج : الأغانى ١٩/١٠٢

وينعت الفلوات فيجيد ، ثم جاءه جرير فسأله مثل ما سأل الفرزدق فأجابه بجوابه ، فلم يلبث أن جاءه ذو الرمة فقال له : أنت أشعر الناس ؟ قال : لا ، ولكن غلام من بنى عقيل يقال له مزاحم يسكن الروضات ، يقول وحشياً من الشعر لا يُقدر على مثله ، فقال : فأنشدنى بعض ما تحفظ من ذلك فأنشده قوله :

خليليّ عُوجا بى على الدار نَسْأَلِ   مَتى عهدُها بالظَّاعِنِ المُتَرحِّلِ
فعجت وعاجوا فوق بيداء موّرتَ   بها الريح جولان الترابِ المُنخَّلِ

حتى أتى على آخرها ثم قال : ما أعرف أحداً يقول قولا يواصل هذا[1] .

إن هذا التقويم الذى أكده ثلاثة شعراء يقفون على عتبة المجد الشعرى فى العصر الإسلامى ، يؤكد حقيقة هذا الشاعر الفذ ، ويؤكد قدرته الفنية التى استطاعت أن تشكل نقطة تحول عند هؤلاء الشعراء الذين تمنوا أن يكون لهم بعض شعره أو يخشون الاعتراف بقدرتهم الشعرية ، وشاعر فى الروضات يركب أعجاز الإبل ، وينعت الفلوات يقول الشعر ..

إن إبراز هذه القدرة لا تكمن فى التجديد الأسلوبى الذى تعارف عليه الشعراء ، ولا تقف عند حد النزعة الشعرية المطلقة التى أصبح الشعراء يقومون من خلالها ، ولكنها قدرة تعيش فى ظل التفرد المتمكن ، والإبداع المتوقد ، والمعالجة النابعة من أجواء البيئة التى تحسسها بعمق ، وتأصلت فى نفسه بقوة ، وأدرك حكمة التعبير عنها بصيغ أسلوبية سليمة . فكتب له هذا النهج ، وتميز عن معاصريه بهذه الخصلة ، وانفرد عن الشعراء بما هوأقدر على التعبير عنه . وربما استطاعت ملكته الأصيلة ، وبراعته فى استيعاب اللغة وقدرته فى الإحاطة بما شرد من شواردها ، وتناثر من مفردها أن تضعه فى مركز يجعله قادراً على قول الألفاظ التى يسأل عنها الأصمعى فيقول : لا أدرى أو يتطرق إلى الحديث عنه ابن سلام فيقول : وكان شديد أسر الشعر حلوه . وكان مع رقة شعره هجاء وصّافاً ..

ولعل هذا التقويم لم يكن نابعاً من مجاراة شعره لأنماط شعراء البادية القدماء أو المعاصرين له وحده ، أو تفرده بمعالجة موضوع واحد أو تخصصه

---

(١) أبو الفرج . الأغانى ١٩/١٠٤

به ، وإنما هو قدرة الشاعر على تناول الموضوع بالشكل الذى يجعله قادراً على تقديمه بما يستحق ، أو إبرازه بما يمنحه قابلية التأثير . فمزاحم شاعر رقيق يقول الشعر الغزل ، وينتقى العبارة المناسبة ، ويحكم التعبير عنه إحكاماً جيداً، لأنه عانى من الحب ما يعانيه العاشق الصادق ، وتأثر به كما يتأثر الصب المتيم، حتى أصبح فى عداد العشاق المتيمين الذين كتب لهم الخلود فى عالم الحب العفيف .

إن الأخبار القصيرة التى تتناثر فى كتاب الأغانى ، والمقطعات الشعرية التى تتقاسمها بعض المظان الأدبية تكشف عن الملامح الوجدانية التى كانت تعتمل فى نفس هذا الشاعر ، وهو يعيش تجربة الحب ، ويقاسى غصصه بعد أن أصبح بضعة من نفسه ، لا يستطيع الفكاك منه . فأبو الفرج يحدثنا عن حبه لامرأة كان يهواها من قومه يقال لها مية ، ولكنها تزوجت رجلا كان أقرب إليها من مزاحم ، فمر عليها بعد أن دخل بها زوجها فوقف عليها ثم قال(١) :

أيا شَفَتَىْ مىٍّ أما من شَريعَـــةٍ ... من الموت إلا أنتما تُوردانيـا
ويا شَفَتَىْ مىٍّ أما لى إليكمـــا ... سبيلٌ وهـذا الموت قد حَلّ دانيا
ويا شفتى مىٍّ أما تَبـــذُلان لى ... بشىء وإن أُعطيت أهـلى وماليا

فقالت : اعزز على يا ابن عمى بأن تسأل مالا سبيل إليه ، وهذا أمر قد حيل دونه ، فاله عنه ، فانصرف .

ويحدثنا أبو الفرج أيضاً عن حبه لامرأة من قومه يقال لها ليلى ، فغاب غيبة عن بلاده ، ثم عاد وقد زوجت فقال(٢) :

أتانى بظهر الغيب أن قد تَزَوَّجت ... فَظَلَّتْ بى الأَرضُ الفضاءُ تدورُ
وزايلنى لبّى وقـد كان حاضراً ... وكاد جنانى عند ذاك يطيـر
فقلتَ وقد أيقنتُ أَنْ ليس بيننا ... تلاقٍ دعينى بالدمـوع تَمُـورَ

---

(١) أبو الفرج . الأغانى ١٩/١٠٢
(٢) أبو الفرج . الأغانى ١٩/١٠٢

أَيا سُرعـةَ الأَخبـار حين تزوَّجَت		فهل يَـأْتِيَـنِّى بالطلاق بشيـر

ولست بمُحصٍ حُبَّ ليلى لسائلٍ		من الناس إلا أن أَقول كثيرُ

ثم يعود لذكر ليلى مرة أخرى وثالثة ، وفى كل مرة نجد عاطفة مشبوبة وإحساساً مؤججاً ، وتعلقاً غريباً. ويذكر امرأة أخرى اسمها صفراء .

ولا نريد أن نذهب إلى أبعد مما تقرره النصوص القائمة فى أيدينا عن مدى صحة هذه الأسماء ، وهل هى أسماء حقيقية لمجموعة من النساء أم أنها امرأة واحدة أراد التعبير عنها بأكثر من اسم . هذه أمور تتصل بالطبيعة الشعرية التى سلكها الشعراء ، وتعد من التقاليد الفنية التى كانت تشكل البناء الفنى لهيئة القصيدة العربية التى كانت المرأة تلعب فيها دوراً أساسياً . وإذا حاولنا أن نستذكر أخبار الشعراء المتيمين الذين عرفوا فى عصره ، أو بعده ، لوجدنا الأشكال العاطفية التى عاناها أولئك تقرب من الأشكال التى عاناها ، فهو شاعر كان يهوى امرأة ، ولكنه لم يستطع تحقيق أمله فى الزواج منها ، لأنها أصبحت نصيباً لغيره من الرجال ، وهو شاعر يهوى امرأة من قومه ، ووعد بالزواج منها وعند غيبته زوجت لرجل آخر ، وهى تذكرنا بأخبار المرقش الأكبر الشاعر المتيم وأخبار عنترة . وكل منهما عانى من هذه الغصة ما عانى ، فعاش ينشد حبه الذى تبدد ، ويردد حلمه الذى تناثر ..

إن هذه الأخبار التى تناقلتها الكتب تؤكد حبه الذى عرف به . وقد أشار فى شعره — كما أسلفنا — إلى حبه لليلى ، ومخاطبته لمعاذ الذى ابتلى بحب ليلى . وبمشاركته له بهذا الحب الذى كان حظه وحظ شريكه منه العذاب . وكما أدى بالمجنون إلى الخبال ، فمزاحم يؤكد إصابته بالخبال أيضاً ، وهو يقف إلى جانب أولئك العذريين الذين لم تلوث حبهم الشهوات ، وكم تتساقط قطرات الحب الحسى على صفحات حبهم العفيف ، فعاشوا الذكرى وحدها يستطعمون الإحساس البرىء بكل ما يبعث على المواصلة الحالمة ، ويتذوقون الابتسامة الرقيقة التى تنفرج عنها شفاه الأحبة وهى تمنحهم الحب والعطف والحنان ، وتسكب فى قلوبهم صادق المشاعر الخالصة . وفى ظل هذا الحب البرىء كان مزاحم يعيش الحب ، وتمتد أحلامه لتصل إلى

أطراف الأماني العذاب ، والآمال الحلوة التي كانت ترتسم له ، وهو يتحدث أو يقول الشعر أو يخاطب الأحبة . وهو لم يجد غضاضة في مبادلة حبيبته الود لمولاها ، ولم يعتبره إساءة .

فإن تؤثري بالود مولاك لا أقل   أسأْت وإن تستبدلي أتبدَّل

إن هذه الخصائص تؤكد أن مزاحماً كان من المتيمين ، وكان يحس بهذا الإحساس ويؤكده في شعره :

فذر ذا ولكن هل تُعين متيماً   على ضوء برق آخر الليل ناصب

وهو شاعر رقيق تتهادى الدموع سريعة من عينيه ، فإذا حاول ردها أنهلت على جيب القميص ، وهي علامة من علامات كرم الرجال العشاق وأصالتهم .

ومزاحم يود أن تعود له أيامه التي سرق منها الهوى ، فتعود له اللذة التي تولت ، ويود عندما يكون العيش صامتاً ، وقد اختفت بوادر الأذى ، وماتت ألسنة الاعتداء ، واندثرت بواعث الأحقاد .. هناك يجد الإنسان طعماً للأمل ، ولذة للصفاء ، وراحة لأيام الهوى . وهو يأخذ من الشباب رونقه ، وقد لاحت معالمه ، وقويت عزيمته ، فبدا أغر كنصل السيف . حبيب إلى البيض الأوانس ، وقد نزلت منزلته في نفوسهن كل منزل ، والكاشحون يمدون بعيونهم القاسية إليه ، وقد استأثر بالحديث وحده .. تطالعه كل عين جميلة ، وتمتد إليه كل كف بيضاء من وراء ستر من الديباج ويتطلع إليه كل عنق لم يعطل .. أما الوجوه فهي أقمار يعتشي المدلجون بها ، فتصدع الدجى حتى ترى الليل ينجلي ..

ومزاحم الشاعر الرقيق يرعى الوصل ويحذر على نفسه من الهوى ، لأن الفتى موكل بالزلات ..

إن حديث ليلى وصفراء لم يشغل وحده قصائد مزاحم ولكن حديث « جدوى » التي ردد ذكرها أكثر من تسع مرات في مطولته الغائية يعد من أكثر الأحاديث تشوقاً وأشدها عاطفة ، لأنه تحدث فيها حديث المعجب الواله ، وكان حديثه من خلال مجموعة من الاستعارات والتشبيهات والمجازات .

محاولا مقارنتها بمجموعة من الحيوانات القريبة إلى نفسه ، بعد أن قدم لقصيدته هذه بمقدمة طليقة دامعة ، وقف فيها لا قاضياً لبيانه ، ولكن ليلوذ ببقية الظل .. وهو لا ينسى فى غمرة هذه المشاعر أن يستمع لخليليه وهما يسآلانه عن أسباب وقوفه — وذلك تقليد فنى آخر من تقاليد البناء الشعرى — وقد ملاّ الوقوف .. وعندها يجد الحجة التى يبرر فيها موقفه هذا .. ثم يدخل فى غمار الأوصاف التى أضفاها على ناقته لتسعفه وهو يجتاز القفر المتباعد ، ويخرق القنائف الصعبة ..

ويعود لحديث جدوى ابنة مالك هذه فى لاميته فيبثها شوقه ، وقد أعياه السؤال عنها ،وسجن الهوى فى صدره حتى تطلعت بنات الهوى تعول وتصيح . ولم يكن حديثه عنها طويلا فى هذه المقطوعة ، ويحدثنا عن صفراء التى انتزعت من قلبه شعبه ، فأصبحت حمى صحيحاً لم تبحه الغانيات ، وقد ابتنى لحبه به بيتاً مقيما ، وهذا البيت يبكى لنأيها ، وتتهلل دموعه . وهو يحار بعد ذلك لمن يلوم من الجازعين .. ويؤكد أن الذى نهض بحب الغانيات يموت وإذا كتب له العيش فهو سقيم .. وقد حملته رقته هذه على الإكثار من حديث الدموع والبكاء وهى صفة تعكس رقة قلب صاحبها ، وتدل على صفاء حبه وطيب نفسه وسلامة طويته ..

أما حديثه عن الناقة التى كان يقطع بها الأرض فكان حديث العارف العالم بقدرتها ، المتمكن من إدراك المواضع الحقيقية التى تبرز قدرتها ، وهى تشق الأرض ، وتنتعل ظل الشمس ، وتتيه بين أردية السراب ، لا تعوقها الهاجرة ، وقد أوقدة ألسنة اللهيب ، ولا يقف دونها لهيب التراب المتوقد ، فلها ورك كالجوب لزّ فقاره ، ومفاصلها السفلى ظماء ، ولحمها كناز الأعالى من خصيل ودُخل ، إذا اضمرت لم يقلع النسع ، وهى تغضب إذا أسمعت كلمة زجر ، أو لوح لها بالسوط لأنها كريمة ، لها عنق كأنه حسام امتشق من نجادين . وهى لوحة تذكرنا بلوحات لبيد وطرفة والنابغة وبشر وزهير .. وهم يرسمون حركات نوقهم ، ويقفون عند المواضع التى تبرز براعة هذه النوق ، وهى تغذّ السير وسط هذه المفاوز المحرقة .. ومزاحم ينهج النهج القديم فى انتقاله ، وهو يغذّ الرحلة من موقع إلى موقع ، ومن نقلة إلى نقلة . وهو يقف فى حديثه على الناقة عند المظاهر التى تمنحها القدرة

على السير ، والقدرة على الاندفاع ، والقدرة على التوغل فى المجاهل المتعبة. ثم ينتقل إلى تشبيه الناقة بذكر النعام ، وهى لوحة تذكرنا بلوحات بشر بن أبى خازم[١] ، وامرئ القيس[٢] ، وزهير[٣] ، ولكنها تمتاز عنها بدقتها ، وحسن تصوير هذا الحيوان ، وبراعة وصفه ، وهى تعتبر من اللوحات المتميزة فى هذا الباب فى الشعر العربى ، وبعدها ينتقل إلى الحديث عن القطاة بعد أن استخدم الجسر اللفظى المعروف عند الشعراء — وهو تقليد فنى آخر من تقاليد بناء القصيدة — أذلك أم كدرية ، ينتقل من حديث الخاضب إلى حديث القطاة ، وقد حاول مزاحم أن يحدد الكدرى دون غيره من القطا[٤] .

وقد استغرق مزاحم فى وصف القطا أكثر من ثلاثين بيتاً تحدث فيها بإسهاب وتفصيل ودقة وشمول عن دقائق أوصافه وطبائعه ، وسيره إلى الماء وما يلازم ذلك من انضمام ريشها . وقد خلا المورد من الأنيس ، ومن أرصاد الشباك التى تتحين بها الفرص . وكيف تستقى وتترك الموضع لتحل محلها الأفواج القادمة ، وقد تواقعن بالبطحاء ، ويحسون ماءها . والشاعر يقف عند لوحة العطش التى منحها مجالا أكثر للتعبير موقفاً أطول ، ليصور وقوفه وشدته وتأثيره حتى تنتهى اللوحة . وهى صورة أخرى من الصور الفريدة التى لم تمنح من قبل الشعراء الآخرين هذا الامتداد ، وهذا الاتساع ، ولم يقف الشعراء عندها مثل هذا الموقف الطويل ، محاولين تجسيد الأشكال تجسيداً يوحى بقدرة الشاعر على المتابعة الدقيقة والمراقبة القريبة .

وسلك مزاحم سبيل القدامى فى الوصف فهو يسلى الهوى بناقة قوية ، يصفها فى أربعة أبيات ثم ينتقل إلى تشبيهها بأحقب من وحش الغمير . وهى صورة مألوفة عند القدامى ، وتأخذ شكلها الكامل عند لبيد والنابغة

---

(١) ديوان بشر ١٥٤

(٢) ديوان امرئ القيس ١٧٩

(٣) ديوان زهير ٦٣ ، ٣١٦ ، ٣٥٦

(٤) القطا الكدرى : لأن القطا على ثلاثة أضرب : كدرى وجونى وغطاط ، أما الكدرى فهو الغبر الألوان ، الرقش الظهور والبطون ، الصفر الحلوق ، وهو ألطف الأنواع وأجملها .

وبشر بن أبي خازم وبعض الشعراء الآخرين ، ولكنها أوضح عند لبيد ..
ويصف هذا الأحقب بخمسة وعشرين بيتاً ، مبتدئاً من قدرته ونشاطه وتنقله مع جحاشه ، باحثاً عن الماء بعد أن أضر بهما العطش فراحا يطلبان الماء ، وعندما اقتربا خافا على نفسيهما خاشية العقاب ، وقد اعتاد القانص أن يقف عند العين وقد نصب شراكه ، وتهيأ للرمى بقوس مطرور أعده إعداداً متقناً ، وسنه تسنيناً حاداً . ومن الطبيعى أن يخطئ الصياد الحمار كما هو معروف من سياق الأبيات ، وينفلت الموت مغتراً بانفلاته ، مرتقياً مرقبة علياء ، وبعدها ينتقل إلى الحديث عن القطاة بعد استخدامه للجسر اللفظى المعروف عند الشعراء — ذلك من كدرية — ويبدو أن الشاعر نهج له نهجاً فى هذا الاتجاه الشعرى حتى أصبح الانتقال إلى الحديث عن القطاة من مستلزمات وصفه ، لأن القدامى من الشعراء لم يلتزموا هذا الالتزام ، ولم نجد شاعراً يغلو فى هذا الوصف مثل مغالاة مزاحم حتى أصبح بحق من أوصف الشعراء للقطاة ، لأنه كان يعرض من خلال أحاديثه إلى دقائق الأوصاف ودخائل المسائل التى لا تدرك عند هذا الحيوان الذى عرف بهدايته . وهو يجوب الأرض ويقطع المسافات الطويلة حتى إذا تلمس أصوات الماء وهى تتكسر فوق رضراض الحصى ، أو أحس بوجود الماء البارد دعا أسرابه لتستقى ، والشاعر يرسم لهذه اللوحة الفريدة إطاراً حسياً بارزاً ، ويلون أبعادها بأوصاف متميزة ، ويضفى عليها من أحاسيس العطش وتوهج نوازعه ما يجعلها قادرة على التعبير قدرة غريبة . وفى هذا التصوير تبرز براعة الشاعر .

إن اهتمام الشاعر بحديث القطاة يرتبط ارتباطاً وثيقاً برقة مشاعره ولطافة هذا الحيوان الجميل ، وشوقه الشديد إلى الماء وكأنه وجد فيه إلفاً أليفاً وصاحباً مشوقاً يتحسس بأحاسيسه ، ويدرك نوازع نفسه . وربما كان هذا العامل هو الدافع الحقيقى إلى الاستفاضة فى وصفه ، والتعبير عن بواطنه وقد عبر عن ذلك فى قوله :

أما القطاة فإنى سوف أنعتهــا   نعتاً يوافق نعتى بعض ما فيها ..

إن ما يتمتع به هذا الطائر من صفات ، وما يتحلى به من نعوت ، وما منحته الطبيعة من خصائص ، وجدت فى نفس الشاعر تجاوباً وتوافقاً

وانسجاماً حتى تصورها أوصافه وتخيلها نعوته وخصائصه ، ووجد وجهاً للمقارنة قريباً ، ومجالا للمشابهة واضحاً حمله على أن يتخذ منه مادة لحديث .

واختلف المؤرخون فى تحديد اسم والد مزاحم ، فقال ابن سلام : هو مزاحم بن الحارث العقيلى[1] ، وهو مزاحم بن عمرو بن الحارث بن مصرّف بن الأعلم ، وقيل : مزاحم بن عمرو بن مرة بن الحارث بن مصرف ابن الأعلم عند أبى الفرج[2] ورجح الرواية الثانية لأنها عنده أقرب إلى الصواب ، ويكتفى البكرى فى أكثر المواضع التى استشهد له بها بمزاحم بن الحارث[3] أو مزاحم العقيلى[4] أو صاحب الحماسة البصرية فيسميه مزاحم ابن الحارث بن الأعلم العقيلى[5] ، ونقل السيوطى فى شرح شواهد المغنى نقلا عن البطليوسى فى شرح شواهد الجمل ، والتدمرى فى شرحه لهذه الشواهد بأنه مزاحم بن الحارث[6] ، ونقل عن شرح شواهد الإيضاح لابن يسعون بأنه مزاحم بن عمرو العقيلى[7] . وهو عند صاحب الخزانة مزاحم ابن الحارث[8] وهذا يعنى أن الحارث يُعد والده فى أغلب الروايات ، ويعد جده أو جد أبيه فى الروايات الأخرى وهذا ما ذهب إلى تصديقه أبو الفرج . وفى شعر مزاحم إشارات كثيرة إلى مواضع قومه (بنى عقيل) أو إلى الأماكن التى كانت فيها وقائع لقومه على الآخرين[9] ، وهى إشارات توحى بأنه كان يلازم هذه الأماكن ، وينتقل بينها .

وكما وقع الخلاف فى تحديد اسم والده ، فقد وقع الخلاف فى تحديد فترته على الرغم من وضوع شخصيته فيها ، واتفاق الكثيرين من المؤرخين على تحديد عصره ، فابن سلام يجعله على رأس الطبقة العاشرة من الشعراء

---

(١) ابن سلام : طبقات فحول الشعراء ٥٨٣
(٢) أبو الفرج : الأغانى ٩٨/١٩ (دار الكتب) .
(٣) البكرى : معجم ما استعجم ٣٤٢ ، ٥٥٨ ، ١٠٠٤
(٤) المصدر نفسه ٣٤٤ ، ٥٥٦ ، ١١٢٨
(٥) البصرى : الحماسة البصرية ٢٢٦/٢
(٦) السيوطى : شرح شواهد المغنى ٤٢٦
(٧) السيوطى : شرح شواهد المغنى ٤٢٦
(٨) الخزانة ٤٥/٣
(٩) البكرى : معجم ما استعجم ١١٢٨

الإسلاميين ويليه يزيد بن الطثرية وأبو دؤاد الرؤاسى ، والقحيف العقيلى[1] وهو إسلامى عند أبى الفرج[2] وأبى حاتم[3] ، ويظن ابن يسعون أنه ، أدرك الجاهلية والإسلام [4] ، ووهم ابن سيده حيث نسبه إلى الجاهلية[5] والذى تتفق عليه الروايات أنه إسلامى ، كان فى زمن جرير والفرزدق ، وكانت له معهم مواقف. انتفعنا منها فى تحديد مركزه الشعرى، وهى مواقف متفق عليها ، وهو شاعر بدوى فصيح ، صاحب قصيد ورجز[6] وأورد صاحب اللسان لأبيه شعراً[7]

ديوان مزاحم :

تعد إشارة القفطى (ت٦٤٦هـ) أول[8] إشارة إلى ديوان مزاحم ، وهو بشرح السكرى، ثم تأتى إشارة ابن منظور (ت/٧١١ هـ) وهى إشارة عابرة وبعدها يتذكره العينى (ت ٨٥٥)[9]وينقل عنه[10] وتنقطع أخبار الديوان حتى تظهر عند حاج خليفة (ت١٠٦٧)[11]وهى إشارات لا يمكن أن ينتفع منها الباحث إلا بمقدار الإشارة العابرة لأنها لا تحدد شكلا ولا ترسم صورة لهذا الديوان ، ولا تذكر أمراً يتعلق بشرحه أو عدد أبياته أو مقطعاته . ولهذا كانت الأخبار قاصرة من أداء المعنى الحقيقى ..

وفى عام ١٩٢٠ نشر كرنكو ديوان مزاحم العقيلى ، ولم يكن ديواناً بالمعنى الواسع لهذا المصطلح وإنما نشر قصيدتين طويلتين ومقطعات قليلة

(١) ابن سلام . طبقات فحول الشعراء ٥٨٣

(٢) الأغانى : أبو الفرج ٩٨/١٩

(٣) السيوطى : شرح شواهد المغنى ٤٢٦

(٤) السيوطى : شرح شواهد المغنى ٤٢٦

(٥) شرح شواهد العينى (على هامش الخزانة) ٣٠١/٣ والسيوطى فى شرح شواهد المغنى ٤٢٦

(٦) أبو الفرج : الأغانى ٩٨/١٩

(٧) ابن منظور : اللسان (طنا) و (طحل) و (نخر) .

(٨) القفطى : انباه الرواة ٢٩٣/١

(٩) ابن منظور : اللسان (زحلف) .

(١٠) العينى : المقاصد النحوية (هامش الخزانة) ٥٩٦/٤

(١١) حاج خليفة : (كشف الظنون)

وهو ما استطاع الوقوف عليه من شعر هذا الشاعر ، وقد حاول أن يستعين بكثير من المصادر لتخريج أبيات الديوان ، وشرح ماورد فيه من ألفاظ صعبة . ويعد لسان العرب من المصادر الكبيرة التى اعتمدها المحقق الفاضل. وعمله فيه عمل جليل فى ميدان التحقيق ..

ولعل قدم الطبعة التى حققها المستشرق كرنكو قد حال دون انتشارها أو الوقوف عليها عند كثير من الدارسين ، وعندما استخرنا الله سبحانه وتعالى فى إعادة نشر الديوان – بعدما توفر لدينا عدد من القصائد والأبيات – حاولنا العثور على نسخة من الديوان فلم نعثر عليها فى مكتبات العراق ، العامة والخاصة . وبذلنا جهداً كبيراً فى تصويرها من أماكن أخرى من خارج القطر ، وقد حالت صعوبات العثور على الأفلام وتوفر النسخ فى المكتبات التى يمكن أن تصور دون تحقيق هذه الرغبة .. حتى هيأ الله للأخت الفاضلة الدكتورة ابتسام مرهون الصفار أن تنهد بكتابة الديوان بعد أو وضع أستاذنا الفاضل الدكتور رمضان عبد التواب تحت تصرفها نسخته النادرة فتم نسخها على يدها ، فبارك الله فيهما وأدام عزهما ، ووفقهما لما فيه خير العلم .

أما أستاذنا الجليل المحقق محمود محمد شاكر فكانت له أياد أخرى فى المساهمة فى إخراج الديوان فقد وعدنا بنقل قصيدة مزاحم .

وهو يزور بغداد بدعوة من وزارة الاعلام العراقية للمساهمة بمهرجان المربد .. وكان عند وعده الكريم فكان ما قدمه لنا زاداً طيباً رفد الديوان بصورة جديدة من صور الشاعر ، وأضاف إلى ما عثرنا عليه إضافات محمودة ، فجزاه الله عنا كل خير ..

وكما أننا نعترف بأفضال الأساتذة الدكتور عادل البياتى والدكتور رشيد العبيدى ، والدكتور محمد باقر علوان والأستاذ أحمد نصيف الحبابى ، والأستاذ عمار قدور إبراهيم لما قدموه لنا من إعانات علمية سخية كان لها الفضل فى إخراجه .. ونسأل الله العلى القدير أن يجعل الديوان نافعاً لكل طالب علم .

عملنا فى الديوان :

لقد اعتمدنا النسخة المطبوعة من الديوان فجعلناها أصلا ثم حاولنا جمع ما تيسر لنا جمعه من أبيات تضاف إلى أبيات الديوان ، مستعينين بالمصادر الأساسية التى تعين الباحثين فى مثل هذه الأحوال . حتى استطعنا جمع (٤٨٥ بيتاً) وكان مجموع الأبيات التى نشرها المحقق كرنكو (٣١٧ بيتاً).

وقد حاولنا ترتيب القصائد حسب حروف الهجاء مبتدئين ..

كما حاولنا تثبيت الشروح التى عثرنا عليها فى كتب الأقدمين لإيماننا

بأنها تمثل ثروة لغوية جيدة ، وربما تمثل شرحاً للديوان لم يقع فى أيدينا ونحن نعلم أنه كان ضمن مجموعة الدواوين التى شرحها السكرى (ت ٢٧٥)

وحاولنا أيضاً تخريج الأبيات متخذين لذلك قاعدة واضحة أساسها التسلسل الزمنى لذكر المصادر إذا كانت تتفق فى رواية عدد الأبيات ، أما إذا لم تكن متفقة المصدر الذى يذكر أبياتاً أكثر ، محاولين الابتداء بالمصدر الذى يذكر الأبيات المتقدمة ولعل هذه الطريقة ، تمثل الاتجاه السليم لإخراج الديوان الشعرى .

وليكون القارئ على علم بالمصادر السابقة التى وقفت على أبيات الشعر ، وبالاختلاف الذى كان مؤداه النسخ أو اختلاف الرواية ، أو النقل .

المحققان

شعره

[١]

[الوافر]

قال مزاحم للمجنون :

١ – كلانا يا معاذُ يحبُّ ليلى   بِفيَّ وفيكَ من ليلى التُرابُ
٢ – شَرِكْتُكَ فى هوى مَنْ كانَ حظى   وحظُّك من مودتها العذابُ
٣ – لقد خَبَلَتْ فؤادَك ثم ثَنَّتْ   بعقلى فهو مخبولٌ مُصابُ

[٢]

[البسيط]

١ – يَهْدِى الخميسَ نِجاداً فى مطالِعها   إمّا المِصَاعُ وإمّا ضَرْبَةٌ رُغُبُ

[٣]

[الطويل]

١ – أرى إبِلى ملَّتْ قُساساً وهاجَها   مَحَلٌّ بقاراتِ السُّمارِ وناعِبِ
٢ – فذَرْ ذا ولكنْ هل تُعينُ مُتَيَّماً   على ضوءِ برقٍ آخرَ الليل ناضِبِ
٣ – أرِقْتُ له وَهْناً وقد نام صُحْبَتى   بتَنْهِيَةِ القَوْسَيْنِ ذات التَّنَاضِب
٤ – جُنوحاً إلى أيدى المطىِّ ودونَه   ذُرا أشْمَسٍ فاعتاقَ عينَ المُراقِبِ
٥ – كأنَّ سناه بين عَرْوى سُمَارَةٍ   وبين صداً بالسَّبْسَبِ المُتراغِبِ
٦ – تكشُّفُ بُلْقٍ أو يدا مأْرِبيّةٍ   نَعَتْ هالِكاً ضرَّابَةٍ بالمعاذِب

الأرقام التى فى الهامش إشارة إلى أرقام الأبيات .

(١) اللسان : رعب ... المصاع .

(١) قساس : موضع فى بلاد بنى عقيل وكذا السمار .

(٢) ناضب (بالضاد) يريد بعيداً . ومن رواه بالصاد : يريد منصباً . الإدغام الكبير : ناصب (بالصاد) .

(٣) التنهية : حيث ينتهى السيل . قوسان : موضع .

(٤) أشمس : جبل .

(٥) عروى : موضع وكذا سمارة ، ويقال : سمار بلا هاء . وصداً : موضع وروى : ضداً بالضاد المعجمة .

٧ – وبالظَّهْرِ والثلْماءِ منه سَحِيفَةٌ جرت بالضِّباعِ والوُعولِ القراهِبِ

٨ – كما صاح في أفنان ضالٍ عشيةً بأسفلِ ذي بِيضان جونُ الأخاطبِ

[٤]

[البسيط]

١ – يهوى إذا بلَّ عطفيه الحميم كما يهوى القُطامِيُّ أضحى فوقَ مرتقبِ

[٥]

[البسيط]

١ – يتبعن مشترفاً ترمى دوابره رمى الأكُفِّ بتربِ الهائلِ الحصبِ

[٦]

[البسيط]

قال مزاحم لابن عم أبيه الطَّمّاح :

١ – ألْهَى أباك فلم يَفْعَلْ كما فعلوا
أكلُ الذُّبابِ من الوَحْفَيْنِ والضَرَبِ

[٧]

[البسيط]

١ – مابينَ نَجْرَانَ نَجرانِ الحُقُولِ إلى أعلام صارَةَ فالأغوالِ من كَشِبِ

[٨]

[البسيط]

١ – حتى تُحَوِّلَ دَمخاً عن مواضعه
وهَضَبَ تُربانَ والجَلْحاءَ من طُنُبِ

---

(١) القطامى : الصقر .

(١) المشترف : السامى ببصره . دوابره : مآخير حوافره .

(١) الذباب : النحل . الوحفان : موضع فى بلاد عقيل . الضرب : العسل .

(١) قال الأصمعى : قوله (نجران الحقول) يقول : إذا بلغت نجران وجرش بلغت الزرع . ونجران وجرش أول حدود اليمن . صارة جبل وكذلك كشب .

(١) دمخ : جبل وكذا تربان وطنب .

[٩]

[البسيط]

١ - حتى اتَّقَيْتَ صِيَهْماً لا تُوَرِّعُهُ
مثلَ اتقاءِ القَعُودِ القَرْمَ بالذَّنَبِ

[١٠]

[الوافر]

١ - نظرتُ وصُحبتي بقصورِ حَجْرٍ بَديًا الطرفِ غائرة الحجاجِ
٢ - إلى ظُعُـنِ الفضيلـةِ طالعـاتٍ خُصُورَ الرَّمْلِ واردةَ الهماجِ
٣ - وتحتي من بنات العيدِ نَقْضٌ أَضرَّ بنيِّـه سَيْرٌ هَجَـاجُ
٤ - إذا ما السَّوْطُ شَمَّرَ حالِبَيْـهِ وقلَّص بَدْنَهُ بعـد انحضـاجِ
٥ - رأيتَ دَسِيعةً للرَّحْلِ منـه على دحمٍ نُحَوِّيَةِ الفجـاجِ
٦ - ومَوْماةٍ كظهرِ التُرْسِ تَحْمى تَماحُلَ بيدِها خُذْلُ النِّعاجِ
٧ - بِها يقعُ السَحابُ بغير أُنْسٍ ويُلْقِحُ وَحْشَها بَعْدَ النتاجِ
٨ - قطعتُ إذا القوارعُ أَرْقَتْـنى بسَدْوِ مُقَرَّمِ الضَّبْعَيْنِ ناجِ
٩ - خروج المنكِبَيْنِ من المطـايا إذا ما قِيلَ للشُجُعاتِ عاجِ
١٠ - كأَنَّ زمامَهُ يُثْنَى إلينـــا قناةُ رُدَيْنَةٍ ذاتُ اعْوِجـاجِ
١١ - كأَنَّ نَدَى نوابع أَخْدَعَيْـهِ عصيرُ صَنَوْبَرٍ ذَفِرِ المُجاجِ
١٢ - تَحذَّرَ من مُرَيَّشَـةٍ تراهــا كعِفْرِيَةِ الغَيورِ من الدَّجَاجِ

---

(١) الصيهم : الصلب الشديد .

(١) يبدو أن هذه الأبيات المفردة تنتمى إلى قصيدة واحدة يدل عليها سياقها وتوافقها ، ولكننا آثرنا إيرادها مفردة لعدم تمكننا من العثور عليها مجتمعة .

(١) ياقوت : عابرة .

٢ - ياقوت : خلال الرمل .

(٣) التهذيب واللسان : نضو بدل نقض . ياقوت : ... نبات العود .... سير هياجي .

(٤) التهذيب : انخضاج . اللسان : سمر .

١٣ ـ تَقَدَّمَ سَدْوَ لاحِقَةٍ أَبــوضٍ   تـأَطَّرَ خَلْفَها غَيْرَ انثِنــاجِ
١٤ ـ إلى حاذٍ أَلَفَّ ترى صَـلاهُ   ونَقْرَتَـهُ كمضبورِ الرِتاجِ
١٥ ـ يَمُدُّ جديلَهُ المثنيَّ حـتى   يصيرَ مُوَرَّداً بَعْـدَ انضراجِ
١٦ ـ وجَوْزٌ جَهْضَمٌ جَنَحتْ إليـه   زوافِرُ فاعتَدَلْنَ على انتفـاجِ

[١١]

[الكامل]

قال فى صفة فرس :

١ ـ لم يدرِ ما حَدَبُ الشتاء ونقصُهُ   ومَضَتْ صنابِرُهُ ولم يَتَخَدَّدِ

[١٢]

[الطويل]

١ ـ ألم تسألِ الأطلالَ متَّى عهودُها
وهل تنطِقَنْ بيداءُ قَفْرٌ صعيدُها

* * *

٢ ـ بَدَت حُسَّراً لم تحتجب أو سَبِيّة   من البحرِ بزَّ القفْلَ عنها مُفيدُها

* * *

٣ ـ كمروحةِ الداريّ ظلَّ يكُرُّها
بكفِّ المُزَهِّي سَكْرَةَ الريح عودُها

* * *

---

(١) حدب الشتاء : شدة برده ، أراد أنه كان يتعهده فى الشتاء ويقوم عليه .
(١) قال أبو حاتم : سألت الأصمعى عن متّى فى هذا البيت فقال لا أدرى ، فقال أبو حاتم : ثقلها كما تثقل رب وتخفف وهى متى خفيفة فثقلها . قال أبو حاتم : وإن كان يريد مصدر متت متا أى طويلا أو بعيداً عهودها بالناس فلا أدرى .
(٢) السبية : درة يخرجها الغواص من البحر .
(٣) المزهى : المحرك . سكرة الريح : سكون الريح . والبيت فى وصف ذنب البعير .

٤ ـ هِجان كوَقْفِ العاجِ مِصْباحَ قَفْزِهِ
مصوغٌ لذِبّانِ الفلاةِ يذودُهـــــا

[١٣]

[الطويل]

١ ـ أَتانِى بظهرِ الغَيْبِ أَنْ قد تَزَوَّجَت
فظلَّت بِىَ الأَرْضُ الفضــاءُ تــدورُ

٢ ـ وزايلنى لُبِّى وقد كان حاضِراً — وكاد جنانى عنـد ذاك يطيرُ

٣ ـ فقلتُ وقد أيقنْتُ أَنْ ليس بيننا — تلاقٍ وعينِى بالدموعِ تمـورُ

٤ ـ أيا سُرعةَ الأَخبارِ حين تَزَوَّجَت — فهل يأْتِيَنِّى بالطلاقِ بشيرُ

٥ ـ ولستُ بمُحْصٍ حبَّ ليلى لسائلٍ — من الناس إلا أن أقولَ كثيرُ

٦ ـ لها فِى سوادِ القلبِ تِسعةُ أَسْهُم — وللناسِ طُرًّا من هوايَ عشيرُ

٧ ـ وتُنشَرُ نفسى بعد موتى بذكرِها — مراراً فمــوتٌ مرَّةً ونُشـــورُ

٨ ـ عَجَجْتُ لربى عَجَّةً ما ملكتُها — وربى بذى الشوقِ الحزينِ بصيرُ

٩ ـ ليرحم ما أَلقَى ويعلــم أَننِى — له بالذى يُسدِى إلىَّ شكورُ

١٠ ـ لئن كان يُهدى بردُ أَنيابِها العُلا — لأَحوج منى إنَّـــنى لفقيـــرُ

[١٤]

[الطويل]

١ ـ أَفى كلِّ يومٍ أَنتَ من لاعجِ الهوى
إلى الشُّمِّ من أعلامِ مَيْلاءَ ناظِرُ

٢ ـ بعَمْشاءَ من طولِ البكاءِ كأَنَّما — بها رَمَدٌ أو طَرْفُهـا متخازرُ

---

(٦) عشير : أى جزء من العشرة .

(٨) عج الرجل : صاح ورفع صوته .

(١) المنازل والديار : من غبر . الحماسة البصرية : من غربة النوى .

(٢) المنازل والديار : بها خزر .

٣ ـ تَمَنَّى المُنىٰ حتى إذا ملَّتِ الْمنى جرى واكفٌ من دَمْعِها مُتبادِرُ

٤ ـ كما ارْفَضَّ هُلْكِى بعدما ضُمَّ ضَمَّةً

بحبلِ الفَتيلِ اللؤلؤُ المُتنـــاثِرُ

[١٥]

[البسيط]

١ ـ فاستَعْرِفا ثم قولا إنَّ ذا رحمٍ هَيْمانَ كلَّفَنا من شأنِكم عَسِرا

٢ ـ فإنْ بَغَتْ آيةً تستعرفـان بهـا يوماً فقولا لها العودالذىاختُضِرا

[١٦]

[الطويل]

قال فى يومٍ أغار عليهم دهرٌ الجُعْفىٌّ :

١ ـ منا الذين استنشطوا الأَمرَ [جهرةً]

يُقَدِّمُهُم عارى الأَشاجع أروعُ

٢ ـ على أَثَرِ الجُعْفِىِّ دهرٌ وقد أَتى له منذُ ولَّى يَسْحَجُ السَيْرَ أَربعُ

٣ ـ بسَيْرٍ طُراحىٍّ ترى من نجائه

جلودَ المهارىٰ بالندى الجونِ تَنْتُعُ

---

(٣) الحماسة البصرية : ... إذا نالت المنى بدا ... . المنازل والديار : نالت المنى

(٤) المنازل والديار : هلكى .

(١) يقال : أتيت متنكراً ثم استعرفت ، أى عرفته من أنا .

(١) استنشطوا الأمر : استنقذوه . يقدمهم : يحملهم على الإقدام . الأشاجع : عروق ظاهر الكف ، وعارى الأشاجع : معروق الكفين ، قليل لحمهما ، وذلك من تمام قوته وقلة ترفهه.

(٢) يسحج : يسرع ويتابع السير أربع ليال .

(٣) طراحى : بعيد : النجاء : السرعة . المهارى : جمع مهرية وهى إبل كرم منسوبة إلى مهرة بن حيدان . الندى : العرق . الجون : الأسود. ينتع : يتتابع خروجه. اللسان والتاج : تنبع .

٤ ـ فما ذاقَ طعمَ النومِ حتّى تفرَّجَتْ

جبـــالٌ وليـلٌ والنجائِبُ تُقْرَعُ

٥ ـ عن الحيِّ من عُلْيا حَرِيمٍ وفيهم سوامٌ وسَبْىٌ من سُلَيْمٍ مُوَزَّعُ

٦ ـ طَلُوعُ نجادِ القومِ ما يستفِزُّهُ جَنانٌ وما يغتالُه الدهرَ يفجَعُ

* * *

٧ ـ فصاحوا صياح الطيرِ من مُحْزَئلَّةٍ

عبـورٍ لها ديها سنانٌ وقَـــوْبَعُ

[١٧] [الطويل]

قال : وأنشدنى على بن المضاء بن المهيّا ، وأبو صالح الخفاجى عقيليان وغرير بن مسكن القشيرى ومحمد بن زيد الحصنى ، سُلمىّ . ودخل رواية بعضهم فى رواية بعض وهى مجموعة لمزاحم بن الحارث ابن مصرف بن الأعلم بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب ابن ربيعة :

١ ـ أمن أجلِ دارٍ بالأغرّ تـأَبّدَتْ

من الحيّ واستنّت عليها العواصفُ

٢ ـ صباً وشمالٌ نَيْرَجٌ تعتريهمـا أهابىُّ أرواحِ المصيفِ الزفازف

(٤) تفرجت : انكشفت . النجائب : جمع نجيب : وهو من الإبل الكريم العتيق القوى السريع . تقرع : من القرع وهو الضرب وأراد الحث .

(٥) يقول انكشف الليل والجبال عن الحى . وحريم : هو حريم بن جعفى بن سعد العشيرة . السوام : الإبل التى ترعى . السبى : الأسرى . موزع : مفرق فى أيدى هؤلاء الغزاة .

(٦) النجاد : ما ارتفع من الأرض . يستفزه : يستخفه ويفزعه . الجنان : سواد الناس وجماعتهم . يقول : إذا اغتال شيئاً فهو فجيعة الدهر ، يعنى من عظم نكايته فى عدوه .

(٧) محزئلة : مرتفعة . القوبع : السيف .

(١) منتهى الطلب : أشاقتك بالغرين دار . ياقوت واللسان : أتعرف بالغرين داراً ...

(٢) منتهى الطلب : ... وشمالا نيرجاً تعتفيهما عثانين نوبات الجنوب ...

ياقوت : ... يعتفيهما أحايين لمات الجنوب ...

اللسان : ... وشمالا نيرجاً يعتقيهما أحايين نوبات الجنوب ...

٣ ـ ورائحةٌ غُرٌّ وجُونٌ يَقُودُها بأَنجية الماءِ الرّواءِ الدوالف

٤ ـ وقفت بها لا قاضياً لى لبانةً ولا أنا عنها مستمرٌّ فصارِف

٥ ـ ضُحى ناقتى حتى ألاذ بخُفِّها بقيّةَ محذوٌّ من الظلِّ صائف

٦ ـ وقال خليلى بعد طول إقامةٍ على أىِّ شىءٍ أنت فى الدار واقف

٧ ـ وقفتُ بها حتى تعالت لى الضحى وملّ الوقوف المبرياتُ العوارفُ

٨ ـ وملّ زميلاى الوقوف وراوحت يداً بيدٍ جُلْذيةُ الخلقِ شارِفُ

٩ ـ فقلت حَلٍ طالَ الوقوفُ وسامَحَتْ

قرينةُ مَنْ عاتبتُ والقلبُ آلِفُ

١٠ ـ لمَهْرِيّةٍ ما بين مقبِصِها الحصى وبين الذُرى منها مهاوٍ متالِفُ

١١ ـ تُباصر سوطى حيث دار بمقلةٍ مُسِرَّةُ عِتقٍ طرفُها متشارفُ

١٢ ـ كقارورة العطار فى مستقرِّها بقيةُ أحوى خَنَّقَ المِلءَ ناصِف

١٣ ـ وركبٍ عُجالَى قد تضمنتُ سيرَهم

بجدَّاءَ حيث امتدَّ منها التنائفُ

---

(٣) الهجرى : تعودها . ويقودها من منتهى الطلب .

(٤) منتهى الطلب : ولا مستمر فى سريع فصارف .

(٥) ياقوت : ومنتهى الطلب : سراة الضحى ... بقية منقوص ... وفى منتهى الطلب : من الطل ضائف .

(٦) ياقوت : وقال صحابى بعد طول سماحة . منتهى الطلب : وقال زميلى بعد طول مناخنا إلى أى حين ....

(٩) الهجرى : قرونة . وقرينة من منتهى الطلب .

(١٠) منتهى الطلب : صهابية ما بين مقبصها إلى المستوى منها مرد نفانف .

(١١) منتهى الطلب : تحاذر أنى دار سوطى ... ... خوف ... متشادف .

(١٢) منتهى الطلب : .... فى مطمئنها .... حفق الماء ... وبعده البيت :

دموع المآقى فى خشاشٍ مُذكَّرٍ لمفترعِ اللَّحْيَيْن فيها نفانِف

الجيم : مطمأنها .

(١٣) منتهى الطلب : ... عجال بمهلكة تمتد فيها ....

١٤ ـ فلاةٍ فَلَا لمّاعةٍ مَنْ يَجُزْ بها
عن القصد تَمْحَقْهُ المنايا الجواحِفُ

١٥ ـ تناديهمُ والليلُ داجٍ وقد مضت بِرُكبانهنَّ المعجلاتُ الخوانفُ

١٦ ـ بحيَّهلا يتبعنَ حرفاً رمى بها أمام المطايا سَدْوها المتقـاذِفُ

١٧ ـ تقاذُفَ رحّاوين يطّرِدانهـا تباريهما حتى يَمَلَّ المسالِـفُ

١٨ ـ مُبانانِ عن رحّاءَ تُضحى وعَرضُها
حبيسٌ إذا ارتادَ البطون الستائف

١٩ ـ زِوَرَّةِ أسفارٍ تنقيتُ طِرقَهـا كما يتنقّى جِدَّةَ النعلِ طائف

٢٠ ـ مذكَّرةِ الثُنْيا مسانَدةِ القَرا لمجتمعِ اللَّحيينِ منها قفاقِفُ

٢١ ـ رَمِيٌّ بذِكْرٍ من حبيبٍ أَصابَهُ
على النـأْى والهجرانِ فالقلب شاعفُ

٢٢ ـ حَننتُ إلى جَدْوى كما حنَّ والِهٌ دعاه الهوى واستطربته الألائفُ

٢٣ ـ كأَنَّ زكىَّ المِسكِ بالبانِ ذَافَهُ
بـأَعطافِ جَدْوى آخر الليلِ ذائفُ

٢٤ ـ فما حقٌّ جدوى أنْ يكون خَبَالُها
علىَّ وأَقوالُ الوشاةِ القـــــذائفُ

٢٥ ـ ويُغْلَقُ دونى بابُ سترٍ وراءه لغيرى كرامات المحبِّ اللطائف

٢٦ ـ فوجدى بها وَجْدُ المضلِّ بعيرَهُ بمكَّةَ لم تعطف عليه العواطف

٢٧ ـ رأى من رفيقيهِ خُفوفاً وفاته بقُرفته المستعجلات الخوانف

٢٨ ـ وقالوا تَعَرَّفْها المنازلَ من مِنًى وما كلٌّ من وافى مِنًى أنا عارف

---

(١٤) التهذيب ومنتهى الطلب : عن القزد تجحفه .... والقزد : القصد فى لغة بنى عقيل.
(١٦) الكتاب والمقتضب وما ينصرف والخزانة : يزجون كل مطية .... سيرها ...
(٢٤) منتهى الطلب : خيالها .
(٢٨) فرحة الأديب : فقالا ... من أوفى ....

٢٩ – وما جونةُ المِدرَى خَذولٌ بدا لها ... بقُرّى ملاحِيٌّ من المَرْدِ ناطِف

٣٠ – أُصيب طلاها فهى قبّاءُ شَفَّها ... تَدُرُّ حول العهدِ مالا تصادف

٣١ – سَعَتْ عَلَهاً حتى إذا ارتدَّ طرفُها ... إليها وأعيتها البُغى والمطاوف

٣٢ – ثلاثَ ليالٍ ثُمّ لم يُسلِ وجدَها ... إهابٌ مُشَلّىً فى كُراعين شاسف

٣٣ – تضمنَّها أحشاءُ وادٍ وغَيْضَةٍ ... وظِلٌّ كِناسٍ لاذَ بالساقِ جانِف

٣٤ – كصَعْدَةِ مُرّانٍ جرى فوق متنِها ... خليجٌ أمرّتْهُ البحورُ الزغارِفُ

٣٥ – تأوّدَ منها كلما هبّتِ الصبا ... أنابيبُ حوٌّ لم تحنهُنَّ قاصف

٣٦ – بأحسن من جَدوى ولا ضوءُ مُزْنةٍ

تلألأَ فى دانى الربابةِ صائف

٣٧ – وما أمٌّ مكحولِ المدامعِ طالعت

ركائبنا من (منزل) وهى عاطف

٣٨ – مبتّلةُ المتنين أدماءُ باكَرت

كِناس الضحى والعرق ريّانُ صائف

٣٩ – بأحسنَ من جدوى مناطَ قِلادةٍ

ولا مقلةٍ إنْ أحسنَ النعتَ واصفُ

٤٠ – تريك على غِرّات أشوسَ يتّقى

يرى الطير لو يحذو له الطير عائف

٤١ – يبيت وبُعدُ الدارِ بينى وبينه ... وعهدٌ قديمٌ وهو وجلانُ خائف

٤٢ – ترائبَ جُمّىً فى أسيلٍ ومُقْلَةٍ ... كما شاف دينارَ الهرقلىّ شائف

٤٣ – تريك ذراعى بكرةٍ حارثيّةٍ ... بنجرانَ صِينتْ أخلصتها المعاكف

٤٤ – ومتنين كالخُوطَيْنِ فى بطن حيّةٍ ... يَقُدْنَ قطاةً أثقلتها الردائف

---

(٢٩) منتهى الطلب : ناصف . وبدا من منتهى الطلب . وفى النوادر والتعليقات : وصى .

(٣١) منتهى الطلب : المطارف .

(٣٧) ما بين القوسين بياض بالأصل وقرأها المحقق العلامة محمود شاكر (منزل) .

٤٥ ـ ومبتسماً غُرَّ الثنايا كأنّــه بما اسودَّ من ماء اليرندج راشف

٤٦ ـ روادفُ مُرتَجٌّ ينوءُ بخصرِها كما اهتزَّ من حُرِّ السَنامِ السَّدائف

٤٧ ـ كدِعْصٍ برابى بُهرةٍ عَمِدِ الثرى أَجمَّ فلا ينهال والدِعصُ راجفُ

٤٨ ـ وكَفًّا بها الحِنَّاءُ لم يعدُ أَنْ جلا أَكمّتَهُ بعد التبيُّتِ قارِفُ

٤٩ ـ ومَنْ يَر من جدوى الذى قد رأَيتُه
يَشِقْهُ ويَجْهَـدْهُ إِليها التكالِــفُ

٥٠ ـ ولم تَحْلَ عينى بعد جدوى بمنظر فكلَّ غداةٍ دمعُ عينى ذارِفُ

٥١ ـ فما عنب جَوْنٌ بأَعلى تبالة خضير أَمالته الأَكفُّ القواطف

٥٢ ـ بأَطيب من فيها وما ذقتُ طعمَهُ ولكننى بالطير والناسِ عارِف

٥٣ ـ وما أُمٌّ أَحوى الجُدَّتينِ تعرَّضَتْ أَمامَ المطايا فهىِ فى الشرقِ عاطِفُ

٥٤ ـ بأَملحَ منها يوم قالت وصحبتى بجنب الغضا منهم منيخٌ وواقف

٥٥ ـ دع الناسَ ما شاءُوا يقولوا ولا تكن
معنًّى بعورانِ الكلامِ القذائفُ

٥٦ ـ ولكنما هارُوك بالبذل وارتمى بك القوم حتى كلهم لك خائفُ

٥٧ ـ بأَشياءَ مما يأْشِبُ الناسُ لو رَمَوْا بها البدرَ أَضحى لونه وهو كاسفُ

٥٨ ـ أَلم تر أَنَّ النَّاسَ ما يعلمــونه
يكن مثل ما تُذرى الرياحُ العواصفُ

٥٩ ـ يهيج علىّ الشوقَ بعد اندمالِهِ منازلُ جدوى والحمام الهواتف

٦٠ ـ وإِلفانِ رِيعا بالفـراقِ فمنهما مُجِدٌّ ومقصورٌ له القيدُ راسف

٦١ ـ بدت لَهُ أَعقاب الأَلائف بعدما مَلَسْنَ ويثنيهِ مع القيدِ واقف

---

(٤٩) فرحة الأديب : ومن ير جدوى مثل ما قد رأيتها تشقه وتجهده ...
منتهى الطلب : ومن ير جدوى كالذى قد رأيتها ....

(٥١) منتهى الطلب : وما . المختار من شعر بشار : ... العواطف .

(٥٢) المختار من شعر بشار : ... ولكننى بالناس والطيب عارف .

(٥٣) اللسان والتاج : فما ..... الطرتين خلالها .

(٦١) فرحة الأديب : فللباكر الغادى مع القوم سائق عنيف وللتالى ....

٦٢ - فردَّدَ سجعاً من حنينٍ وتحته سَقامٌ أَكنَّتْه الضلوع العطائفُ

٦٣ - ذهبن فلا هُنَّ ارعوين لجَرْسِهِ ولا القيد منحلٌّ ولا هو راسف

٦٤ - فإن نظرَ الباقى تهلَّل دمعُـــه وإنْ نظرَ الماضى فللعين طارف

٦٥ - وهَيْفُ تُزَّجِى التُرب لتدرجُ الحصى
لهـا بعد نومِ السامرين عــوارِفُ

٦٦ - يمانية هبَّت طُروقـاً فزعزعتْ فروعَ الغضا هزَّ القنا المتراجِف

٦٧ - أتانا بريعان الخطاطيف بالضحى
وخُضر القوارى ناجُهـا المتقـاذفُ

٦٨ - بهرجابَ حيث استخضَدَ السِّدر والتقى
حمامٌ أعالى القيضةِ المتهـــاتف

٦٩ - تلعَّبَ بِى حبّيكِ حتى تشابهت
عظامى وأعوادُ الشكاعى الضعـائف

٧٠ - ولا يَنْشَبُ الجيرانُ أَنْ يتفرَّقوا إذا لم يزل داع إلى الهجر هاتفُ

٧١ - وما بَرِحَ الواشون حتى ارتَمْوا بنا وحتى قلوبٌ عن قلوبٍ صوارِفُ

٧٢ - وحتى رأينا أَجملَ الوصلِ بيننا مُساكتةً لا يعرف القرح قارف

٧٣ - فواكبدى من زفرةٍ تنفض الحشا
كنفض الخلا أَشلى له الخيل عالف

٧٤ - فلا يستوى أَحشاءُ من لاهوى له وليفةُ أَحشاءِ المحبِّ اللواهف

٧٥ - ومَنْ لا يريمُ الحبُ ثُغرةَ نحره
ومَنْ هو تبكيه الحمام الهـواتف

٧٦ - أبينى أَتعويلٌ علينا فتُعتَبى صدودُكِ هذا أَم لعينيك طارف

---

(٧١) منتهى الطلب : ومازال عنا الناس .

(٧٦) كلمة (هذا) ساقطة من النوادر والتعليقات وأثبتناها من منتهى الطلب .

٧٧ – يقول غداة الأَجرعينِ ابنُ بَوْزَلٍ وهنّ بنا صُعرُ الخدود حوائف

٧٨ – ضُحيًا وعيديٌّ المهارى كأَنَّه برُكْبانِهِ سِربٌ من الكُدْرِ هائف

٧٩ – يساقِطْنَ وَغْلًا بعدما وَقَدَ الحصى بخَضٍّ وانقادت لهُنَّ الأَعارف

٨٠ – تمتَّعْ من السِيدان والأَوْقِ نظرةً فقلبك للسيدان والأُوقِ آلفُ

٨١ – وما حُزىَ السيدان فى ريِّق الضحى ولا الأَوق إِلَّا أَفرطَ العينَ واكف

٨٢ – وإِنى من لا يجمعُ الزادُ بيننا على ثَمَدِ السيدان يوماً لخائف

٨٣ – وقد عاف لى والبُردُ يثنى فضُولَه يوم العقنقين عائف

٨٤ – بإِنَّهُ لا جدوى لك العام فاعترف بصبر عسى من قابلٍ ستساعف

٨٥ – ويا ليت شعرى حين تغترب النوى ويعترُّ جدوى المترفون الغطارف

٨٦ – أَتحفَظُ جدوى سِرَّنا أَم تُضيعُه أَصاب اذن جدى أذىً وعجارف

٨٧ – ولو بَذَلتْ أُنساً لأَعصمَ يرتقى بلوذِ الشَرى قد جرّدته المحارف

٨٨ – ربيبٍ قَراً كالكرّ يُضحى ودونَه من اللائى يجتبنَ العماءَ مُتالف

٨٩ – يظل كذى الأَزلامِ فى رأْسِ مَرْقَب ويرعى إِذا لم تستغله المخاوف

٩٠ – بَشاماً ورَنْفاً ثم مُلقى سِبالِهِ مدامعُ أَوشالٍ سقَتْها الزحالِفُ

٩١ – وشاخصَ فاهُ الدهرُ حتى كأَنَّه مُقابلُ صِيرانِ الكِناسِ الأَلائف

٩٢ – لظلّ إِليها رانياً أَو لحطَّه تخلَّبُ جَدوى والكلامُ الطرائف

٩٣ – وما أَنِسَ منها ليلةَ الجزع إِذ مشتْ إِلىّ وأَصحابى مُنيخٌ وواقفُ

٩٤ – فمدَّت بناناً للصفاح كأَنَّه بناتُ النقَا مالت بهنّ الأَحاقف

٩٥ – به نَضحُ حِنَّاء جديدٌ كأَنّه لما استشربَتْ منه الأَناملُ راعف

---

(٨٣) كذا بالأَصل .

٩٦ ـ فيا جدوَ إن قادتك عين زهيــــدةٌ
لأُذنى وشرٌّ الوصلِ فى من يلاطف

٩٧ ـ وإن كنتِ قد أزمعتِ صومى وأصبحت
قوى الحبل بُتراً جَذّمَ الوصلِ جاذف

٩٨ ـ فإيّاك موصوماً به صدعُ وَقْرَةٍ
تُخاف ولا نِكسٌ من القوم زائف

٩٩ ـ ولا عضِلٌ كزٌّ كأَنَّ بضِبعِهِ صَلاءَ حشا الجنبينِ شَثْنٌ جُنادف

١٠٠ ـ وطيرى لمخراقٍ أَشمَّ كأَنَّــه سليلُ رماحٍ لم تنله الزعانف

١٠١ ـ إذا ساحنَ النَعْماءَ لاقتْ بسيّــدٍ كريمٍ وزولٌ إن أَلمَّ الجوارف

١٠٢ ـ جوادٌ إذا حوضُ الندى دغدغت به
بـأَيدى اللهاميمِ الطـوال المعــارفُ

١٠٣ ـ ويُحسنُ لَسْنَ القومِ بالقوم بالتى يُهابُ المُزجّى والحَرونُ المخالف

١٠٤ ـ ويُطرقُ إطراقَ الشجاع وعنده إذا كانت الهيجا نِزالٌ مناقف

[١٨]

[الطويل]

١ ـ قريحة أَبكارٍ من المزن جِلَّــةٍ شغاميمَ لاحت فى ذراها البوارقُ

[١٩]

[الطويل]

١ ـ دعاهُنّ ذكرُ الحاذِ من رَملِ خَطْمةٍ
فمــــارِدُ فى جَرْدائهـن الأَبــارقُ

* * *

٢ ـ بلاداً بها تلقى الأَذبّ كأَنَّه بها سابرىٌّ لاحَ منه البنائقُ

* * *

---

(١) الحاذ : شجرة يألفها بقر الوحش .

(٢) قال الأزهرى : وسمى مزاحم الثور الوحش الأذب .

٣ـ بكلِّ نَقًى وَعْثٍ إذا ما عَلَوْتَهُ جرى نَصَفاً هَيْلانُهُ المتساوِقُ

[٢٠]

[الطويل]

١ـ ولما امتطينا صعبَها وذَلولَهَا
إلى أن حجبنا الشمسَ دونَ السُّرادقِ

٢ـ تَقَتْنا بفِلْذٍ من سَرارةِ قلبِها فحُمنا عليه بين حاسٍ وذائقِ

[٢١]

[الطويل]

١ـ أرى إبلي مَلَّتْ قُساساً وراعَها محاحٌ بعانات السُّمارِ وناعقِ

[٢٢]

[الطويل]

١ ـ طوانا خيالُ العامِريّة بعدما هجعنا وقد قَفّى على الليل سابِقه

٢ ـ ونحن على موماةِ قَرْنٍ كأَنَّما
سقانا ولم يمذق لنا الخمر ماذِقُه

٣ ـ طوانا وكُلُّ القومِ مُلْقًى كأَنَّه
بأَبيضَ ذى ابرين طبَّق فائِقُه

٤ ـ فقلت لأَصحابي الرحيل فحبذا خيالٌ لجدوى سهَّدَ العينَ طارِقُه

٥ ـ فقاموا إلى خوصٍ كأَنَّ عيونَها قواريرُ غاض النصفَ منهن دافِقُه

٦ ـ لوى النَّيَّ عنها بعدما كان تامكاً تجرُّعُ أخماس الفلا ومخارِقُه

٧ ـ إذا الليل أَلقى روقه دونَ حاجةٍ لنا نحنُ باغوها فهن موارِقُه

٨ ـ كأَنَّ حمولَ الجابرياتِ غُدْوَةً بفيض اللوى نخلٌ تزول حرائقُه

٩ ـ بمهتجر الأَلوان غضٍّ ويانع بسُوجان يُسقى كلّ يومٍ حدائقه

(٣) الهيلان : ما انهال من الرمل ، أى سال .

١٠ ـ رداف الجَنى جم الذرى سدّ بنيه تلاع القنا امطاؤه وتفارِقُــه

١١ ـ ركبن الجريد الخضرَ حتى كأنّها ردانىّ عجرٍ نشّرت ونمــارقُه

١٢ ـ ولما لَحِقْنا بالحُمولِ ودونَها

خميصُ الحشا توهى القميصَ عواتقُه

١٣ ـ قليل قذى العينينِ نعلمُ أنَّه هو الموتُ إنْ لم تلق عنا بوائقُه

١٤ ـ عرضنا فسَلَّمْنـا فسلَّمَ كارهاً علينا وتبريحٌ من الغَيْظِ خانِقُه

١٥ ـ وَقَفْنا فأذرينا حديثاً نعدَّه

هو الصدقُ يخشى نقضه فنطابقه

١٦ ـ وقد ظنَّ أنا صادقوه وقد دنا لنا بَرَدٌ منه تخاف صواعِقُـه

١٧ ـ فرافقته مقدارَ ميلٍ وليتنى على كرهه مادمت حيًّا أُرافِقُه

١٨ ـ وما لَذَّتُهُ حتى اطمأنَّ وقد بدا لنا الغيظ من سحنائه لو نعالقه

١٩ ـ ولما رأت أن لا سبيل وإنمـا

مدى الصَّرْمِ أنْ يبنى عليها سرادِقُه

(١٢) الشعر والشعراء : خفيف الحشا تزهى . أخبار النساء : تؤذى القميص .

(١٣) ديوان ابن الدمينة : لم تصرعنا . شرح ديوان الحماسة (ت) : إن لم تلو .

(١٤) ديوان ابن الدمينة : وقفنا . شرح شواهد المغنى : من الوجد .

(١٧) ديوان ابن الدمينة : فسايرته ميلين ياليت أننى على سخطه حتى المات ... الفاضل ، أمالى القالى ، شرح الحماسة (ت) ، شرح شواهد المغنى: فسايرته ..بكرهى له ... أخبار النساء : ... على رغمه .

(١٨) ديوان ابن الدمينة : فساءلته ... لنا برد منه تطير صواعقه .

(١٩) ديوان ابن الدمينة : ... أن لا جواب ... . مضروب علينا .... الفاضل ، شرح الحماسة (ت) : أن لا وصال وأنه ...
أمالى القالى : أن لا وصال وأنه .... مضروباً . الشعر والشعراء : ... أن يلقى عليها ...

(١٢) الحمول : يريد بها الظعائن وأثقالها . خميص الحشا : قليل اللحم لطيف طى البطن .

(١٣) قليل قذى العينين : كناية عن حدة النظر . يعنى ليس بعينيه غمص . البوائق: الدواهى .

(١٤) التبريح : الإيذاء .

(١٨) المالذة : المراضاة . السحناء : الهيئة واللون والحال .

(١٩) الصرم : القطع . السرادق : كل ما أحاط بشىء ما .

٢٠ - رمتنى بطرفٍ لو كَمِيًّا رَمَتْ به لبُلَّ نجيعاً نحرُهُ وبنائِقُــه

٢١ - ونوص بدا من حاجبيها كأنَّهُ رفيفُ الحيا تُهْدَى لنجدٍشقائِقُه

٢٢ - ورُحْنا وكلٌّ نَفْسُهُ قد تصَعَّدَتْ إلى النَّحْرِ حتى ضَمَّها مُتَضايقُه

٢٣ - من الوجدِ إلَّا مَنْ أَفاضَ دموعَـه

أَراحَ وظلُّ الموتِ تغشى بوارِقُه

٢٤ - منحتُ صريحَ الودِّ جدوى كرامةً لجدوى ولكنى لغيركِ ماذِقُه

٢٥ - فلم تجزنى جدوى بذاك ولم تَخَفْ مَلامَكَ فى عهدٍ عليك وثائِقُه

[٢٣]

[الطويل]

وقال يصف برذوناً :

١ - ثقيلٌ على من ساسَهُ غير انَّه مِثَلٌ على آرِيّهِ الروثَ مِنْثَلُ

* * *

٢ - فلا سَدْوَ إلَّا سَدْوُهُ وهو مدبر ولا أَتْوَ إلَّا أَتْوُهُ وهو مقبلُ

[٢٤]

[الطويل]

١ - كبيضةِ أُدْحيٍّ بوَعسٍ خميلةٍ يُهَفْهِفُها هيقٌ بجُؤشوشِهِ صَعْلُ

---

(٢١) ديوان ابن الدمينة : بنور بدا .... بروق الحيا

شرح الحماسة (ت) ، اللسان ، شرح شواهد المغنى للبغدادى : ولمح بعينيها كأن وميضه وميض الحيا ... ومثله فى الفاضل إلا أن فيه : « ولمع » . أمالى القالى : وميض حيا ..

(٢٣) ديوان ابن الدمينة : ... إلا أن من فاض دمعه .

(٢٤) ديوان ابن الدمينة : ... ليل ... فى كلا الموضعين .

(٢٥) ديوان ابن الدمينة : ... بالود ليل ... علينا ..

(١) اللسان : بوعث .

---

(٢٠) الكمى : الشجاع السلاح . النجيع : الدم . البنائق: جمع بنيقة وهى طوق الثوب الذى يضم النحر وما حوله .

(٢١) النوص : الحركة . الحيا : الغيث . الشقائق : جمع شقيقة ، وهى المطرة المتسعة أو البرقة إذا استطارت فى عرض السحاب .

(٢٤) صريح الود : خالصه . الماذق : الذى لم يخلص المودة .

[البسيط]

١ – ياللرجال لهمٍّ بات يسلبني ... لُبِّى ويحلُبُ عَيْنى دِرَّةً هَمَلَا

٢ – أَلَمْ تَرَ الشيبَ فى رأسى فيعقِبُنى ... من منزلٍ كنتُ من رَوْعاتِهِ وَجِلَا

٣ – من دِمْنَةٍ قد أحالت بعد ساكِنها ... حَوْلَيْنِ واستبدلَتْ من أهلِها بدلا

٤ – رُبْدَ النعام وآراماً تَريعُ بها ... مثلَ الهجائن فى أوطانها هَمَلا

٥ – إنَّ الديارَ التى حِيلَتْ بذى سَلَمٍ ... هاجَتْ عليك رجيعَ الشَوْقِ مُخْتَبَلا

٦ – وما يهجيك من سُفْعٍ برابيةٍ ... ودارسٍ مِثْلِ ملقى الطوقِ قد نَحَلَا

٧ – حَكَّتْ به نَبْرَجٌ هوجاءُ كَلْكَلَها ... حتى تَغَيَّرَ واستلَّتْ به بَدَلا

٨ – تهدى له من ترابِ الأَرضِ مُغْتَصِباً ... طوعَ السِّياقِ إذا حنَّتْ له جَفَلَا

٩ – قد قلتُ يومَ اللِّوى من بطنِ ذى عُشَرٍ ... لصاحبى وقد أَسمعتُ لو فَعَلَا

١٠ – لأَرْيَحِيَّيْنِ كالسيفين قد مَرَدَا ... على العواذلِ حتى شَيَّبَا العَذَلا

١١ – عُوجا علىّ صدورَ العيسِ وَيْحَكُما ... حتى نُحَيى من كُلثومةَ الطَّلَلا

١٢ – فَعَوَّجا ضَمْعِجاً فى سيرِها دَفَقٌ ... ومِرجما كشِّبيبِ النبع مُبْتَذلا

١٣ – نِضْوَيْنِ قد طال ما عنَّاهُما طَرَبى ... أيامَ أَتَّبِعُ الأَهواءَ والغَزَلا

١٤ – وعُجْتُ عارِفَةً للحبسِ ناجِيَةً ... تحت القُتُود تبذ الأَيْنُقَ الرُّخَلا

١٥ – حرفاً ترى فى ذِراعَيْها إذا سَنَحَتْ ... والمِرْفَقَيْنِ إذا استَعْرَضتها فتَلَا

١٦ – طالَتْ مدارِعُها واشتَدَّ مَحْزِمُها ... وموضعُ الرَّحلِ منها تَمَّ واعْتَدَلَا

١٧ - تُلْوى بأَصهبَ ذَيّالٍ إذا ضَمَرَتْ

يوماً وقَلَّصَ حادِى القومِ واعْتَدَلَا

١٨ - وفى الحِشاشَةِ منها طامِحٌ أَنِفٌ ونابُها فاطِرٌ لم يعدُ أَنْ بقلا

١٩ - ثَبْجَاءُ مائرة الضَبْعَيْنِ تَحْسِبُها من الخِلاءِ إذا ما أُونِسَتْ جَمَلا

٢٠ - آتيك أَم ناهزٌ فى السَّيْرِ مُضْطَلِعٌ

مَشْىَ الرِكابِ إذا استجهلْتَهُ جَهِلَا

٢١ - بمِثْلِهِ تُطْلَبُ الحاجاتُ إنْ شَحَطَتْ

دارٌ به أَو أُسلِى الهمَّ إنْ نَزَلَا

[٢٦]

[ا لكامل]

١ - حتى إذا لبسوا وهن صوافن مِيلُ اللجام تُلَجلجُ الأَقفالا

[٢٧]

[من الطويل]

١ - تظلُ نسورٌ من شَمـــامٍ عليهم

عُكوباً مع العقبانِ عِقبانِ يَـذْبُلِ

[٢٨]

[من الطويل]

١ - خليليَّ عُوجا بى على الربعِ نسأَلِ متى عهدُه بالظّاعِنِ المتَحَمِّلِ

٢ - ولا تُعجلانى بانصرافٍ أَهِجكُما

على عبرة أَو تُرقِئا عينَ مُعولِ

٣ - وما هاجه من دمنةٍ بانَ أَهْلها

فأَمست قوًى بين الحصير ومُحيَلِ

٤ - فإنكما إن تدعـــوانى لمثلهـــا

وطاوعتمانى فى الذى قلتُ أَفعـــلِ

٥ - فعُجْتَ وعاجا فوق بيداءَ صفَّقَتْ بها الريحُ جَوْلان الترابِ المُنَخَّـلِ

٦ - كأَنَّ حصاها من تقادُمِ عهدها صعابُ الأَعالى أُبَّدٌ لم يُحَلَّلِ

٧ - وهابٍ كجثمان الحمامةِ أَجْفَلَتْ به ريحُ نَزْجٍ والصَّبا كلّ مجفَل

٨ - تكاد مغانيها تقولُ من البلى لسائلها عن أَهلهـا لا تَعَمَّلِ

٩ - وقفت بها فانهلَّت العينُ بعدما قَرَت حقبا أَسبالها لم تَهَلَّلِ

١٠ - ذهاباً جرتْ نفحين جَوْداً وديمــة كما انهلّ عذْبا زارعٍ فوق جدولِ

١١ - عزاءً على ما فاتَ من وصلِ خلَّةٍ وريق شباب شلَّهُ الشيبُ مُنْجَلِ

١٢ - أَلا لا تذكّرنى الفُضَيلةُ إِنَّــــه متى ما يُراجعْ ذِكْرَها القلبُ يَجْهَلِ

١٣ - وتخبرْ قديمات الهوى أَنَّ حبَّها تَبَيَّغَ منى كلَّ عظمٍ ومفصلِ

١٤ - كما اتَّبعَتْ صهباءُ صِرفٌ مُحيلةٌ مُشاشَ المــــروَّى ثم لما تَنَصَّــــلِ

١٥ - ومثلُ ليالينا بخطمةَ فاللـوى بُكين وأَيامٌ قصارٌ بمأْسَــلِ

١٦ - فإِن تؤثرى بالودِّ مولاكِ لا أَقل أَسأْتِ وإِنْ تستبدلى أَتبدلِ

١٧ - يُهين لك الأَعداءَ سيرٌ يُسيمُه على الهول منا كلُّ أَرعنَ جَحْفَلِ

١٨ - واسفع يهدى القوم بالخافق الذى دُوين الشباة إِن يَرَ الموت يصطلِ

١٩ - أَخاديد جرَّتها السنابك غادرت بها كلُّ مشقوق القميصِ مُجدَّلِ

٢٠ - وبالخيلِ قُبا تعذِم العيس لاحقاً أَياطلها من كلِّ أَجرد هيكلِ

٢١ - وسلهبةٍ قوداءَ قلَّصَ لحمهـا كسعلاةِ بيدٍ فى خلال وتطولِ

٢٢ - نطحن تميماً يومَ عرنان بعدما رُكِلْنَ بسلمى والملا كلَّ مَرْكَلِ

٢٣ ـ وادنين مصفوداً بُجيراً يَقُدْنَهُ جنيباً متى يستحمل القوم يُحْمَلِ

٢٤ ـ وحارثة الكندى ذا التاج أننا

متى ما نواقِع غمرةَ البأْسِ نقتلِ

٢٥ ـ ونقتَدْ ولا نُقْتَدوتغصِبْ رماحنا كرام الأَسارى من مُعِمٍ ومُخولِ

٢٦ ـ ونُنْعِمْ ولا يُنْعمْ علينا ومن يَقِسْ

ندانا بأَندى من تكلَّمَ نُفْضِلِ

٢٧ ـ وبالخيل من أَيامهن وشبوةٍ ودهرٍ ومن وقعِ الصفيحِ المصَقَّلِ

٢٨ ـ ودِدْتُ على ما كان من سَرَفِ الهوى

وغَىّ الأَمانى أَنَّ ما شئتُ يُفعَلُ

٢٩ ـ فترجع أَيامٌ مضينَ ولذة تولَّت وهل يُثْنى من الدهر أَوَّلُ

٣٠ ـ إذا العيشُ لم ينكَدْ ولم يظهر الأَذى

على أَحدٍ والأَرضُ لما تزلزل

٣١ ـ وإذ أنا فى رؤد الشباب الذى مضى

أَغرُّ كنصلِ السيفِ أَحوى المُرَجَّلِ

٣٢ ـ حبيب إلى البيضِ الأَوانس نازل

لى الجاه فى أَلبابها كلّ منزلِ

٣٣ ـ تخطَّى إلىّ الكاشحين عيونَها

إذا أُحْصِرَتْ دون الحديث المفَصّلِ

٣٤ ـ يطالعنى فى كلّ خلّ خصاصة وكِفَّةِ ديباجٍ بسِتْرٍ مُهَوَّلِ

٣٥ ـ طلاع المها الرملى ريعَ وقوفَه أَراكٌ وأَرطًى من قساءٍ وحَوْمَلِ

٣٦ ـ وساجية حور جرى الميل بينها وأَعناق أُدْمٍ حُلِّيَتْ لم تُعَطَّلِ

٣٧ ـ بنُجْلٍ كأَعناق المها العِين اتلعت لطافِ المتونِ لَذَّةِ المتأَملِ

٣٨ ـ ترى فى سنا الماوىّ بالعصر والضحى

على غفلاتِ الزَّيْنِ والمتجملِ

٣٩ـ وجوهاً لو أن المُدلجين اعتشوا بها
صدعن الدجى حتى ترى الليل ينجلي

٤٠ ـ نواعمُ يركلن الذيول برَخْصةٍ سباطٍ وخدْلاتٍ رواءِ المخلخلِ

٤١ ـ ولُفٌّ كأفخاذ البخاتىّ ردَّها إلى مِعْلَفٍ تنهاة باب مكبَّلِ

٤٢ ـ أباحت لهنَّ المشرفية والقنـا مسارب نجد من فلاةٍ ومنهلِ

٤٣ ـ فهنّ يُصَرّفْنَ النوى بين عالجٍ ونجرانَ تصريفَ الأديب المذللِ

٤٤ ـ نواعمُ لم يأْكلن بطيخَ قريةٍ ولم يتجَنَّيْنَ العَرارَ بثَهْلَـلِ

٤٥ ـ لهنَّ على الرّيان فى كلِّ صَيْفةٍ فما ضمّ مِيثُ الأزورين فجُلجُلِ

٤٦ ـ خيام إذا خبّ السفا عُرّضت له جواءٌ وتُعلى بالثُمام المظلَّـلِ

٤٧ ـ مكانسُ بيضٍ كلّ بيضاء تلتقى عليها رواقا فارسىّ مُكَلَّـلِ

٤٨ ـ وبيضٍ رعيتُ الوصلَ منها ومثلَها
تركتُ سدًى فى محسن الصَّرْفِ مجملِ

٤٩ ـ حذاراً على نفسى هواى وللفتى متالفُ زلَّاتٍ إذا لم تأمَّـلِ

٥٠ ـ أبينى لنا يا جدوَ يا بنت مالكٍ أبينى فقد يعيا اللبيب فيسألِ

٥١ ـ عدى باطلًا يا جدوَ يُرجى وقد أرى
وَجَدّيك مالى عنـدهم من مُعَوَّلِ

٥٢ ـ سجنت الهوى فى الصدر حتى تطلعت
بنات الهَوَى يُعْوِلن من كلِّ مُعْوَلِ

٥٣ ـ ويوم تلافيت الصبا أنْ يفوتنى ببيداء تطوى نفنفَ البيدِ عنسلِ

٥٤ ـ تلاعب حاذَيْها وتطَّرح الشذى بأصهبَ ضافٍ سابغ المتَذَيَّلِ

٥٥ ـ تنيف به طوراً وطوراً تخاله مخاريقَ بالأقراب أو نفحَ مشملِ

٥٦ ـ لها ورك كالجَـوْبِ لُزّ فقارُه
نَمَتْ صُعُداً فى ناشز الخَلَقِ مُكْمَلِ

٥٧ - وتلحقها عجلى أبوضٌ رمت بها على مارنٍ كالمِرضح المتبدّلِ

٥٨ - مفاصلُها السفلى ظماءٌ ولحمُها كِنازُ الأَعالى من خصيلٍ ودُخَّلِ

٥٩ - إذا أَضمرت لم يقلق النِسعُ واحتبى

به جـوزُ حدباءَ الحصيرين عَيْهَلِ

٦٠ - تظلُ إذا ما أُسمعتْ عاحِ أَو بدا

لها السوط غضبى فى الجديلِ المسلسلِ

٦١ - يبارى سديساها إذا ما تلمجت شباً مثلَ ابزيمِ السلاحِ المؤسلِ

٦٢ - تمُـدُّ ذراعيها دِلاثٌ شِملَّـة

بمجرى صفيحـات من المَيْسِ نُصَّلِ

٦٣ - وأتلعَ قـاد المنكبين كأَنَّـــــه

حسامٌ نضا من ذى نجادين مِنْعَلِ

٦٤ - ونضَّاحة الذفرى رجوفٍ كأَنها علاةٌ أُنيختْ بين كِير ومعوَلِ

٦٥ - يصيح سديساها إذا ما تلمجت بروقٍ حدادٍ فى مِراحٍ وأَفْـكلِ

٦٦ - كما صاح جَوْنا ضالتَيْنِ تلاقيا

كحيلانِ فى أَعلى ذرًى لم تُخَصَّلِ

٦٧ - لها حُرَّتا وحشيةٍ راع سمعها أَنيسٌ فضمَّت بين سَمْع مُؤَلَّلِ

٦٨ - فكم دون جدوى من فلاة كأَنها إذا ضربتها الريحُ سحقُ مُهَلْهَلِ

٦٩ - تموت الرياح الهوج فى حجراتها وأَيْهات من أقطارها كلُّ مَنْهَلِ

٧٠ - قطعت بشَوْشاةٍ كأَنَّ قتودَها على خاضب يعلو الأَغرين مُجفلِ

٧١ - كأَنَّ عمودى قامةٍ رجفا به بروقيهما افنانُ بانٍ مُشَعَّـــلِ

٧٢ - يخاف على بيضاته الليل قد دنا وتهتانَ وكَّاف الجنابين مُخضِلِ

٧٣ - أطاف به طَوْفين ثم ثنى لـــه نصيحة ود من جرانٍ وكلكلِ

٧٤ - فلما تجلّى ما تجلّى من الدجى وشمَّرَ صَعْلٌ كالخيال المخيَّلِ

٧٥ – غدون كبهم الخابطين خلافها ‏ ‏ ‏ ‏ وخلف مِزَجٍ يحسن الكرّ مِجْوَلِ

٧٦ – أذلك أم كُدْرِيَّةٌ ظلَّ فرخُها ‏ ‏ ‏ ‏ لقًى بشرورى كاليتيم المعيّلِ

٧٧ – غَدَتْ مِنْ عليه بعدما تمَّ خِمْسُها

تَصِلُّ وعن قيضٍ ببيداء مِجْهَل

٧٨ – غدواً طوى يومين عنه انطلاقُه

كميلين من سير القطا غير مؤتلِ

٧٩ – تُقَلَّبُ منها منكبين كأنَّما ‏ ‏ ‏ ‏ خوافيهما حجْرية لم تُفَلَّــل

٨٠ – إلى ناعم البرديِّ وسط عيونه ‏ ‏ ‏ ‏ علاجيمُ جونٌ بين صُدٍّ ومحفلِ

٨١ – من النخل أو من مَدْرَكٍ أو ثكامَةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ بطاحِ سقاها كلّ أوطفَ مُسْبلِ

٨٢ – فلما دَنَت للماء وانضمَّ ريشُها ‏ ‏ ‏ ‏ إلى جَوْزِها وحشيةٌ لم تُهَوَّلِ

٨٣ – إلى منهلٍ خالى الجبا لم تجد به ‏ ‏ ‏ ‏ أنيساً ولا أرصادَ شَبْكٍ مُحبَّلِ

٨٤ – سقت ما بها من لوحةٍ مُسْتَكِنَّةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ وخلَّت لأفواجٍ تواردن نُهَّلِ

٨٥ – تواقَعْنَ بالبطحاء يحسون ماءها

كَحَسْوِ النصارى صرفَ دنٍّ مُفَلْفَلِ

٨٦ – فراحت تنادى باسمها شَمَّرِيَّة

سقت فى لطيفِ الطىّ للماء مَحْملِ

٨٧ – مُعدًى وثيقَ العَقْدِ كَفْتاً كأنَّه ‏ ‏ ‏ ‏ إلى المنحنى من جيدها جِروُ حنظلِ

٨٨ – فقد علمت فهىَ الأمانىّ أنَّها ‏ ‏ ‏ ‏ بجداء إلَّا تسبق الليلَ تَثْكَلِ

٨٩ – فزادت على البَدْءِ الذى استوردت به

أفانينُ من باقى الذخيرة مُفْضِــلِ

٩٠ – لها شِرَةٌ تأتالها بعد شِرَّةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ وعَقْبٌ كعقبِ الريحِ مالم تَنَزَّلِ

٩١ – تَمُرُّ انزهاقاً ما ترى غيرَ لَمّةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ كما أغرقت نُشَّابةً قوسُ مغتلى

٩٢ – لو أنَّ الصقورَ الأجدليةَ وُثِّبَتْ ‏ ‏ ‏ ‏ لها كلُّ محمولٍ ضرىٍّ ومُرْسَلِ

٩٣ ـ مُعَلَّقَةً أَولادُهن يرينهـــا إلى شُزُنيها فى خُفِىّ وأرجُل

٩٤ ـ فهن من الشكوى يَصِحْنَ بنفنفٍ
تعشّى له أبصـــارهنّ وتنجـلى

٩٥ ـ لِما استمكنت أبصارهنّ يَرَيْنَها
ذِراعـــاً ولا سايَرْنها قيد أنمـــل

٩٦ ـ ولا أفتكَ متبول سبيًّا تعلَّقَتْ قُواه بها لم تنقطع أو تُحَلَّلِ

٩٧ ـ إذا عرضت مجهولةٌ صيهديةٌ مخوفٌ رداها من سرابٍ ومِغْولِ

٩٨ ـ سَمَتْ غيرَ اصعادٍ فيغتالُ ضربها
كؤودٌ ولم تخضــع بجيد وكلكلِ

٩٩ ـ تقيم جناحيها بجَوْزٍ كأنَّه مدَقٌّ جَلَتْ عنه السيولُ بمحفلِ

١٠٠ ـ أمِرّا بمشبوحين منهـا كأنَّما خوافيهما حجريّة لم تُفَلَّـلِ

١٠١ ـ إلى جؤجؤ مثل المداك جرت به الـ أكف على مسفوحة الخلق عندلِ

١٠٢ ـ فجاءت ومن أُخرى النهار بقيةٌ أضربها سلاف أدعج مقبـلِ

١٠٣ ـ فلما دنت من عهده وتبينت معارف منه بين قف وأرملِ

١٠٤ ـ دَعَتْه فناداها وما اعوجّ صدرها بمثلِ الذى قالت له لم تَبَدَّلِ

١٠٥ ـ فألقت بأكوابٍ إليه كأنَّهـا
دلاةٌ هَوَتْ من قِطع رمْتٍ مُوَصَّلِ

١٠٦ ـ فَبَشَّتْ به إذ كان حياً وسَبْقُها دُجًى قد أظلَّتها ولما تُجَلَّـــلِ

١٠٧ ـ فباتت تُسَقِّيه بأرضٍ تنوفةٍ
كلدٍّ الشجى حتى ارتوى غيرَ مُعْجَلِ

١٠٨ ـ كما سَجَرَتْ ذا المهدِ أُمٌّ حَفِيَّةٌ بيُمنى يديها من قدىً مُعَسَّـلِ

١٠٩ ـ مُجاجاً تُلَقِّيه لهاةَ كـأنَّمـــا بواطنها فى جَيِّدِ الوَرْسِ مُطَّلى

١١٠ ـ فأصبح جَحْناً مُزلَغِباً وأصبحت بواطنه فِى مستراد ومَهْبَـلِ

١١١ـقَطاً لِقَطاً ما يفتلي مستقــــرُّه   متون الفلا عن دمنتيك بمعزلِ

١١٢ـولم يُلتَمَس فحلًا أبوها وإنما   بنات أبيها كلُّ أرقطَ مُحْثَـلِ

١١٣ـمحدرجةً ليست بزعراءَ خَلَّةً   ولا قُذَّتَىْ لَغْبٍ على فوقِ مِغْزلِ

[٢٩]

[من الطويل]

١ ـ فسارا من المِلْحَيْنِ مِلْحَىْ صُعائدٍ
وتثليثَ سيراً يمتطى فِقَرَ البُـزلِ

٢ ـ فما قَصَّرا فى السيرِ حتى تناولا   بنى أَسدٍ فى دارِهم وبنى عجلِ

٣ ـ يقودان جُرداً من بنات مخالِسٍ   وأعوج يُقْنَى بالأَحِلَّةِ والرُسْلِ

[٣٠]

[من الطويل]

١ ـ عوابِسُ يَنْحَتْنَ البلاطَ بشدَّة
يُدارِكن بالإيماضِ عن حَدَقٍ بُخْلِ

[٣١]

[من الطويل]

١ ـ أَصابَ رقيقيه بهو كأَنَّــه
شُعاعةُ قَرْن الشمسِ ملتهب النَصْلِ

[٣٢]

[الطويل]

١ ـ فجاءت ومن أُخرى النهارِ بقيَّةٌ   أَضرَّبها سُلَّافُ أَدعجَ مُقْبل

[٣٣]

[من الطويل]

تزوجت ابنة عمه فى غيابه فقال :

١ ـ نزلتُ بمُفْضَى سيلِ حَرْسَيْن والضُّحى
يسيلُ بأَطرافِ المخارمِ آلُهـا

٢ ـ بمسقيَّةِ الأَجفانِ أنفَدَ دَمْعَها ‏ ‏ مقاربةُ الأُلّافِ ثُمّ زيالُها

٣ ـ فلما نهاها اليأْسُ أَنْ تُؤنِسَ الحِمَى
حِمَى البئرِ جَلَّى عَبْرَةَ العينِ جالُها

٤ ـ أيا ليلَ إنْ تَشْحَطْ بك الدارُ غُربةً
سوانا ويُعْيِي النفسَ فيك احتيالُها

٥ ـ فكم ثُمَّ كم من عَبْرةٍ قد رَدَدتُها
سريع على جيبِ القميصِ انهلالُها

٦ ـ خليليَّ هل من حيلةٍ تَعْلَمانها ‏ ‏ يُقرِّب من ليلى إلينا احتيالُها

٧ ـ فإنَّ بأَعْلى الأَخشَبَيْنِ أَراكةً ‏ ‏ عدتنيَ عنها الحربُ دانٍ ظِلالُها

٨ ـ وفى فَرْعها لو تُستطاع جَنابُها ‏ ‏ جنًى يجتنيه المُجْتَنى لو ينالُها

٩ ـ ممنَّعَةً فى بعضِ أَمتانها العُلى ‏ ‏ يروح علينا كلَّ وقت خيالُها

١٠ ـ هنيئاً لليلى مُهْجَةٌ ظَفِرت بها ‏ ‏ وتزويجُ ليلى حينَ حان ارتحالُها

١١ ـ فقد حبسوها مَحْبِسَ البُدْنِ وابتغى
بها الرِّبحَ أقوامٌ تساخَف مالُها

---

(١) ياقوت : نظرت ... حرشين . وروواه فى ج٢٨/٢٤٠ : نظرت.... حرسين يلوح بأطراف ... وحرس : من مياه بنى عقيل . وحرشان : جبلا ن على رواية ياقوت.والمخارم : الطرق فى الغليظ من الأرض .

(٢) ياقوت : بمنقبة مفارقة ..

(٣) ياقوت : ... النير خلى ...

(٧) الأخشبان : جبلا ن .

(٨) ياقوت : لو يستطاب .

(١١) تساخف مالها : رق حالها .

١٢ ـ فإنَّ مع الرَّكْبِ الذين تحمَّلُوا   غمامةَ صيفٍ زعزعتها شمالُها

[٣٤]

[من الطويل]

١ ـ لِصَفْراءَ هاجتك الغداةَ رسومُ   كأَنَّ بقاياها الجُرودَ وشومُ

٢ ـ تراها على طول القواءِ جديدةً   وعهدُ المغانى بالحُلولِ قديمُ

٣ ـ منازل أَمّا أَهلُها فتحملوا   فبانوا وأَمّا خيمُها فمقيمُ

٤ ـ لِصَفْراءَ فِى قلبى من الحبِّ شُعبَة
حِمًى لم تُبِحْه الغانيات صميمُ

٥ ـ بها حلَّ بيت الحبِّ ثم ابتنى بها   فبانَت بيوتُ الحىِّ وهو مُقيمُ

٦ ـ بَكَت دارُهم من نأْيهم فتهلَّلَتْ   دموعِى فأَىَّ الجازعينَ أَلومُ

٧ ـ أَمُسْتَعْبِراً يبكى من الحزن والجوى
أَم آخر يبكى شَجْوَهُ فيهيمُ

٨ ـ تضمنه من حبِّ صفواءِ بعدما   سلا هَيَضات الحبِّ فهو كليمُ

٩ ـ ومن يَتَهَيَّض حبُّهُنَّ فؤادَه   يَمُتْ أَو يعش ماعاشَ وهو سَقِيمُ

١٠ ـ كحَرّان صادٍ ذِيدَ عن بَرْدِ مَشْربٍ
وعن بَلَلاتِ الرِّيق فهو يحومُ

١١ ـ خليلىَّ هل بادٍ به الشيبُ إنْ بكى   وقد كان يُعنى بالعزاءِ ملومُ

١٢ ـ علته غواشٍ عبرة ما يرُدّها   لها من شؤون الناظرين سُجومُ

١٣ ـ فرطن فلا ردٌّ لما فات فانقضى   ولكن تَعَوَّضْ أَنْ يُقَالَ عديمُ

١٤ ـ وقد يفرط الجهل الفتى ثم يرعوى
خلاف الصبا للجاهلين حلومُ

١٥ ـ وما ذاك إلَّا من جميع تفرقت   بهم نيَّةٌ بعد الجوار قسُومُ

١٦ ـ تؤمُ به الآفاقَ حتى تُبينَهُ   مُعاوِدَةٌ قطعَ القِرانِ جَذومُ

١٧ ـ كما انشقَّ بُرْدُ العصبِ شتى فأَصبحوا
بمُحْتَملٍ ولّى وبـاتَ مقـــيمُ
١٨ ـ فذلك دأبٌ للنوى ليس مُخْلِفِى
إذا كان لى جارٌ علىَّ كريمُ
١٩ ـ فما للنوى لا بارك اللهُ فى النوى وأمرٌ لها بعد الخلاجِ عزيمُ
٢٠ ـ كأَنَّ لها ذَحْلًا علىَّ فتبتغـى أذاى وغيظى إنها لظلـومُ
٢١ ـ وفيمن تولَّى حاجة لك إنْ تُمِتْ فعلَّ وإنْ تُبْلِلْ تُبِل سقـيمُ
٢٢ ـ فسلِّ الهوى إنْ لم تساعِفْكَ نيةٌ بجدوى لا عناقِ المطىِّ ضمومُ
٢٣ ـ بمائرة الضَبْعين أَخلَصَ نيَّها صَلًّا كرتاجِ الهاجرىِّ عقيمُ
٢٤ ـ سناد أُمِرَّتْ فى اعتدالٍ وخلقُها مُضَبَّرٌ أَوساطِ العظامِ جَريمُ
٢٥ ـ كأَحْقَبَ من وحشِ الغُمَيْرِ بمتنِهِ
وليَتَيْهِ من عضِّ الغِيـار كـدُومُ
٢٦ ـ أطاعَ له بالمِذْنبين وكُتْنَـةٍ نَصِىٌّ وأَحوَى دُخَّلٌ وجميمُ
٢٧ ـ فأَصبح محبوك السراة كأَنَّه عِنانٌ خَلَتْ منه يدٌ وشكيمُ
٢٨ ـ يسوقُ بأَنفيه النِقاعَ كأَنَّـه عن البقل من فَرْطِ النشاطِ كعيمُ
٢٩ ـ شديدُ مُسَّدى المتنِ مُنْكَفِتُ الحشا
له بالقوارى رَنَّةٌ ونَهـــيمُ
٣٠ ـ أُشِبَّ لمسحاج العشياتِ ضَمْعَجٍ فأَفرد عنها الجَحْشَ فهو يتيمُ
٣١ ـ لهـا ولـه دَوْرٌ بكلِّ قـرارةٍ ونِقْعٌ بمستلقى الفضاءِ قويمُ
٣٢ ـ نرى الصيفِ حتى جاوبَ العِشْرِقَ السنا
وهبَّتْ رياحٌ واستقـلّ نجـومُ
٣٣ ـ ولاحَهُما بعد النَسِىّ ظماءَةٌ ولم يكُ عن وِردِ المياهِ عُكومُ
٣٤ ـ فراحا كأَعْطالِ المنيحَيْنِ فيهما ذبول ولمّا يَضْملا وسُهومُ

٣٥ ـ نجاداً يردن الماءَ حتى بدا له وقد حانَ من ذاتِ العشاءِ عتومُ
٣٦ ـ أشاءٌ وبَرْدِيٌّ تنازَعَ سُوقَهُ بربواءِ مأْدُ الماءِ فهو عميمُ
٣٧ ـ فلما دنا خاف الجنان كما اتقى على نفسه خاشِ العقابِ جريمُ
٣٨ ـ وبالأُفُقِ الغوريِّ والشمسُ حَيَّةٌ سبائب من أُخرى النهارِ قُتومُ
٣٩ ـ وجاءت تقدَّى فى الدجى أَخْدَريةٌ على هَوْل نفر الواديين قَدومُ
٤٠ ـ وفى قُتَرِ الناموسِ تحت صفيحه أَخو قَنَصٍ للهاديات كلومُ
٤١ ـ فلما دنت دفعَ اليدين وأَعرضتْ
له صفحة من جؤزها وصميمُ
٤٢ ـ تنكَّبَ فى زوراءَ يُلحِقُ نبلها إلى الصيدِ عِجْزٌ فى الشمالِ طحومُ
٤٣ ـ بأَخضرَ مطرور الوقيعةِ سَنَّهُ وحَشَّرَهُ بالأَمسِ فهو زليمُ
٤٤ ـ فأَخطأَها وانفلّ عن ظهر خالدٍ من الحَيْدِ مردودُ الشباة رثيمُ
٤٥ ـ فجالت على وَحْشيِّها بعدَ دَنْوةٍ من الموتِ واستولى أَحَذٌّ رجومُ
٤٦ ـ وأَصبح يحوِيها كأَنَّ صِفاقَهُ بتُرْسٍ من الجَوْزِ الجيادِ لطيمُ
٤٧ ـ بمرقبة علياءَ يرفَعُ طَرْفَهُ بها عَلَمٌ دون السماءِ حسيمُ
٤٨ ـ تكشف عن طاوى الغرازِ كأَنَّه فلافِلُ جُوْنٌ عَهدُهُنَّ قديمُ
٤٩ ـ كقوسٍ من الشريانِ ليس يعجزها
فطورٌ ولا بالطائفين وصُومُ
٥٠ ـ أذلكَ أَم كُدْرِيَّةٌ هاج وِرْدَها من القيظِ يومٌ واقدٌ وسمومُ
٥١ ـ غَدَتْ كنواة القَسْبِ لا مُضْمحِلَّةٌ
وَناةٌ ولا عَجْلَى الفتورِ سؤومُ
٥٢ ـ لتسقى زُغْباً فى التنوفَةِ لم يكن خلافَ مُوَلَّاها لهنَّ حميمُ

(٤٨) فى أساس البلاغة ٧٢٨ عن حناوى ، وفيه شرح .

٥٣ ـ ترائك بالأرض الفــــلاةِ ومن يَدَعْ
بمنــزلهـــا الأولادَ فهــو ملـــــيمُ

٥٤ ـ جُنوحاً بزيزاةٍ كأَنَّ متونَهـا أفانى حَياً بعد النباتِ حطيمُ

٥٥ ـ إذا استقبلتها الريح طَمَّتْ رفيعةً
وإن كسعتها الريحُ فهى سَعـــوم

٥٦ ـ تُواشِكُ رجعَ المنكِبين وترتمى إلى كلكل للهادياتِ قَدومُ

٥٧ ـ فما انخفضت حتى رأت ما يسرُّها
وفَىْءُ الضُّحى قد مال فهو ذميمُ

٥٨ ـ أباطِح وانتَّصتْ على حيث تستقى
بها شَرَكٌ للـوارداتِ مُقـــــيمُ

٥٩ ـ سقتها سيولُ المُدْجِناتِ فأَصبحت
علاجيمَ تَجْرى مرّةً وتـــــدومُ

٦٠ ـ فلما استقت من باردِ الماءِ وانجلى عن النفسِ منها لوحةٌ وهمـــومُ

٦١ ـ دعت باسمها حين استقت فاستقلَّها
قوادِمُ حُجْنٌ ريشُهـــنّ ملـــــيمُ

٦٢ ـ بجَوزٍ كحُقِّ الهاجريةِ لَزَّهُ بأَطرافِ عودِ الفارسىِّ لطيمُ

٦٣ ـ فعَّنَتْ عُنوناً وهى صغواءَ ما بها ولا بالخوافى الخافقاتِ حشومُ

٦٤ ـ على خَطْمِ جَوْنٍ قد بدا من ظلاله
غِطاءٌ يكــفُّ الناظراتِ بَهـــيمُ

٦٥ ـ رمى بالنهار الغَوْرَ فالطيرُ جُنَّحٌ رفاقٌ بعيدان العضاه لـزومُ

٦٦ ـ دعتهنّ عجلى فاستجبن لصوتها وهُنّ بمهوًى كالكراتِ جُثومُ

٦٧ ـ يَنُؤْن إلى النقناق حيث سمعنه قصارَ الخُطا ليست لهنّ جُرومُ

٦٨ ـ يُراطِنّ وقصاءَ القفا وحشةَ الشَّوَى
بدعوى القطا لَحْنٌ لهــنّ قــديمُ

٦٩ ـ تنوفية الأَوطانِ كالدرج زانَه بـأَطراف عود الفارسِّى رُقومُ
٧٠ ـ فبتنَ قريراتِ العيونِ وقد جرى عليهن شِرْبٌ فاستقَيْنَ مُنيمُ
٧١ ـ صبيبُ سِقَاءٍ نِيطَ قدبَرَكَتْ به مُعاوِدةٌ سَقْىَ الفراخِ رَؤومُ
٧٢ ـ أَصادِعَةٌ سفيانُ منها أَديمَهــا ونحن صحاحٌ والأَديمُ سليمُ
٧٣ ـ وأَنتم بنو لبنى ونحن فكلُّنا له جانبٌ يحتازه وحــريمُ

[٣٥]

[من الطويل]

١ ـ وما هى إلَّا فى إزارٍ وعِلْقَــةٍ مُغارَ ابنِ همامٍ على حىٍّ خَثْعما

[٣٦]

[من الطويل]

١ ـ إذا عصفت رسمًا فليس بـدائمٍ به وَتِدٌ إلَّا تَحِلَّةَ مَقْسَمِ

[٣٧]

[الطويل]

١ ـ أَلا أَيُّها القلبُ الذى لجَّ هائماً وليـداً بليلى لم تقطَّعْ تمائمُـه
٢ ـ أَفِقْ قد أَفاقَ العاشقون وقد أَنىٰ لك اليوم أَن تلقىٰ طبيباً تُلائمُه
٣ ـ أَجَدَّكَ لا تُنسيك ليلى ملمــةٌ تُلِمُّ ولا عهدٌ يطولُ تقادمُه

[٣٨]

[الطويل]

١ ـ كأَنِّى وعبدَ الله لم تَسْرِ بيننا أَحاديثُ يَثْنى سالفَ الدهرِ لينُها

(١) يقول : جرى بينى وبينه من رقيق الحديث فى الحب وما ألقاه منه ما يرد علينا الأيام السوالف التى مضت من شبابنا .

٢ ـ ولم نطَّلِبْ دونَ الحجون ظعائناً تُبارِى بها أُدْمُ المهارى وجُونُها

٣ ـ ظعائنُ من عُلْيا نُمَيْرِ بنِ عامرٍ مُصَحَّحَةُ الأَجسادِ مرضى عيونُها

٤ ـ تنكَّرْنَ من أنسى فلمّا عَرَفْننى بَدَتْ كلُّ مِبْهاجٍ أَغَرُّ جبينُها

٥ ـ وقُلْنَ إعْجَلا لا عَينَ نخشىٰ وأبشِرا
بليلةِ سَعْدٍ غابَ عنها ظَنُونُها

٦ ـ فجئنا كما انقضَّ القرينانِ أشْرفا
على خلوةٍ ناءٍ من الحىِّ بِينُها

٧ ـ فَبِتْنا ندامى ليلةٍ لم نَذُقْ بها حراماً ولم يَبْخَلْ بحِلٍّ ضَنينُها

٨ ـ صِفاحاً بأَيْمانٍ نرى أَنَّ مَسَّها شِفاءُ الصَّدَى من غُلَّةٍ طالَ حينُها

٩ ـ وبِتنا وأَيْدينا وِسادٌ وفوقَنا رياطٌ وعالى بِرْكَةٍ لا نصونُها

١٠ ـ فلمّا بدا ضَوْءٌ من الصبحِ ساطعٌ
عصى خُلَّةً لم ينجُ إلَّا قرينُها

١١ ـ بَدَتْ زَفَرات الحُبِّ من كلِّ وامقٍ
ومحجوبةٍ لم تُعْطَ صبراً يُعينُها

---

(٢) الحجون : جبل بمكة . الأدم : الإبل البيض الهجان .

(٣) عليا نمير : يعنى من أهل الشرف والسخاء . مصححة الأجساد : صحيحة الأبدان . المرض فى العيون : فتور نظرها من الحياء لا يعنون به الداء .

(٤) يقول : تنكرن لما آنسن وأحسسن بنا وأبصرننا من بعيد . مبهاج : غلب عليها الحسن . أغر : أبيض .

(٥) الظنون : المتهم الذى لا يوثق به .

(٦) يقول : أسرع كل منا إلى صاحبه كما يسرع حبيب إلى حبيب إذا وجدا خلوة بعيدة عن أعين الحى والرقباء .

(٧) الحل : الحلال . الضنين : الممسك .

(٨) يقول : لم يكن بيننا إلا مس اليد باليد ، وذلك حسبنا من شفاء ما نجد من وقدة الحب .

(٩) رياط : جمع ريطة ، وهى ملاءة من نسج دقيق لين . والبركة : جنس من برود اليمن نفيس غال . والعالى : الشريف النفيس .

(١١) وامق : محب . المحجوبة : المرأة التى بلغت فضرب عليها الحجاب .

١٢ ـ فأَصبحن صرعى فى الحِجالِ وأَصْبَحَتْ
بنا العيسُ فى الموماةِ جَعْداً لجينُها

[٣٩]

[من الطويل]

١ ـ أرى سبعةً يَسْعَوْنَ للوصل كلُّهم
له عنـدَ ليلىٰ دِينـةٌ يستـدينُهـا

٢ ـ فأَلْقيت سهمى وَسْطَهُم حين أَوْخَشُوا
فما صار لى من ذاك إِلَّا ثمينُهـا

٣ ـ وكنتُ عزوف النفسِ أَشنأُ أَنْ أرى
على الشِرْك من ورهاء طَوْعٌ قرينُها

٤ ـ فيوماً تراها بالعهودِ وفيـةً ويوماً على دينِ ابن خاقانَ دينُها

٥ ـ يداً بيدٍ مَنْ جاء بالعَيْنِ منهم
ومن لم يجئ بالعيـنِ حِيـزَتْ رُهونُها

[٤٠]

[من الوافر]

١ ـ أتحسبُها تُصَوِّبُ مأْقييهـا غَلَبْتُكَ والسماء وما بناها

[٤١]

[من الطويل]

١ ـ أَتانى بقِرطاسِ الأَميرِ مُغَلِّسٌ فأَفزعَ قِرطاسُ الأَميرِ فُؤادِيا

٢ ـ فقلت له : لا مَرْحباًبكَ مرسَلًا إلىّ ولا لى من أَميرك داعِياً

---

(١٢) يقول : أصبحن صرعى فى حجالهن من شدة الوجد ، وطرنا نحن فى البوادى مجدين نتسلى عما نجد من فرط الصبابة .

(١) رواية ثانية فى اللسان (مأق) : أتزعمها يصوب ما قياها .

(٢) ياقوت : ... ولا إلى أميرك ...

٣ ــ أليسَت جبالُ القَهْرِ قُعْساً مكانها ... وعَزْوَى وأجبالُ الوَحافِ كماهيا

٤ ــ أخاف ذُنُوبى أن تُعَدَّ ببابـــه ... وما قد أزَلّ الكاشِحون أماميا

٥ ــ ولا أَستريم عُقْبَةَ الأَمرِ بعدما ... تورَّط فى بهماء كَعْبى وساقيا

٦ ــ إذا شَهِقَتْ عينٌ عليه عَزَوْتَهُ ... لغيرِ أبيه أو تَسَنَّيْتُ راقيا

٧ ــ جلا هَتِكاً كالرَّيْط عنه فبين ... مُشابِهُهُ حُدْبَ العظامِ كواسيا

[٤٢]

[من الطويل]

١ ــ أيا شَفَتَىْ مىٍّ أمَا من شريعةٍ ... من الموتِ إلَّا أنتما تُورِدانِيا

٢ ــ ويا شَفَتَىْ مىٍّ أمَا لى إليكما ... سبيلٌ وهذا الموتُ قد حلَّ دانيا

٣ ــ ويا شَفَتَىْ مىٍّ أمَا تَبْذُلان لى ... بشىءٍ وإن أعطَيت أهلى وماليا

[٤٣]

[من البسيط]

١ ــ أما القطاةُ فإنى سوف أنْعَتُها ... نَعْتاً يوافق نعتى بعضَ ما فيها

٢ ــ سَكَّاءُ مخطوبةٌ فى ريشها طَرَقٌ ... صُهْبٌ قوادِمُها كُدْرٌ خوافيها

٣ ــ منقارُها كنواةِ القَسْبِ قلَّمها ... بمِبرد حاذقُ الكفَّين يَبْرِيها

٤ ــ تمشى كمشىِ فتاةِ الحىِّ مسرعةً ... حذارَ قومٍ إلى سترٍ يواريُها

٥ ــ تنتاشُ صفراءَ مطروقاً بقيَّتُها ... قد كاد يأزِى عن الدعموصِ آزيها

٦ ــ تسقى رَذِيَّيْنِ بالموماة قُوتُهما ... فى ثُغْرةِ النحرِ من أعلى تراقيها

(٣) معجم ما استعجم : واكناف عروى والوحاف كما هيا .
(٥) ياقوت : ... استديم .
(٦) أساس البلاغة : ... لست أبرح راقياً .
(٢) القالى : ... مخطومة سود قوادمها صفر .... رواية ثانية فى الأغانى : صفراء مطروقة ...
(٥) القالى : ... صفراً بأفحوص بقنتها يكاد ... على ...

٧ - كأنَّ هَيْدَبةً من فوقِ جُؤْجِئها أو جِرْو حَنْظَلَةٍ لم يعدُ راميها

٨ - تَشْتَقّ من حيث لم تُبْعِدْ مُصَعِّدة ولم تُصَوِّبْ إلى أدنى مهاويها

٩ - حتى إذا استأنسا للوقت واحتضرت

تَوَجَّسا الـوحيَ منها عند غاشيها

١٠ - تَرَفَّعا عن شؤون غير ذاكيةٍ على لَدِيدَىْ أعالى المهدِ أُدْحيها

١١ - مَدَّا إليها بأفواهٍ مزينـــةٍ صُعْداً ليستنزلا الأرزاقَ مِنْ فِيها

١٢ - كأنَّها حين مَدَّاها لجنأتهـا طَلَى بواطنها بالوَرْسِ طالِيها

١٣ - حِثْلَيْنِ رَضًا رُفَاضَ البَيْضِ عن زَغَبٍ

وُرْقٌ أسافلُها بيضٌ أعاليها

١٤ - تَرَادا حين قاما ثُمّتَ احتطبا على نحائفَ مُنآدٍ محانيها

١٥ - تكاد من لينها تنآد أَسْؤُقُها تأَوُّدَ الرُّبلِ لم تَعْرِمْ نواميها

١٦ - لمّا تبدى لها طارت وقد علمت أنْ قد أظل وأنَّ الحيَّ غاشيها

١٧ - ما هاجَ عينَك أم قد كاد يُبكيها

من رسم دار كسَحْقِ البُرْدِ باقيها

١٨ - فلا غنيمةُ توفى بالذى وَعَدَتْ ولا فؤادُك حتى الموتِ ناسيها

١٩ - لا اشتكى نوشةَ الأيامِ من وَرَقى إلّا إلى مَنْ أرى أنْ سوف يُشْكِيها

٢٠ - لِدِلْهِمٍ مأثُرات قد عُدِدْنَ له إنَّ المآثرَ معدودٌ مساعيهـــا

---

(٧) القالى : كأن مجلوزة قدام .... لم يغد واعيها .

(٨) القالى : فى حيث لم تنفذ .

(٩) القالى : ... استأنيا تجرسا .

(١٠) القالى : فرفعا من ... زاكية .... ألحيا .

(١١) القالى : ... ميسرة صمراً ليستنزلاها الرزق .

(١٢) القالى : ... لرزقهما

(١٤) القالى : ... اختطيا .... مياد مجانيها .

(١٥) القالى : ... لم تعرد ...

(٢٠) القالى : ... قد عرفن .

٢١ - تنمى به فى بنى لَأْيٍ دعائمُها ومن جُمانة لم تخضَعْ سواريها
٢٢ - بنى له فى بيوتِ المجدِ والدُهُ وليس مَنْ ليس يَبْنيها كبانيها

بيت لمزاحم العقيلى لم يرد فى ديوانه .

قال مزاحم :

لك الخيرُ لم أزمعت صرمى فساورى بنفسك أطرافَ الذُّرى والروابيا

البيت فى كتاب التقفية للبندنيجى .. رسالة مطبوعة بالرونيو . ٤٥١

قال مزاحم :

وأوقدَ ناراً حين لا نار تقتنى قليلةُ خبو الليل فى وشَنٍ عبلِ

البيت فى التقفية - ٥٧١ الوشن : المرتفع من الأرض .

قال مزاحم :

جثىً مثل ملح المازنىّ أعده لحميرَ لما تحشه فى الحقائب

جثى : جمع جثوة .. ٥٨٠

قال مزاحم :

أبى العلاءُ وعبد الله صاحبُه وشيخنا الأغلب الباذى على العرب

الباذى : المتطاول ٥٨٨

---

(٢١) القالى : ... من بنى .

تخريج القصائد

(١)

الأبيات فى الأغانى ٢/٧

(٢)

البيت فى تحصيل عين الذهب ١/٨٧ ومن غير عزو فى الكتاب ١/٨٧ : وقد أخل به الديوان . وهو للزبرقان فى اللسان (مصع) .

(٣)

الأبيات ١ — ٧فىمعجم ما استعجم ٣٤٣. الثانى فى الإدغام الكبير ق٣ب. الثامن فى اللسان والتاج (بيض) .

(٤)

البيت فى المعانى الكبير ٣٨ . وقد أخل به الديوان .

(٥)

البيت فى المعانى الكبير ٦٢ . وقد أخل به الديوان .

(٦)

البيت فى معجم ما استعجم ١٣٧٢ .

(٧)

البيت فى معجم ما استعجم ١١٢٩ .

(٨)

البيت فى معجم ما استعجم ٥٥٦ .

(٩)

البيت فى اللسان (صهم) .

(١٠)

الأبيات ١ ــ ١٦ فى منتهى الطلب ج٣ ق ١٩ ــ ٢٠ . الأبيات ١ ــ ٣ فى معجم البلدان ٤/٩٨٠ . الثالث فى تهذيب اللغة ٥/٣٤٥ واللسان والتاج (هجج) . الرابع فى تهذيب اللغة ١/١١٩ واللسان (حضج) . والأبيات ٥ ــ ١٦ أخل بها الديوان .

(١١)

البيت فى التهذيب ٤/٤٣٠ واللسان (حدب) .

(١٢)

الأول فى تهذيب اللغة ١٤/٢٦٤ واللسان والتاج (متت) . الثانى فى تهذيب اللغة ١٣/١٠٢ واللسان والتاج (سبى) . الثالث فى أساس البلاغة (زهو) واللسان (زها) . الرابع فى لحن العوام ٣٢ وقد أخل به الديوان .

(١٣)

الأبيات فى الأغانى ١٩/١٠٢ ــ ١٠٤ .

(١٤)

الأبيات فى نوادر أبى زيد ٢١٣ ــ ٢١٤ والمنازل والديار ٢٠٤ ــ ٢٠٥ الأبيات ١ ــ ٣ فى الحماسة البصرية ٢/٢١٤ . ونسبت الأبيات لكعب بن مالك المخبل فى تزيين الأسواق ٨٩

(١٥)

البيتان فى أساس البلاغة واللسان والتاج (عرف) . الثانى فى تهذيب اللغة ٢/٣٤٦

(١٦)

الأبيات ١ ــ ٦ فى طبقات فحول الشعراء ٧٧٢ ــ ٧٧٣ (الطبعة الثانية ١٩٧٤) . الثانى فى التهذيب ٤/١٢١ واللسان والتاج (سحج) . الثالث فى اللسان والتاج (طرح) . السابع فى التهذيب ١/٢٨٣ واللسان والتاج (قبع) . الأبيات ١ ، ٤ ــ ٦ أخل بها الديوان .

(١٧)

الأبيات ١ — ١٠٤ فى النوادر والتعليقات ص ٨ — ١٨ . الأبيات ١ — ٤ ، ١٩ ، ٥ ، ٧ ، ٦ ، ٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٢٦ — ٢٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٥٩ — ٦١ ، ٤٩ ، ٣٤ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٧٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٣ — ١٧ ، ١١ ، ١٢ بيت آخر ، ١٠ فى منتهى الطلب ٣٨ ق ١٨ — ١٩ . الأبيات ٢٦ — ٢٨ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٣٤ فى فُرحة الأديب ص٢ . الأبيات ٢٦ — ٢٨ فى فُرحة الأديب أيضاً ص٨٢ . الأبيات ٢٨ ، ٢٦ ، ٥١ ، ٥٢ فى الحماسة البصرية ٢٢٦/٢ . الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ — ٦ فى معجم البلدان ٧٨٢/٣ . البيتان ١ ، ٤ فى اللسان (قوم) . الثانى فى اللسان والتاج (زفف وعقا) . البيت ١٢ فى كتاب الجيم ق١٣٨ . البيت ١٦ فى اللسان (حيا) والتاج (حيا) وشرح الشافية ٤٧٨/٤ والخزانة ٤٣/٣ مع الأبيات ٢٦ — ٢٨ ونسبه سيبويه إلى النابغة الجعدى ٥٢/٢ وهو فى ديوانه ٢٤٧ نقلا عن الكتاب وهو بلا عزو فى المقتضب ٢٠٦/٣ وما ينصرف وما لا ينصرف ١٠٨ والمخصص ١٣٧/٧ و ٨٩/١٤ وشرح المفصل ٤٦/٤ . البيت ٢٨ فى الكتاب ٣٦/١ و ٧٣ وشذور الذهب ص١٩٥ وأوضح المسالك ٢٠١/١ والمغنى ٧٧٤ والمقاصد ٩٨/٢ والمحكم ٧٩/٢ . البيتان ٥١ ، ٥٢ فى المختار من شعر بشار ٢٣٤ . البيت ٩٢ فى الخصائص ٢٥/١ . وفى ديوان مزاحم (صنعة كرنكو) ٢٢ بيتاً فقط من أصل ١٠٤

(١٨)

البيت فى أساس البلاغة (قرح) .

(١٩)

الأول فى اللسان (حوذ) . الثانى فى التهذيب ٤١٤/١٤ واللسان والتاج (ذبب) . الثالث فى اللسان والتاج (هيل) .

(٢٠)

البيتان فى معانى الشعر ٣٣ لمزاحم أو غيره من بنى عقيل .

(٢١)

البيت فى معجم ما استعجم ٣٤٤

(٢٢)

الأبيات ١ — ٢٥ فى النوادر والتعليقات ص ٢٤٤ — ٢٤٦ . والأبيات ١٢ — ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ — ٢٥ لابن الدمينة فى ديوانه ٥٣ — ٥٤ . وانظر فى نسبة هذه الأبيات : الشعر والشعراء ٧٣١ ، الفاضل ٢٣ ، أمالى القالى ١٥٦/١ ، شرح ديوان الحماسة للتبريزى ١٣١/٣ ، شرح شواهد المغنى ٨٦٥ ، شرح شواهد المغنى للبغدادى ٧٥٤/٢ ، أخبار النساء ٤٢ ، اللسان (بنق وشقق) . ونسبها البكرى فى اللآلىء ٤١٠ إلى يزيد بن الطثرية وانظر شعر ابن الطثرية ص ٨٥ . وقد أخل الديوان بهذه القصيدة .

(٢٣)

الأول فى اللسان والتاج (مثل) . الثانى فى مقاييس اللغة ٤٩/١ وقد أخل الديوان به .

(٢٤)

البيت فى تهذيب اللغة ٣٧٨/٥ . ونسب لابن أحمر فى اللسان (هفف) . وفات جامع شعر ابن أحمر عزو البيت إلى مزاحم على رواية التهذيب .

(٢٥)

الأبيات ١ — ٢١ فى منتهى الطلب ق ٢٠ — ٢١ . وقد أخل بها الديوان .

(٢٦)

البيت فى أساس البلاغة (قفل) .

(٢٧)

البيت فى اللسان والتاج (عكب) .

(٢٩)

البيتان ١ — ٢ فى معجم ما استعجم ٣٠٤ . الثالث فى التكملة والذيل والصلة ٣٤٥/٣ واللسان (خلس) .

(٣٠)

البيت فى لحن العوام ٢٢٢ وتصحيح التصحيف ١٠٠ وقد أخل به الديوان.

(٣١)

البيت فى أساس البلاغة (رقق) واللسان (رقق) .

(٣٢)

البيت فى أساس البلاغة (سلف) .

(٣٣)

الأبيات عدا التاسع فى الأغانى ١٩/١٠٠ - ١٠١ . الأول فى معجم البلدان ٢/٢٤٠ . والأبيات ١ - ٣ فى معجم البلدان ٢/٢٤٢ . الأبيات ٧ - ٩ فى معجم البلدان ١/١٦٣ .

(٣٥)

البيت فى التاج (علق) . ونسب لحميد فى الكتاب ١/١٢٠ وليس فى ديوانه .

(٣٦)

الديوان ص ٣٢

(٣٧)

الأبيات فى الأغانى ٢/٥ (نشر الهيئة المصرية ١٩٧٠) . الأول والثالث فى تزيين الأسواق ٥٧ والمقاصد النحوية ١/٣٧٥ . وانظر ديوان المجنون ٢٤٨ وبسط سامع المسامر ٥٨

(٣٨)

الأبيات فى طبقات فحول الشعراء ٧٧٥ - ٧٧٧ (الطبعة الثانية ١٩٧٤).

(٣٩)

مجموعة المعانى ٥٦ . والصواب ليزيد بن الطثرية كما فى طبقات فحول الشعراء ٧٨٠ والأغانى ٨/١٧٧ والاقتضاب ٤٦٥ وتجريد الأغانى ٩٥٨ . الأول والثالث فى شرح أدب الكاتب ٣٩٠ وكنز الحفاظ ٥٨٩ . الثانى فى المسلسل ٣٢٢ واللسان (وخش وثمن) . وهو دون عزو فى درة الغواص ٥٥ . صدر الثانى فى مقاييس اللغة ٦/٩٤ دون عزو . عجز الثانى دون عزو فى تهذيب الألفاظ ٣٥٧ والغريب المصنف ٤٦٤ ومفردات الراغب ٨٢ . وينظر شعر يزيد بن الطثرية ص ٩٧

(٤٠)

البيت فى اللسان (مأق) .

(٤١)

الأبيات ١ — ٥ فى الأغانى ١٠١/١٩ ومعجم البلدان ٢٠٩/٤ . الثالث فى معجم ما استعجم ٩٣٦ . السادس فى تهذيب اللغة ٣٩٠/٥ وأساس البلاغة واللسان (شهق) . السابع فى اللسان والتاج (هتك) .

(٤٢)

الأبيات فى الأغانى ١٠٢/١٩ .

(٤٣)

الأبيات مختلف فى قائلها . تنسب إلى مزاحم وإلى أوس بن غلفاء وإلى العباس بن يزيد بن الأسود الكندى وإلى العجير السلولى وإلى عمرو بن عقيل ابن الحجاج الهجيمى . ينظر الأغانى ٢٥٨/٨ ونوادر القالى ٢٠٩ — ٢١٠

استدراك وتصويب

(١) جاء البيتان فى الأشباه والنظائر ١/٣٠٠ لمزاحم العكلى ؟! نقول : لعله العقيلى ونسب البيتان فى حماسة البحترى ٧٣ للجهال بن سلمة العبدى .

١ ـ ومُستَلْحَمَ بين الأَسنةِ قدرأى حياضَ المنايا والرِّماحُ شوارعُ

٢ ـ عطفتُ عليه والسيوفُ كأنَّها خلال القنا قَرْنٌ من الشمسِ طالعُ

(٢) نسب كرنكو صدر بيت أبى الطمحان القينى :

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم

إلى مزاحم نقلا عن أمالى المرتضى . والصواب أن المرتضى قال فى أماليه ١/٢٥٨ : وكأن مزاحماً العقيلى نظر إلى قول أبى الطمحان : أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم فى قوله :

وجوه لو أنَّ المدلجين اعتشوا بها صدعن الدُّجى حتى ترى الليل ينجلى

(٣) نسب الحصرى فى زهر الآداب ١/٥٦ البيت التالى إلى مزاحم :

قضين الهوى ثم ارتمين قلوبنـا بـأَسهم أعـداء وهُنَّ صديـقُ

والصواب أن البيت لجرير كما فى ديوانه ٣٩٨ والوساطة ٢٠٠ .

(٤) جاء فى شرح أدب الكاتب ١٢٠ : قال الشاعر قيل إنه لعمر بن حمة الدوسى :

ولا عَيْبَ فينا غيرَ عرق لمعشر كِرام وإنَّا لا نخط على النَّمل

قال الجواليقى : وهذا البيت يروى لمزاحم العقيلى وعروة بن أحمر الخزاعى . وهو بلا عزو فى أدب الكاتب ١٧ والاقتضاب ٢٩٠

فهرس المصادر

- الإبل : الأصمعى ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦ ، (نشر فى الكنز اللغوى) .
- أخبار النساء : ابن قيم الجوزية ، ت ٧٥١ هـ ، بيروت ١٩٦٤
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٦٣
- الإدغام الكبير : مكى بن أبى طالب القيسى ، ت ٤٣٧هـ ، مخطوطة المتحف العراقى .
- الأزهية فى علم الحروف : الهروى ، على بن محمد ، ت ٤١٥هـ ، تح عبد المعين الملوحى ، دمشق ١٩٧١
- أساس البلاغة : الزمخشرى ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨هـ ، طبعة دار الكتب المصرية ١٣٤١هـ .
- أسرار العربية : الأنبارى ، أبو البركات كمال الدين ، ت ٥٧٧هـ ، تح البيطار ، دمشق ١٩٥٧
- الأشباه والنظائر : الخالديان محمد ، ت ٣٨٠هـ وسعيد ، ت ٣٩٠هـ ابنا هاشم ، تح السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ — ١٩٦٥
- الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب : البطليوسى ، عبد الله بن محمد ابن السيد ، ت ٥٢١هـ ، بيروت ١٩٠١
- أمالى القالى : القالى ، أبو على اسماعيل بن القاسم ، ت ٣٥٦هـ ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦
- أمالى المرتضى : المرتضى ، على بن الحسين ، ت ٤٣٦هـ ، تح أبى الفضل ، القاهرة ١٩٥٤
- أوضح المسالك : ابن هشام الأنصارى ، عبد الله جمال الدين ، ت٧٦١هـ ، مصر ١٩٥٦
- الإيضاح العضدى : أبو على الفارسى ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧هـ ،

تح د. حسن فرهود شاذلى ، مصر ١٩٦٩ (وبهامشه شواهد الإيضاح للقيسى) .
– البحر المحيط : أبو حيان الأندلسى ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت ٧٥٤هـ ، مط السعادة بمصر ١٣٢٨هـ .
– بسط سامع المسامر : ابن طولون ، ت ٩٥٣هـ ، تح عبد المتعال الصعيدى ، مكتبة القاهرة .
– البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت ٢٥٥هـ ، تح هارون ، مصر ١٩٤٨ .
– تاج العروس : الزبيدى ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، مط الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ .
– التبيان فى شرح الديوان : المنسوب إلى العكبرى ، ت ٦١٦هـ ، تح السقا وجماعة ، القاهرة ١٩٥٦ .
– تحصيل عين الذهب : الشنتمرى ، يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦هـ ، بهامش كتاب سيبويه .
– تزيين الأسواق : الأنطاكى ، داود ، ت ١٠٠٨هـ ، مط الأزهرية بمصر ١٣٢٨هـ .
– تصحيح التصحيف : الصفدى ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤هـ ، مخطوطة دار الكتب المصرية .
– التكملة والذيل والصلة : الصغانى ، الحسن بن محمد بن الحسن ، ت٥٦٠هـ القاهرة ١٩٧٣
– تهذيب الألفاظ : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تح شيخو ، بيروت ١٨٩٧ .
– تهذيب اللغة : الأزهرى ، أبو منصور محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، القاهرة ٩٦٤ – ٩٦٧
– الجمل : الزجاجى ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ، ت ٣٣٧هـ ، باريس ١٩٥٧
– جمهرة اللغة : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ ، حيدر آباد ١٣٤٤

- الجيم : أبو عمرو الشيبانى ، إسحاق بن مرار ، ت نحو ٢٠٦هـ ، مخطوطة الاسكوريال .
- الحماسة : البحترى ، ت ٢٨٤هـ ، تحـ شيخو ، بيروت ١٩١٠
- الحماسة البصرية : صدر الدين بن أبى الفرج البصرى ، ت ٦٥٩هـ ، حيدر آباد ١٩٦٤
- الحيوان : الجاحظ ، تحـ هارون ، الطبعة الثالثة ١٩٦٩
- خزانة الأدب : البغدادى ، عبد القادر بن عمر ، ت ١٠٩٣هـ ، بولاق ١٢٩٩هـ .
- الخصائص : ابن جنى ، عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحـ النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢
- درة الغواص : الحريرى ، ت ٥١٦هـ ، لايبزك ١٨٧١
- الدرر اللوامع : الشنقيطى ، أحمد بن الأمين ، ت ١٣٣١هـ ، مط كردستان ١٣٢٨هـ .
- ديوان بشر بن أبى خازم : تحقيق د. عزة حسن ، دمشق ١٩٦٠
- ديوان جرير : نشر الصاوى ، مط الصاوى ، مصر ١٩٣٥
- ديوان حميد بن ثور : تحـ الميمنى ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥١
- ديوان ابن الدمينة : تحـ أحمد راتب النفاخ ، مصر ١٣٧٩
- ديوان زهير بن أبى سلمى : دار الكتب المصرية ١٩٤٤
- ديوان مزاحم : نشر كرنكو ، ليدن ، مط بريل ١٩٢٠
- ديوان المعانى : أبو هلال العسكرى ، ت ٣٩٥هـ ، القدسى ١٣٥٢هـ .
- زهر الآداب : الحصرى القيروانى ، ت ٤٥٣هـ ، الحلبى بمصر ١٩٥٣
- الزهرة (النصف الأول) : ابن داود الأصفهانى ، ت ٢٩٧هـ ، بيروت ١٩٣٢
- شذور الذهب : ابن هشام الأنصارى ، مط السعادة بمصر ١٩٥٣
- شرح أدب الكاتب : الجواليقى ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠هـ ، القاهرة ١٣٥٠هـ .
- شرح ديوان الحماسة : التبريزى ، يحيى بن على ، ت ٥٠٢هـ ، مط حجازى ، القاهرة .

- شرح شواهد الشافية : البغدادى ، مط حجازى ، القاهرة ١٣٥٨هـ .
- شرح شواهد المغنى : البغدادى ، مخطوطة دار الكتب المصرية .
- شرح شواهد المغنى : جلال الدين السيوطى ، ت ٩١١هـ ، دمشق ١٩٦٦
- شرح ابن عقيل : بهاء الدين بن عقيل ، ت ٧٦٩هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٦٤
- شرح الكافية : رضى الدين الاستراباذى ، ت ٦٨٨هـ ، الآستانة ١٢٧٥
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن على ، ت ٦٤٣هـ ، الطباعة المنيرية بمصر .
- شروح سقط الزند : التبريزى والبطليوسى والخوارزمى ، طبعة مصورة عن طبعة الدار .
- شعر عمرو بن أحمر : د.حسين عطوان ، دمشق .
- شعر ابن ميادة : محمد نايف الديلمى ، الموصل ١٩٧٠
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، تح أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦
- شعر يزيد بن الطثرية : صنعة حاتم صالح الضامن ، مط أسعد ، بغداد ١٩٧٣
- الصحاح : الجوهرى ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣هـ ، القاهرة ١٩٥٦
- الصناعتين : أبو هلال العسكرى ، تح البجاوى وأبى الفضل ، البابى الحلبى بمصر ١٩٧١
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣١هـ ، تح محمود شاكر ، مطبعة المدنى بمصر ١٩٧٤
- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، ط دار الكتب المصرية ١٩٢٥
- الغريب المصنف : أبوعبيد القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤هـ ، مخطوطة المتحف العراقى .
- الفاضل : المبرد ، تح الميمنى ، ط دار الكتب المصرية ١٩٥٦ .
- فرحة الأديب : الأسود الغندجانى ، ت ٤٢٨هـ ، مخطوطة عبد القادر البغدادى .
- قواعد الشعر : ثعلب ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١هـ ، تح د. رمضان عبد التواب ، مصر .

الكامل : المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٦هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٦ — ٣٧ .
— الكتاب : سيبويه ، عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ — ١٧ .
— كشف الظنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧هـ ، استانبول ١٩٤١ .
— كنز الحفاظ : التبريزي ، تح شيخو ، بيروت ١٨٩٥ .
— الكنز اللغوى (كتب لابن السكيت والأصمعى) : تح هفنر ، بيروت ١٩٠٣ .
— اللآلى فى شرح أمالى القالى : البكرى ، عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧هـ ، تح الميمنى ، مصر ١٩٣٦ .
— اللامات : الزجاجي ، تح د. مازن المبارك ، دمشق ١٩٦٩ .
— اللباب فى علل البناء والإعراب : العكبرى ، مخطوطة دار الكتب المصرية.
— لحن العوام : الزبيدى ، أبو بكر محمد بن حسن ، ت ٣٧٩هـ ، تح د. رمضان عبد التواب القاهرة ١٩٦٤ .
— لسان العرب : ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، بيروت ١٩٦٨ .
— ما يجوز للشاعر فى الضرورة : القزاز القيروانى ، ت ٤١٢هـ ، تح المنجى الكعب ، تونس ١٩٧١ .
— ما ينصرف وما لا ينصرف : الزجاج ، أبو إسحاق ابراهيم بن السرى ، ت ٣١١هـ ، القاهرة ١٩٧١ .
— مجالس ثعلب : ثعلب ، تح هارون ، مصر ١٩٦٠ .
— مجمع الأمثال : الميدانى ، ت ٥١٨هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩ .
— مجموعة المعانى : مجهول (— القرن الرابع الهجرى) ، الجوائب ١٣٠١ .
— المحكم : ابن سيده ، على بن اسماعيل ، ت ٤٥٨هـ ، ط البابى الحلبى بمصر .
— المختار من شعر بشار : اختيار الخالديين ، القاهرة ١٩٣٤ .
— المخصص : ابن سيده ، بولاق ١٣١٨هـ .
— المرتجل : ابن الخشاب ، عبد الله بن أحمد ، ت هـ ، تح على حيدر ، دمشق ١٩٧٢ .

ـ المسلسل : محمد بن يوسف التميمى ، ت ٥٣٨هـ ، مصر ١٩٥٧ .
ـ المصون فى الأدب : أبو أحمد العسكرى ، ت ٣٨٢هـ ، تح هارون ، الكويت ١٩٦٠ .
ـ معانى الشعر : الاشناندانى ، ت ٢٨٨هـ ، تح التنوخى ، دمشق ١٩٦٩ .
ـ المعانى الكبير : ابن قتيبة ، طبع حيدرآباد ١٩٤٩ .
ـ معجم البلدان : ياقوت الحموى ، ت ٦٢٦هـ ، نشر وستنفلد ، لايبزك ١٨٦٦ ــ ٧٠ .
ـ مغنى اللبيب : ابن هشام الأنصارى ، تح د. المبارك ومحمد على حمدالله ، لبنان ١٩٦٤ .
ـ مفردات الراغب : الراغب الأصفهانى ، ت ٥٠٢هـ ، البابى الحلبى بمصر ١٩٦١ .
ـ المقاصد النحوية : بدر الدين العينى ، ت ٨٥٥هـ ، بهامش الخزانة .
ـ مقاييس اللغة : أحمد بن فارس ، ت ٣٩٥ هـ ، تح هارون ، مصر ١٣٧١
ـ المقتضب : المبرد ، تح عبد القادر عضيمة ، القاهرة .
ـ المقصور والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٣٣٢هـ ، ليدن ١٩٠٠
ـ المنازل والديار : أسامة بن منقذ ، ت ٥٨٤هـ ، طبعة مصر ١٩٦٨
ـ منتهى الطلب : محمد بن ميمون ، (ـ القرن السادس الهجرى) ، مخطوطة yale .
ـ الموازنة : الآمدى ، الحسن بن بشر ، ت٣٧٠هـ ، تح أحمد صقر ، دار المعارف بمصر .
ـ النوادر : أبو زيد الأنصارى ، سعد بن أوس ، ت ٢١٥ ، بيروت١٨٩٤
ـ النوادر : أبو على القالى ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
ـ النوادر والتعليقات : أبو على الهجرى ، (أواخر القرن الثالث الهجرى) ، مخطوطة دار الكتب .
ـ نهاية الأرب : النويرى ، أحمد بن عبد الوهاب ، ت ٧٣٣هـ ، دار الكتب ١٣٤٢هـ .
ـ همع الهوامع : السيوطى ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧هـ .
ـ الوساطة : الجرجاوى ، على بن عبد العزيز ، ت ٣٦٦هـ ، تح أبى الفضل والبجاوى ، القاهرة .

نقد الكتب

كتاب الفرق لثابت بن أبي ثابت

حققه وعلق عليه محمد الفاسى

« الكتاب من مطبوعات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط ، ويقع النص فى ١٢١ صفحة مع مقدمة وفهارس وافية » .

بقلم : الدكتور إبراهيم السامرائى

أشار الأستاذ محمد الفاسى عضو مجمع اللغة العربية فى القاهرة ، وهو محقق « كتاب الفرق » فى أول مقدمته إلى أن خزائن المغرب احتفظت بقدر كبير من المخطوطات ، فلم يعرض لها ما عرض للكتب على أيدى التتر فى المشرق .

وفى هذه الأعلاق النفيسة النسخة اليتيمة لمخطوطة « الفرق » لثابت ابن أبى ثابت[1] . وقد اضطلع الأستاذ الفاسى بتحقيقها وقدم لها وعلق عليها فهيأ للدارسين كتاباً كان مصدراً لكثير من الكتب المشهورة كالمخصص لابن سيده وغيره .

وثابت هذا من علماء القرن الثالث الهجرى . وهو لغوى مشهور ، أخذ عن أبى عبيد وعن أحمد بن حاتم اللغوى المشهور . وقد ترجم له القفطى فى « الأنباه » وياقوت فى « معجم الأدباء » والسيوطى فى « البغية » .

ومادة كتاب الفرق تتصل بباب من أبواب اللغة ، وهو كما عبر عنه ثابت بقوله فى أول كتابه :

---

(١) لم يبق من مصنفات ثابت بن أبى ثابت إلا كتاب « الفرق » وهو موضوع البحث ، وكتاب « خلق الإنسان » وقد حققه الأستاذ عبد الستار أحمد فراج (الكويت ١٩٦٥) .

« هذا باب ما خالف فيه تسمية جوارح الإنسان تسمية جوارح ذوات الأربع من البهائم والسباع وغير ذلك وما وافق .. .. » .

وقد بذل الأستاذ محمد الفاسي محقق الكتاب جهداً كبيراً بدا واضحاً فى الكتاب . غير أن الواجب يقضى التنبيه على مسائل لم تستوف فى التحقيق إتماماً للفائدة وتحقيقاً للغرض العلمى الذى ينشده المحقق ، فأقول :

١ ــ جاء فى الصفحة(١) : « .... وما وافق عن الأصمعى وابن الأعرابى وأبى عبيد وأبى نصر » .

أقول : لم يعرف المحقق بالأصمعى وابن الأعرابى ، وحسناً فعل ، فهما مشهوران غنيان عن التعريف لخاصة القراء وربما عامتهم . ولعل مثل أبو عبيد ، فهو القاسم بن سلام صاحب « الغريب المصنف » وهو مشهور لدى الخاصة من المعنيين بطبقات اللغويين . إلا أن « أبا نصر » غير معروف لدى جمهرة القراء وربما انبهم أمره لدى الخاصة ، وذلك لأن المراد بـ « أبى نصر » هو أحمد بن حاتم المتوفى سنة ٢٣١هـ . وقد أخذ عن الأصمعى ، أن أحمد بن حاتم معروف مشهور لدى الخاصة باسمه واسم أبيه لا بكنيته . وعلى هذا كان على المحقق أن يقول فى حاشيته هو أحمد بن حاتم ، لأن الكنية وحدها قد تبعد على الكثيرين .

٢ ــ وجاء فى الصفحة (٢) البيت :

عجبت هنيدة أن رأت ذا رَثَّةٍ وفَماً بِه قَصَم وجلــداً أَسْــودا

أقول : والبيت من شواهد « اللسان » فى (رتت) و (قضم) . ومعنى هذا أن موطن الشاهد فى المادة الثانية هو « قضم » بالضاد المعجمة لا الصاد . ولم يرد هذا فى جدول الأخطاء المطبعية .

٣ ــ جاء فى الكلام على « فو » و « فم » والأولى من الأسماء الخمسة فى إعرابها ، ولا تقال إلا فى حالة الإضافة . وأن الثانية بالميم إذا لم تضف . وقد مثل المصنف لذلك فقال :

« رأيت له فاً حسناً ولا تقل فاً حسناً ، وهذا فىّ : لافوك فاً حسناً » .

أقول : لم يتضح للمحقق وجه الصواب ، فكانت قراءته الخاطئة سبباً فى إبهام العبارة واستغلاقها ، فقد قرأ : « فى » على أنها حرف جر ، والدليل على ذلك أتبعها بنقطتين الواحدة فوق الأخرى إشارة للشرح الذى يأتى بعدها على نحو ما هو شائع فى الطبع وغير الطبع فى عصرنا .

والصواب : أن « فى » ليست حرف جر وإنما هى « فىّ » المشددة الياء ، وأصلها « فو » مضاف إلى ياء المتكلم ، وهى موطن الشاهد ، وأن ياءها المشددة آتية من الياء المنقلبة عن الواو مدغمة فيها ياء المتكلم للإضافة .

٤ ـ وجاء فى الصفحة (٣) قول رؤبة يصف الحوت :

كالْحُوتِ لا يرويهِ شيءٌ يُلْهِمُهْ يُصبح ظمآنَ وفى البحرِ فَمُهْ

فعلق المحقق على رؤبة وعرف به وأثبت مصادر الترجمة وهى : « تهذيب التهذيب » و « لسان الميزان » و « الخزانة » للبغدادى و « المقاصد النحوية » للعينى . وكلها مصادر ثانوية وربما أقل من ذلك . وفاته أن يذكر المصادر الرئيسية كالأغانى وطبقات ابن سلام ، والشعر والشعراء .

ثم قال : وبيت الشاهد لم يرد فى ديوانه .

والصواب أن البيت مذكور فى ديوانه وهو « مجموع أشعار العرب » نشر « وليم بن الورد » ، ص ١٥٩ ، ولا أدرى إلى أى ديوان رجع المحقق ؟

ثم إن الأصوب أن يقال : والبيت الشاهد لا بيت الشاهد .

٥ ـ وجاء فى الصفحة نفسها : وقال حميد بن ثور يصف الحمامة :

وقد علق المحقق على ذلك فقال فى الحاشية :

« حميد بن ثور الهلالى ، يقال له الأرقط ، شاعر جاهلى . هجاء ، وكان أحد البخلاء المشهورين » :

وفى هذه الترجمة الموجزة خلط وخطأ . أما الخلط فقد جعل المحقق حميد بن ثور الهلالى هو حميد الأرقط ، وهو غير صحيح ، فحميد بن ثور الهلالى شاعر ، وحميد الأرقط راجز . وقد نبه الميمنى فى مقدمة ديوان

حميد بن ثور على هذا الخلط الذى قد يقع فيه غير المختصين بالشعراء القدامى من المخضرمين والإسلاميين .

وأما الخطأ فقوله : « إنه شاعر جاهلى » والصواب أنه من المخضرمين ».
وقال : « إنه أحد البخلاء المشهورين » ، وليس حميد بن ثور أحد البخلاء ، بل هو حميد بن مالك الأرقط ، وهو أحد أربعة اشتهروا بالبخل ، وهم : الحطيئة وحميد الأرقط وأبو الأسود الدؤلى وخالد بن صفوان .
(انظر معجم الأدباء ٤/١٥٥) .

وقد أدى خلط المحقق بين حميد بن ثور وحميد الأرقط إلى أنه أثبت مصادر ترجمة الثانى على أنها مصادر لترجمة الأول .

٦ ــ وجاء فى الصفحة (٤) :

« ويقال له من السباع : الخطم والخرطوم والخراطم » . هذا فى الكلام على « الشفة » .

أقول : أما الخطم والخرطوم فهو صحيح مثبت فى كتب اللغة ولم أعرف « الخراطم » اسماً للأنف فى السباع . وهذا لا يكون إلا جمعاً وقد حذفت منه الياء ، فالصواب الخراطيم . ووجه العبارة أن تكون على النحو الآتى :

« ويقال له فى السباع الخطم والخرطوم والجمع الخراطيم » .

٧ ــ وجاء فى الصفحة (٥) قوله :

« والمحجن : كل معقوف للطائر وغيره » .

أقول : لابد أن يكون وجه العبارة : « والمحجن كل منقار معقوف للطائر وغيره » . إذ لا تدل كلمة « معقوف » وحدها على الموصوف المراد وهو منقار .

٨ ـ وجاء فى الصفحة (٦) بيت لعدى بن زيد، وقد علق المحقق فى الحاشية على عدى مترجماً له، وفاته أن يشير إلى ديوانه المطبوع ببغداد منذ سنوات ، وهو من مطبوعات وزارة الإعلام العراقية . وقد خلا الديوان من البيت المذكور فى « الفرق » .

٩ ـ وجاء فى الصفحة (٧) :

قال أبو دُواد : والصواب : أبو دؤاد (بالهمز) وهو جاربة بن الحجاج الإيادى ، شاعر جاهلى . انظر سمط اللآلى ص ٨٧٩ .

١٠ ـ وجاء فى الصفحة (١٠) :

وقال أيضاً (والبيت للفرزدق) :

فلو كنتَ ضَبِّيًّا إذاً ما سَبَبْتنى ولكن زِنْجِياً طويلًا مشافِرُهْ

أقول : كان الأولى أن يثبت المحقق فى حاشيته رواية الديوان واللسان (شفر) وكتاب سيبويه ١/٢٨٢ وهى :

« ولكنَّ زِنجىٌّ عظيمَ المشافِرِ » .

قال سيبويه : والنصب أكثر فى كلام العرب ، كأنه قال : ولكن زنجياً عظيم المشافر لا يعرف قرابتى ، ولكنه أضمر هذا كما يضمر ما يبنى على الابتداء نحو قوله تعالى: « طاعة وقول معروف »، أى طاعة وقول معروف أمثل . أما الشنتمرى فى شرحه على « الكتاب » (تحصيل عين الذهب» فقد ذهب: إلى أن الشاهد فى البيت رفع زنجى على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة ، والتقدير : ولكنك زنجى . ويجوز النصب على إضمار الخبر ، وهو أقيس .

أقول : ربما كان من المفيد أن يعرض المحقق لهذه الفوائد . وهى عندى أولى من الإسهاب فى تراجم لأعلام مشهورة .

١١ ـ وجاء فى الصفحة نفسها :

« قال الأصمعى : يقال أنف الرجل وأنف لأدنى العدد » .

أقول : لم يفطن المحقق إلى كلمة « أنف » الثانية ، فقد وردت مضبوطة بالشكل على الإفراد ، كالأنف الأولى المفردة . وحقها أن تضبط بضم النون مع مد الهمزة ، أى « آنف » ومد الهمزة يعنى أنه فى الأصل همزتان « أأنف » على وزن « أفعل » من أبنية جموع التكسير ، نحو : شهر وأشهر .

وقد خفى على المحقق قول المصنف: « لأدنى العدد » فهو يشير إلى ما يسمى فى كتب النحو بـ « جمع القلة » .

١٢ — وجاء فى الصفحة (١١) :

وقال أبو نصر : « . . . . . . وليس بالدقيق » .

وكان الكلام على بيت لذى الرمة أورده الأصمعى شاهداً على كلمة « معاطس » بمعنى « الأنوف » .

والبيت :

وأَلمحن لَمْحاً عن خُدُودٍ أَسِيلَةٍ رواء خَلَا ما أَن تشفَّ المعاطِسُ

وقال فى شرحه : وجوهها رواء أى ممتلئة ، وتشف : ترق أى أن معاطسها رقيقة قليلة اللحم .

وعلى هذا أرى أن قول أبى نصر : « وليس بالدقيق » ربما كان : وليس بالرقيق ، بالراء المهملة .

وفى البيت مسألة أخرى ، فقد ضبطت « أن » على أنها الناصبة ونصب بعدها الفعل ، والذى أراه أنها « إن » المكسورة الهمزة التى تزاد بعد « ما » .

١٣ — وجاء فى الصفحة (١٣) : البيت :

ما بين لقمته الأُولى إذا ازْدُرَدَت وبين أُخْرى تليها قيس أَظْفُور

والبيت غير منسوب .

والصواب : « وبين أخرى تليها قيد أظفور » لا قيس . والبيت لأم الهيثم ، وهو منسوب إليها فى فصيح ثعلب ص ٩٦ وجمهرة اللغة ٣٧٨/١، وغير منسوب فى تهذيب اللغة ٣٧٥/١٤ ولحن العوام ص ١٠٩ وأساس البلاغة ٢٨٩ ولسان العرب ٥١٩/٤ والقاموس المحيط ٨١/٢

١٤ – وجاء فى الصفحة (١٩) قول الطرماح :

تَزَلّ عن الأَرضِ إزلامــــــه   كما زَلَّتِ الْقَـــدَم الآزِجَـــة

أقول : لقـد أثبت المحقق « الآزجة » بالجيم المعجمة ، ولم يفطن إلى أن المعنى لا يستقيم بكلمة « الآزجة » بالجيم . والصواب : « الآزحة » بالحاء المهملة مع الهاء لا التاء ، والقدم الآزحة هى المتقبضة .

وقد رجع المحقق إلى اللسان وتاج العروس فوجد البيت فى مادة « أزح » . وأنا أزيد فأقول : إن البيت أثبت بالحاء المهملة فى مادة « زلم » أيضاً . وليس من وجه البتة للآزجة كما أثبتها .

فات المحقق : أن الإعجام فى كثير من المخطوطات شىء لا يعتمد عليه. وواجب المحقق أن يذكر الصحيح ، والوجه الذى يؤدى المعنى ، أما ما جاء غير محقق لهذا الغرض فينبغى العدول عنه . وهذا لا يدخل فى باب «احترام النص» ، لأن فى إثبات الخطأ بحجة احترام النص جوراً على العلم واعتداء على المؤلف .

١٥ – وجاء فى الصفحة (١٨) قول النابغة :

فقلت ياقوم إن الليث منقبض   على براثنه للوثبة الضارية

أقول : الصواب « للوثبة الضارى » كما فى رواية الديوان .

والضارى ليس صفة للوثبة بل نعت سبعى ، ولذلك فهى مفتقرة إلى شىء آخر قد يفهم من البيت اللاحق . ثم إن الوزن لا يستقيم بـ « الضارية » .

ولم يعلق المحقق بشىء على هذا ، وتركه كأنه صواب ، ولم ينظر فى الديوان ولم يلتفت إلى انخرام الوزن .

١٦ – وجاء فى الصفحة (٢١) الشطر :

« كأن ذراعيه بلدة نحره » .

أقول : لم يعلق المحقق على الشطر وانخرام الوزن فيه . وربما كان :

«كأن ذراعيه وبلدة نحره »

ليستقيم هذا الشطر من الطو ل .

١٧ — وجاء فى الصفحة نفسها قول المتلمس :

جاوزته بأُمورٍ ذات مُعجمةٍ ....

أقول : والصواب : جاوزته « بأمون » أى ناقة أمون ، ومعجمة بفتح الميم والجيم ، وكذا ورد فى الديوان .

١٨ — وجاء فى الصفحة نفسها قول الطرماح :

شُوَيقية النابَين تعدل ضبعها ....

أقول : والصواب : سويقية بالسين المهملة لا بالشين ، وكذا ورد فى الديوان .

١٩ — وجاء فى الصفحة (٢٥) قول بشر بن أبى خازم :

نَسوفٍ للحرام بمَرفقَيها ....

أقول والصواب « للحزام » بالزاى المعجمة كما ورد فى الديوان .

٢٠ — وجاء فى الصفحة (٢٧) قوله :

« والوضع والتصنع أن تحمل المرأة فى آخر طهرها عند مقبل الحيض » .

أقول : والصواب : عند « مقتبل الحيض » وليس مقبلا ، وهى عبارة « المعجمات » .

٢١ — وجاء فى الصفحة (٢٧) بيت خفاف بن عبد قيس البرجمى :

جمعوا من نوافل الناس سيباً وخناذيد خصية وفحـــولا

أقول : ولا أرى وجهاً لـ « سيباً » فالصواب : « سيباً » . وهو كذلك فى اللسان (خنذيذ) . وجاء فيه : قال ابن برى زعم الجوهرى أن البيت لخفاف بن قيس وهو للنابغة الذبيانى .

٢٢ — وجاء فى الصفحة (٢٨) قول الراجز :

يا أيها العود العظيم الأثيـلُ مالك إذ حث التجـار ترحلُ

أقول : والبيت فى « اللسان » (زحل) و (ثيل) على النحو الآتى :

« مالك إذ حث المطى تزحل »

تزحل بالزاى المعجمة وليس « ترحل » .

٢٣ — وجاء فى الصفحة (٢٩) : قال الأثرم ....

ولم يعلق المحقق بشىء على الأثرم وكان الحق أن يعرف تعريفاً موجزاً بالأثرم لأنه مذكور باللقب ، وهو من غير المشهورين .

أقول : هو على بن المغيرة الأثرم . قال الخطيب : صاحب النحو والغريب واللغة . سمع أبا عبيدة والأصمعى والزبير بن بكار وابن مكرم ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . انظر البغية ص ٣٥٥ .

٢٤ — وجاء فى الصفحة نفسها قول الفرزدق من الرجز :

إنى أَقود جملًا ممراحــــا   فى قبَّةٍ موقرةٍ أَحراحــــا

أقول : كان على المحقق أن يشير إلى أن البيت لا يوجد فى ديوان الشاعر وبذلك يسدى خيراً للمشتغلين فى شعر الفرزدق .

٢٥ — وجاء فى الصفحة (٣٤) : « وواحد صئبان صؤاب فجاء بالهاء ».

أقول : إن كلام المصنف يشير إلى الصواب ، فكان على المحقق أن يصلح ما أفسده الناسخ مثلا ، فقوله : « فجاء بالهاء » يشير إلى أن الواحد « صؤابة » على طريقة أسماء الجموع فى العربية . فتركها « صؤاب » كما أثبت المحقق وهم أوقعه فيه الناسخ .

٢٦ — وجاء فى الصفحة نفسها : وقال أوس بن حجر :

شأَتك قُعَين غثُّها وسمينهــــا   وأَنْتَ السَّةُ السفلى إذا دُعيت نَصْرُ

أقول : والصواب : السَّهُ كما فى الديوان . والسَّهُ السفلى : الرجل الذى يستذل . والسه لغة فى الأست .

٢٧ — وجاء فى الصفحة (٣٦) :

« ويسمى العضرط » بفتح العين والراء .

والصواب بكسرهما .

٢٨ — وجاء فى الصفحة (٣٩) الشطر :

مَثَلٌ على آريِّه مِنْثَلُ

أقول : والصواب : « مِثَلٌ على آريه الرَوث مُنْثَلُ » .

بكسر الميم فى « مثل » . وقد سقطت كلمة « الروث » . انظر اللسان (نثل) .

٢٩ — وجاء فى الصفحة (٤٠) :

« وجاء فى الحديث : كنا عند ابن مسعود فمرت علينا فسفسق داء بطنه».

أقول : فى الحديث سقط يبدو فى قوله « فمرت علينا ؟ » فأين الفاعل ؟ وفى اللسان : « وفى حديث ابن مسعود كان جالساً إذ سفسق على رأسه عصفور فنكته بيده » .

وهذا يعنى أن الصواب فى نص « الفرق » ينبغى أن يكون :

« فمر علينا عصفور فسفسق داء بطنه » .

٣٠ — وجاء فى الصفحة (٤١) : « ويقال زقّ وسجّ وثرّ وهكّ إذا خذف به » .

والنص فى « اللسان » : ويقال سق وزق وترّ (بالتاء) وهك إذا حذف به (بالحاء المهملة) .

٣١ — وجاء فى الصفحة نفسها : « ونمّ الذباب وذقط (بالقاف) » .

وفى « اللسان » : ذفط (بالفاء) .

٣٢ — وجاء فى الصفحة نفسها : « وخرو الفأر » .

والصواب : وخرء بالهمز .

٣٣ — وجاء فى الصفحة نفسها : « والنقض خرو النحل وإنما أدخل الهاء كما قالوا ذكورة للذكران » .

أقول : وهم الناسخ فأسقط الهمزة والهاء من « خرو » فلم يتبين وجه الصواب للمحقق . وفى النص إشارة واضحة إلى الصواب ، فقد مثل بـ « الذكورة للذكران ». وهذا يعنى أن « الفعولة » من أبنية جموع التكسير ، كالسهولة والحزونة والخؤولة والبعولة وغيرها ، ومثلها « الخروءة » فى النص التى خفيت على المحقق ، فأثبت « الخرو » فلم يلتفت إلى قول المصنف « وإنما أدخل الهاء » .

٣٤ ــ وجاء فى الصفحة (٤٢) : « وقال أبو عمرو الأموى : الدبوقاء العذرة » .

أقول : لا بد أن يكون أبو عمرو هذا من المتقدمين ، بحيث يروى عنه ابن أبى ثابت . ولا نعرف من كنيته أبو عمرو من المتقدمين من علماء اللغة إلا اثنين وهما : أبو عمرو بن العلاء ، وأبو عمرو الشيبانى . أما الأموى فلا نعرفه ولم أهتد إليه ، ولعله من خطأ الناسخ . وكان على المحقق فى الأقل أن يعلق بشىء عن هذا العلم المجهول .

٣٥ ــ وجاء فى الصفحة نفسها : والحشى وهو البستان ، ومنه قول طلحة ابن عبد الله ....

وفى « اللسان » : طلحة بن عبيد الله .

أقول : وكان على المحقق فى الأقل أن يشير إلى هذا الخلاف .

٣٦ ــ وجاء فى الصفحة (٤٥) قول الراجز :

« إنا وجدنا خلفاً بيس الخلف »

أقول : الصواب : بئس الخلف بالهمز . وقد فات المحقق أن النساخ القدامى كانوا يتخففون من رسم الهمز فيسهلونها ياء غالباً إن كان ما قبلها مكسوراً . وكان على المحقق أن يفطن إلى هذا ويعيد رسمها فى المطبوع .

٣٧ ــ وجاء فى الصفحة (٤٧) البيت :

من كل حنكلة يسيل ذنينها   حب السباب وطوفها يتقطع

والبيت من غير شك فى الهجاء ، فالحنكلة القصيرة والذنين والذنان ما يسيل من أنف الإنسان . والطوف النجو (الغائط » . ومعنى هذا أن عبارة « حب السباب » غير مناسبة فى هذا السياق ولا معنى لها . وهذا يعنى أنها لابد أن تكون مصحفة ، ولم يستوقف المحقق هذا الغموض فى العبارة ، واكتفى بشرح الحنكلة والطوف . والذنين مشروح فى النص نفسه . ولعلها « خبث السبال » والسبال جمع سبلة ، أى ما على الشفة العليا من الشعر ، والمرأة إذا كان لها شعر هناك قيل امرأة سبلاء . وصاحب البيت يتوخى الهجاء ، فيشير إلى « السبال » الذى هو الشعر ، وهو فى صفات خلق الرجل زيادة فى تقبيح المهجوة .

أقول : لعل البيت كان على هذا الوجه وعرض له التصحيف .

٣٨ ــ وجاء فى الصفحة (٥١) : « ويقال للنكاح الباءة (ممدود) وهو أجود » .

أقول : إن قوله « ممدود » يعنى « الباء » وليس الباءة ومعنى قول المصنف « وهو أجود » أى أن « الباء » (ممدود) أجود من الباءة (بالتاء) والباه (بالهاء) وكلها مستعمل مثبت فى كتب اللغة .

٣٩ ــ وجاء فى الصفحة (٥٣) : قال ابن الحراوية يصف ناقتين :

يبوسان لم يطمثهمـــا دَرُّ حالب   على الشوط والأَتعاب كان مراهما

أقول : لم يعرف المحقق بابن الحراوية وكان حقه أن يفعل ذلك حتى إذا لم يجده أشار إلى ذلك . وقد التمست هذا الشاعر المجهول فلم أهتد إليه . لعله من الأسماء المصحفة . ثم إن البيت لا وجود له فى شواهد اللغة . وقد علق المحقق على آخر كلمة فيه فذكر فى حاشيته :

« أكلت الأرضة آخر هذه الكلمة فأتممتها كما ترى . ومرى الناقة كما فى اللسان مسح ضرعها للدرة أى ليدر لبنها » . انتهى .

أقول : كيف أباح المحقق لنفسه هذا الصنيع الذى لا يحتمل الجزم بأى وجه من الوجوه ؟ أما كان من الحق أن يترك الموضوع فارغاً . ويشير إلى تعليقه فى الحاشية مع شىء من أضعف الاحتمالات ؟

٤٠ ــ وجاء فى الصفحة نفسها : وأنشد الأحمر :

أفلح من كانـــت له مِزخَّة   يزخُّها ثم ينـــام الفخَّة

أقول : البيت فى اللسان من حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه .

ثم إن المحقق أعجم التاء فى « مزخة » و « الفخة » والوزن يقضى أن تكونا بالهاء .

٤١ ــ وجاء فى الصفحة (٥٤) البيت :

لا صبر إن كان الأُعيرج أَرَّها   وما الناس إلا آير ومَثْيـــرُ

أقول : والقياس يوجب « آئر » بالهمز .

٤٢ — وجاء في الصفحة (٥٥) البيت :

إذا الشرِّيب أَخذته بكـــة فخلِّه حتى يبُكَّ بَـكَّـــة

أقول : هذا الرجز في شواهد اللسان (بكك) وروايته على الوجه الآتي :

إذا الشَريب أَخذته أَكَّهْ فخله حتى يبُكَّ بكَّـــهْ

فالشريب على فعيل ، مثل سليم لا شرّيب مثل سكِّير ، وبذلك يستقيم الوزن الذي لا يتوفر مع التشديد . و « أكه » بدلا من « بكة » في آخر صدر البيت ، كما أنها ساكنة الهاء ، فليست بالتاء المعجمة ، كما أثبت المحقق ، وكذلك « بكه » في آخر البيت .

٤٣ — وجاء في الصفحة (٦١) : « ويقال لها قد أَقضَّت فهي مُقض » بالضاد المعجمة في الفعل والاسم .

أقول : والصواب : أقصت فهي مقص بالصاد المهملة .

٤٤ — وجاء في الصفحة (٦٦) : « أمكتت الضبة » بالتاء .

أقول : والصواب أمكنت بالنون .

٤٥ — وجاء في الصفحة (٦٨) : « ولكنها تشُمه » بضم الشين .

أقول : والأفصح في الفعل فتح الشين ، أما الضم فلغة فيه .

٤٦ — وجاء في الصفحة نفسها : « وهي رُبىّ حين تقعه إلى خمسة عشر يوماً » .

أقول : والصواب : حين تضعه (بالضاد) .

٤٧ — وجاء في الصفحة (٧٠) : « المشيمة للمرأة والجمع مشيم ومشائم » .

أقول : والصواب : مشايم بالياء لا الهمز ، لأن الياء من أصول الكلمة .

٤٨ — وجاء في الصفحة (٧١) : وقال الهذلي :

فجاءت بمثل السابريّ تعجّبوا له والثرى ما جفَّ عنه شُهودها

أقول : كان على المحقق أن يذكر أن البيت فى اللسان (شهد) لحميد بن ثور الهلالى .

٤٩ ــ وجاء فى الصفحة (٧٢) : « ويقال للشاة مُفِر ومُوجِد » .

أقول : والصواب : مفذ (بالذال) وموحد (بالحاء) لا الجيم » .

٥٠ ــ وجاء فى الصفحة (٧٣) : « .... ولِبات وقالوا لبوات » .

أقول : والصواب : ولبآت بفتح اللام وضم الباء مع الهمز ، إذ لا يمكن أن تكون « لبات » لأن المفرد ليس « لبة » والوجه الآخر لبوات بالواو من غير همز يدل على الوجه الصحيح الذى أشرت إليه .

٥١ ــ وجاء فى الصفحة (٧٥) : قول رجل من بنى الحارث :

ومستنَّة كاستنان الخـــرو ف قد قطع الحبل بالمِورَدِ

أقول : والصواب : بالمرود .

٥٢ ــ وجاء فى الصفحة (٧٧) : « قال أبو سفيان للنبى صلى الله عليه وسلم :

« ما كدت تـأْذن لى حتى تـأْذن لحجار الجُلْهَتَين » .

أقول : والصواب : « الجُلهُمَتين » انظر اللسان (فرو) .

٥٣ ــ وجاء فى الصفحة نفسها : وقال ابن زغبة :

بضرب كآذان الفراء فُضُوله وطعن كإبزاع المخاض تبورها

أقول : والصواب :

« وطعن كايزاغ المخاض تبورها »

بالياء المثناة والغين المعجمة .

٥٤ ــ وجاء فى الصفحة (٧٨) : « قال الفراء العفى مقصور » .

أقول : وكان حق العفا أن يرسم بالألف لا الياء ، لأنه واوى الأصل .

٥٥ ــ وجاء فى الصفحة نفسها : « قال الأصمعى إذا وضعت الناقة فولدها ساعة تقعه سليل » .

أقول : والصواب : « ساعة تضعه » .

٥٦ — وجاء فى الصفحة (٨٧) : « والجِلام الحِداء » بالحاء المهملة .

أقول : إن النص يتعلق بالضأن ، فلا معنى للحداء ، وهى الجداء بالجيم المعجمة ، جمع جِدى .

٥٧ — وجاء فى الصفحة (١٠٤) : قال ذو الرمة يصف بقرة .

مُوَلَّعةٌ خنساء ليست بنعجـــــة يدمِقّ أَجواف المياه وقيرهـــا

الصواب : يدمن بالنون لا القاف ، وانظر الديوان .

٥٨ — وجاء فى الصفحة (١٠٩) : قال الشاعر :

حَلَبْنَ الخيل داميةً كُلاهـــا يسيل على سنابكها الصُواح

أقول : والصواب : جلبن بالجيم المعجمة ولا وجه للحلب .

وبعد فهذه جملة مسائل استوقفتنى وأنا أنظر فى هذا الكتاب الذى ينشر لأول مرة . وكم وددت أن يسلم الكتاب اللغوى مما يعرض له من الخطأ والتصحيف ، على أن المحقق قد بذل طاقته القصوى والعصمة لله وحده .

أنبـاء وآراء

تعيين الدكتور محيي الدين صابر
مديراً عاماً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

اعتباراً من أول يناير (كانون الثانى) الماضى ١٩٧٦ تولى الدكتور محيي الدين صابر ، منصب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وقد تم انتخابه لهذا المنصب من قبل المؤتمر العام الرابع للمنظمة .

وفيما يلى نص الكلمة التى ألقاها أمام المؤتمر العام بعد أن أدى اليمين القانونية :

عمل مضاعف

إن هذا موقف لا تقوم له قولة شكر ، وليس لهذه الثقة الغالية والكريمة التى أردتم فى ظن حسن ، أن تنولونى شرفها كفاء إلا عمل صالح وأمين وبصيرة ، يكون من طبيعة تلك الثقة نفسها : إرادة وشرفاً وعطاء . وإنى فى مقامى هذا بينكم لأتوجه إلى الله العلى القدير ، أن يعيننى على ما كلفت ، وقد كلفت جليلا ، وأن يلهمنى الصواب ويهدينى إلى الرشد ، ويدلنى على الخير ، ويهب لى القوة والأيد .

وإنه من الفأل الحسن ، أن نستقبل جميعاً بآمالنا وأعمالنا توأمين جديدين فى تقويم الزمن ، وإنى إذ أهنئكم بهما سائلا لكم من الله فيهما العافية والخير والتوفيق ، فإنى أرجو أن يكون عملنا فيهما مضاعفاً إن شاء الله .

موقع متقدم فى المعركة ومسئولية قومية

أما بعد ، فإن هذا الأمر على شرفه ، ليس فيما أرى مكانة فى المجتمع ، ولكنه موقع متقدم فى المعركة ، وهو ليس منصباً وجيهاً ، ولكنه مسئولية قومية ذات خطر وشأن : غايات وأبعاداً فهو مسئولية فى الماضى أمام تراث

شامخ وجليل ما كادت تصنع أمة فى التاريخ مثله ، لا حجماً ولا نوعاً وما عرف الزمن أقدر منه بناء على أيامه ولياليه ولا وجدت الحياة الإنسانية أبعد منه أثراً فى مسيرتها الروحية والعلمية والتكنولوجية وهو ، على نفاسته وجلاله، ما يزال فى معظمه مطموراً ومغموراً ، ينتظر بعثاً ويرجو نشراً على يد أبنائه ، فيمدون بذلك الجسر الفكرى الأصيل ليس بين أجيال الأمة العربية وحسب ، بل أيضاً بين أصول الفكر العالمى وبين امتداداته وتطوراته وممارساته فى صوره الحديثة فى مختلف مجالات الحياة . وهو مسئولية أمام الحاضر العربى ، بل معاناة المواجهة القادرة فى مختلف مجالات الحركة القومية، للتحديات المختلفة الطبائع وفى أكثر من ميدان ، وسبيل تجاوزها جميعاً هو قدرة الإنسان العربى فكراً وقيما ومهارة ، ثم هو كذلك مسئولية أمام المستقبل العربى الذى نعود به ، بعون من الله ، من الاغتراب الروحى ، ومن الغياب الحضارى إلى المعاصرة الخلاقة ، فى وجود عالمى أصيل يعطى عن قدرة ، ويأخذ عن اختيار ، وسبيل ذلك أيضاً هو إعداد الإنسان العربى فكراً وقيما ومهارة .

مسئولية مشتركة

هذه المسئولية ، أيها الإخوة ، هى مسئولية مشتركة على قسمة ، سواء بينكم وبين منظمتكم : تخطيطاً وإعداداً وسعياً ، وقد استطاعت بعونكم وتأييدكم ، وتوجيهكم أن تسبق عمرها نمواً ، وأنها بعد ، والله ، فى أول طريق طويل ، ولكن زادها كذلك كثير ، فزادها إرادة أمة ، وعزيمة رجال يبلغون بهما بعون من الله الغاية الجليلة ، ويمتلكون بهما الأصالة والإبداع فى الحضارة البشرية أمة عزيزة قادرة .

أيها الإخوة ....

إننى أقبل معكم على هذه المسئولية الجسيمة ، وأنا معتز بها ، ومتهيب منها ، وإنى لن أدخر مما أملك ، ولا أبقى مما عندى شيئاً فكراً وجهداً وسعياً ، وما عندى كله هو ، بعد الله ، من عطاء أمتى فهو منها ، وإنى لراع جانب الواجب فى مسئوليتى ملتزم به فى غير حدود ، مقتصد فى جانب الحق على ما يعين على القصد .

قوة المنظمة فى مؤسساتها

وهذه المنظمة ، وأنا من أسرتها التى يشرفنى نسبها ، قوتها فى مؤسستها الدستورية والتنفيذية ، وفى التعاون الأمين بينها وفى الحوار الموضوعى والشورى ، وإنى وقد سعدت بالعمل معكم فيها ووجدت من حرصكم عليها ، ودعمكم لها وعنايتكم بها ، ما أعانها على رسالتها ، وإنى أرجو أن يستمر ذلك اللقاء الحميم وأن يقوى ويزداد .

لن يجتمع فى المنظمة ظالم ومظلوم

أيها الإخوة ...

هذه كلمة ما ينبغى لها أن تطوى ، وقد طالت على الرغم منى ، ولكنى مهما أوجزت من القول ، فلا معدى من كلمة ، فيما أقبل عليه ، واجبة . إن قرارات مؤتمركم هذا سوف تنفذ بالأمانة وبالعزيمة وبالحزم ، واعتمادى على عون الزملاء فى المجلس التنفيذى كبير ، وثقتى فى إخلاص أعضائه وقدرتهم وحرصهم البناء مطلقة ، وتعاونى معهم تعاون كامل ، أما زملائى فى المنظمة ، وأنا معتز بهذه الزمالة فسوف يكون كل مسئول أمام مسئوليته ، واجباً وحقاً ، يمتلك من الأسباب ما ينجز به العمل ، ولن أعتصم برأى يعطينيه الدستور ، أو أنفرد به ، وستكون الشورى بيننا ونتحمل المسئولية قيادة جماعية وسوف يصل إلى كل ذى حق حقه ، ولن يجتمع فى المنظمة ظالم ومظلوم إن شاء الله .

مستودع الخبرة العربية

إن المنظمة ، وهى مستودع الخبرة العربية ، موقع هام لقيادة الجهد القومى فى مجال تنمية الموارد البشرية العربية ، وأن قومية المعرفة ، هى من المنطلقات التى ينبغى التفكير فيها ، والسعى إليها ، لحل قضايا الأمية والاستيعاب والإلزام ورفع كفاية التعليم العام ، وتنوع مجالاته وتطوير التعليم الجامعى والبحث العلمى .

كذلك فإن المنظمة تدرك أن من واجباتها المقدسة ، نشر اللغة العربية وحضاراتها الجميلة ، وأن تمكنها ثقافياً من دعم مركزها الدولى وأن تعمل على استرداد مسارحها التاريخية جغرافياً ، وأن يكون الوجود العربى ثقافياً ، فى أفريقيا وآسيا من سياسة المنظمة ومن ممارستها اليومية .

حياة تتحرك فى الوطن العربى

أيها الإخوة ...

لن تكون المنظمة فيما نريد لها صانعة توصيات منسية أو معادة وإنما تكون بعون الله وعونكم ، حياة تتحرك فى الوطن العربى جهداً نافعاً وعملا صالحاً ، فى مؤسساتها وفى خبراتها .

التعاون مع الجامعة العربية

والمنظمة فى تعاونها الوظيفى مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها الشقيقات المتخصصات ، لا يحدها شىء ولا يقف دونها عائق ، تكاملا وتآزراً ، فى أداء الرسالة المشتركة فى موضوعية واستقامة .

فى المجال الدولى والعالمى

أما فى مجال التعاون الدولى والعالمى فإن المنظمة سوف تقوى ما نشأ منها ، وتستحدث فيها آفاقاً جديدة ، وهنا أود أن أشير بصفة خاصة إلى المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة وتوسيع وعاء التعاون وتعميقه فى كل المجالات المشتركة ، وباسمكم وباسمى فإنى أحيى الصديق القديم والعزيز السيد أحمد مختار أمبو المدير العام لليونسكو لما يبذل من جهد فى توثيق هذه الصلات وإغنائها ، وسعيه الدائب فى هذا الشأن .

صورة من صور العمل المتصل

أيها الإخوة ...

إنى إذ أرحب بكم ، وأشكركم وأنتم تعودون إلى مسئولياتكم ، ومواقعكم

فى إعداد الجيل العربى الجديد ، فإنى على ثقة من أن الصلة بيننا تقوى باللقاء والرأى بيننا يصلح بالحوار ، والتعاون يثمر بالإخلاص ولن يكون المؤتمر العام إلا صورة من صور العمل المتصل إن شاء الله نقوم فيه ما صنعنا معاً ، ونقنن فيه ما فكرنا فيه معاً .

شكر وتقدير

وسوف يكون عمل هذا المؤتمر الرابع والجهد البصير والصبور الذى بذل فيه معلماً من معالم الطريق الطويل فى مسيرة المنظمة ، وإنى أشكر للإخوة السادة وللسيد رئيس المؤتمر وأعضائه الموقرين وللسيد المقرر العام للمؤتمر وللسيد رئيس المجلس التنفيذى وأعضائه الموقرين على ما قاموا به من دراسة وتوجيه وإعداد القرارات لهذا المؤتمر ، فعند الله جميعاً وعند الأمة العربية جزاؤهم الوفاق .

وفى هذا المقام الكريم ، ينبغى أن نذكر بالتقدير الأستاذ الدكتور عبد العزيز السيد الذى قام على أمور هذه المنظمة خير قيام وتولى أعباء إنشائها وتيسيرها ووضع تقليدها وبذل فى ذلك الجهد الكبير ، وأنفق من خبرته الفنية ماسيظل بالخير مذكوراً ، وباسمكم وباسم زملائى وباسمى نتوجه إليه من هنا بتحية تقدير وشكر ، وسوف تظل خبرته غير مضنون بها على المنظمة كرماً ، وغير بعيدة منها التماساً لها ، ومتعه الله بالعافية ونفع به أمته التى خدمها فى أكثر من موقع تربوى خدمات جليلة .

لا أقول وداعاً ، ولكن لقاء ولقاءات على طريق الخير والبناء ، والله العلى الكبير مسئول أن يتولانا جميعاً بالعون والتوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نشاط معهد المخطوطات

علماء ومستشرقون فى معهد المخطوطات

زار معهد المخطوطات فى الأشهر الستة الماضية ، خلال وجودهم فى القاهرة ، العلماء والباحثون والمستشرقون التالية أسماؤهم على التوالى :

١ ـ الأستاذ هلال ناجى ، المحقق الأديب ، رئيس اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين ببغداد .

٢ ـ الأستاذ نبيل جاسم النشمى (من الكويت) المدرس فى كلية الآداب بجامعة الكويت .

٣ ـ الأستاذ حميد مرعيد الكبيسى المستشار الثقافى المساعد بسفارة الجمهورية العراقية بالقاهرة .

٤ ـ المستشرق الأستاذ جان ميشوت مدرس الفلسفة فى جامعة لوفين ببلجيكا .

٥ ـ الأستاذ عبد الله محمد الهونى (من ليبيا) ، رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية فى كلية التربية بطرابلس .

٦ ـ الدكتور أحمد سعيد الدمرداش ، أستاذ الرياضيات بكلية الفنون التطبيقية بالقاهرة .

٧ ـ المستشرق الأستاذ هارون ريو ، الباحث فى قسم الدراسات الشرقية بجامعة هارفارد فى أمريكا .

٨ ـ الدكتور حسنين ربيع ، الأستاذ المساعد فى كلية الآداب بجامعة القاهرة .

المعهد يستقبل الدكتور عزيز سوريال عطية
التعاون بين المعهد وجامعة يوتا بأمريكا

زار المعهد البروفيسور الدكتور عزيز سوريال عطية الذى يحمل لقب (بروفيسور ممتاز) فى جامعة يوتا بأمريكا ، وهذا اللقب يعطيه الحق فى العمل كيفما يشاء وإلى أى وقت يشاء غير مقيد بسن قانونى أو بنظام عمل معين .

وقد استقبله المستشار قاسم الخطاط مدير المعهد بالإنابة ورحب به أجمل ترحيب وتدارس معه توثيق أسس التعاون بين المعهد وبين جامعة يوتا الأمير كية .

مجموعة البروفيسور مارتن ليفى

وقد حمل الدكتور عزيز سوريال إلى المعهد قائمة بالمخطوطات التى تضمها مجموعة البروفيسور مارتن ليفى أستاذ تاريخ العلوم السابق ، بجامعة نيويورك فى أولبنانى ، وهو يهودى أحب التراث العربى ، وقدم له خدمات ممتازة ، وكان الصهيونيون يكرهونه لأنه كان صديقاً للعرب ، وقد كتب ونشر بالعربية والإنجليزية تحقيقاً لعدد من كتب التراث . وتضم مكتبته صوراً على الميكروفيلم لحوالى ألف مخطوط عربى كلها فى العلوم ترجمت من جميع أنحاء العالم ، وقد توفى البروفيسور ليفى عام ١٩٧٢ ، وترك هذه الثروة الضخمة .

وقام البروفيسور عزيز سوريال عطية بشراء هذه المكتبة لجامعة يوتا ، وأعلن استعداد الجامعة لتزويد معهد المخطوطات بما يطلبه من صور هذه المخطوطات على سبيل التبادل تنفيذاً للتعاون الذى قام بين المعهد وجامعة يوتا ، وكان الفضل فى إرساء دعائمه للدكتور عزيز سوريال عطية ، الذى يعكف الآن على فحص محتويات هذه المكتبة وتبويبها وفهرستها فهرسة علمية دقيقة .

المعهد يحصل على المجموعة

هذا وقد طلب المعهد الحصول على صور جميع المخطوطات التى تضمها مجموعة البروفيسور ليفى ، وهى تعتبر أكبر مجموعة من المخطوطات فى العلوم ضمها مكان واحد . وقد استعان البروفيسور ليفى فى اختيار معظم هذه المجموعة والحصول عليها ، بالأستاذ الدكتور فؤاد سزكين . هذا وقد تلقى المعهد عدداً من صور مخطوطات هذه المجموعة فعلا .

الدكتور عزيز فى سطور

ولد الدكتور عزيز سوريال عطية يوم ١٨٩٨/٧/٥ بقرية العائشة فى مركز زفتى غربية بمصر ، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية فى القاهرة وحصل على دبلوم المعلمين العليا بأعلى درجة فى تاريخ المدرسة عام ١٩٢٧ وسافر إلى انجلترا حيث التحق بجامعة ليفربول ثم بجامعة لندن وحصل من كليهما على خمس درجات علمية أهمها الدكتوراه فى الفلسفة والدكتوراه فى الآداب ، والتحق بهيئة التدريس فى كليهما حيث قام بتدريس تاريخ العصور الوسطى خلال المدة من ١٩٢٧ حتى ١٩٣٣ عندما عاد إلى مصر وعين مفتشاً عاماً للتاريخ .

- عام ١٩٣٦ ذهب إلى ألمانيا وعمل أستاذاً للدراسات العربية فى جامعة بون حتى سبتمبر عام ١٩٣٩ حيث عاد إلى مصر وعين أستاذاً فى كلية الآداب بجامعة القاهرة .
- كان واحداً من أحد عشر أستاذاً هم الذين قاموا بتأسيس جامعة الإسكندرية عام ١٩٤٢ وتولى فيها مناصب : رئيس قسم التاريخ ووكيل كلية الآداب وعضو مجلس الجامعة حتى عام ١٩٥٢ .
- خلال عمله بجامعة الإسكندرية قام برئاسة البعثة المشتركة لجامعة الإسكندرية ومكتبة الكونجرس الأميركى إلى دير طور سيناء حيث وفق

إلى تصوير مخطوطات هذا الدير العتيق ووثائقه التى كتبت باثنتى عشرة لغة جاءت فى مليونى صفحة ، وحصل على نسخة كاملة من تلك المخطوطات والوثائق إلى جامعة الإسكندرية .

- عام ١٩٥٤ حاضر فى الجامعة الأميركية ببيروت ، وفى السنة نفسها عين أستاذاً لكرسى الدراسات العربية والإسلامية فى جامعة ميتشيجان ، ثم عمل فى جامعات كولومبيا وبرنستون وأنديانا . ثم اختير زميلا فى معهد الدراسات العليا فى برنستون ، وهو معهد عالمى ينتدب له مائة أستاذ من مختلف أنحاء العالم نصفهم فى العلوم ونصفهم فى الآداب .

- عام ١٩٥٩ كلف بتأسيس معهد دراسات الشرق الأوسط فى جامعة يوتا ، وقد قام بتأسيسه وتولى منصب المدير فيه حتى عام ١٩٦٨ حيث اعتزل منصب المدير ، ومنحته جامعة يوتا لقب (أستاذ ممتاز) وهو أعلى منصب أكاديمى فى أمريكا .

- كرمته جامعة يوتا فأطلقت اسمه على أكبر مكتبة أنشأتها تضم كتباً عربية وتركية وفارسية ، إذ سمتها : (مكتبة عزيز سوريال عطية للشرق الأوسط) ، ووضعت على جانبى مدخل المكتبة صورتين بالحجم الطبيعى رسمهما بالألوان الفنان جيتنز أستاذ الفنون بجامعة يوتا ، إحداهما للإمبراطور هيلاسيلاسى والأخرى للدكتور عزيز سوريال عطية .

مؤلفات الدكتور عزيز

١ - أصدر خمسة كتب فى تاريخ الحروب الصليبية باللغة الإنجليزية صدرت منها عدة طبعات فى انجلترا وأمريكا ، وترجم أحد هذه الكتب إلى الألمانية والعربية وعدد من اللغات الأخرى .

٢ - تاريخ الكنائس الشرقية ، صدر بالإنجليزية فى انجلترا وأمريكا واعتبر (كتاب السنة) عام ١٩٦٨ وقد ترجم لعدة لغات آخرها البولندية .

٣ - حقق ونشر بالقاهرة كتاب (قوانين الداوين) عام ١٩٤٣ لابن مماتى

اسمه الأصلى ماهوميني – وهو قبطى أسلم وعمل وزيراً لصلاح الدين الأيوبى ، وكان أديباً وشاعراً .

٤ – حقق ونشر (كتاب الإلمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية فى وقعة الإسكندرية) لمحمد بن قاسم بن محمد النويرى الإسكندرانى المتوفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٢ م وقد صدر الكتاب بالهند فى ستة مجلدات .

٥ – متوسط إنتاجه السنوى فى التأليف ، مجلد واحد وعشر مقالات طويلة .

فهرس العدد

صفحة

المطبعة العربية الحديثة

٤٨ شارع المنطقة الصناعية بالعباسية ــ القاهرة

رقم الإيداع ٣٢٨ / ١٩٧٦